الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف–المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

العوامل السوسيواقتصادية وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية – بسيدي عيسى-

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة:

زراري مريم

إشراف الأستاذة

بونويقة نصيرة

السنة الجامعية: 2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

شكروعرفان:

في البداية الشكر والحمدللهفي علاه، فإليه يُنسب الفضل

كلُّفي إكمالهذا العمل

وبعد :

أ ُقدمشكري للخلص وتقديري الكبير إلى أستاذتي المشرفة

"بونويقة نصيرة"على جميل صبرها وجهدهاالمبذول في متابعة

هذا العمل وتصويبه.

كما أُوجه شكري الخالصإلى كلمن يُزيِّلهم الفضل بنجاحي

... أساتذتي الكرام .

هذا دون أ ّ ي طلبة تخصعلم الاجتماع التربوي و اتصال

وعلاقات عامة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء	
كلمة شكر	
ملخص	
مقدمة	أ
الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة	
I. -إشكالية الدراسة	4
II. -أسباب اختيار الموضوع	6
III. أهمية الدراسة	6
IV. أهداف الدراسة	7
V. تحديد المفاهيم والمصطلحات	7
VI. الدراسات السابقة	16
VII. الفرضيات	25
الفصل الثاني :الأداء التدريسي لأستاذ الطور الابتدائي	
تمهيد	
I. الأداء التدريسي	
1-تقويم الأداء التدريسي لأستاذ الطور الابتدائي	28
2-أساليب تقويم الأداء التدريسي	28
3-خصائص تقويم الأداء التدريسي	30
II. أستاذ الطور الابتدائي	
1-مواصفات أستاذ التعليم الابتدائي	31
2-أدوار ومهام أستاذ التعليم الابتدائي	32
3-أهمية أستاذ التعليم الابتدائي	35
III. المدرسة الابتدائية	
1-نشأة المدرسة الابتدائية	37
2-خصائص المدرسة الابتدائية	40
3-وظائف المدرسة الابتدائية	41
4- أهداف التعليم الابتدائي	42

- خلاصة

الفصل الثالث :العوامل السوسيو اقتصادية

-تمهيد

I. المكانة الاجتماعية

1-لمحة عن المكانة الاجتماعية للأستاذ تاريخيا 47

2-الوضعية الاجتماعية للأستاذ الجزائري 53

3-اثر سياسات التعليم علي المكانة الاجتماعية للأستاذ 55

II. - العامل الاقتصادي

1-مكونات الأجر 58

2-أهمية الأجر وأهدافه 59

3-الوضعية الاقتصادية للأستاذ الطور الابتدائي 60

-خلاصة

الفصل الرابع :الجانب التطبيقي

تمهيد

I. المنهج المعتمد في الدراسة 67

II. مجلات الدراسة 68

III. عينة الدراسة 69

IV. أدوات جمع البيانات 70

V. الأساليب الإحصائية 72

خلاصة

الفصل الخامس : عرض النتائج

تمهيد

I. عرض وتحليل النتائج 76

II. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 117

III. النتيجة العامة 123

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

		الصفحة
الجدول 1	يوضح العلاقة بين احترام الأستاذ من طرف المجتمع واختيار وسائل تعليمية .	82
الجدول 2	يمثل احترام الأستاذ من طرف أفراد المجتمع وتنويعه في أساليب التقويم.	83
الجدول 3	يمثل احترام الأستاذ وتقبله استفسارات ومناقشة التلاميذ	83
الجدول 4	يمثل احترام الأستاذ وتوفيره سجل لرصد واجبات التلاميذ	84
الجدول 5	يمثل احترام الأستاذ ومساعدته للتلاميذ في حل المسائل.	84
الجدول 6	يمثل احترام الأستاذ واهتمامه بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ	85
الجدول 7	يمثل احترام الأستاذ والنتائج التي تحصلت عليها المؤسسة سابقا	86
الجدول 8	يمثل احترام الأستاذ وطريقته في التدريس وملائمتها مع القدرات الاستيعابية للتلاميذ.	87
الجدول 9	يمثل احترام الأستاذ وتحقيقه لأهداف الدرس.	87
الجدول 10	يمثل احترام الأستاذ والمعايير المتبعة أثناء صياغته لأسئلة الامتحانات.	88
الجدول 11	يبين العلاقة بين اهتمام الأستاذ بمظهره واختيار وسائل تعليمية	89
الجدول 12	يوضح اهتمام الأستاذ بمظهره وتنويع الأساليب	89
الجدول 13	يوضح اهتمام الأستاذ بمظهره وقبوله استفسارا ومناقشة التلاميذ	90
الجدول 14	يوضح اهتمام الأستاذ بمظهره وإمكانية وجود سجل واجبات التلاميذ.	90
الجدول 15	يوضح اهتمام الأستاذ ومساعدته التلاميذ في حل المسائل.	91
الجدول	يوضح العلاقة بين اهتمام الأستاذ بمظهره وبين الاهتمام بالأنشطة الترويحية	91

16	للتلاميذ.	
الجدول 17	يوضح اهتمام الأستاذ بمظهره وبين النتائج التي تحصلت عليها المؤسسة .	92
الجدول 18	يبين اهتمام الأستاذ بمظهره وبين توافق التدريس مع القدرات الاستيعابية.	93
الجدول 19	يبين اهتمام الأستاذ بمظهره وعلاقته بتحقيق طريقة التدريس في كل مادة.	93
الجدول 20	يوضح اهتمام الأستاذ بمظهره وعلاقة المعايير المتبعة أثناء صياغة أسئلة الامتحانات.	94
الجدول 21	يبين تمتع الأستاذ بروابط جيدة مع الأولياء	94
الجدول 22	يبين شعور الأستاذ بالاحترام من التلاميذ	95
الجدول 23	يبين تلقي هدايا تكريمية	95
الجدول 24	يوضح التحاق بمهنة التعليم	96
الجدول 25	يوضح العلاقة بين ملكية المنزل واختيار وسائل تعليمية.	97
الجدول 26	يوضح ملكية المنزل وعلاقته بتنويع في الأساليب.	98
الجدول 27	يوضح ملكية المنزل وتقبله لاستفسارات ومناقشة التلاميذ.	98
الجدول 28	يبين ملكية المنزل وعلاتها بوجود سجل لرصد الواجبات.	100
الجدول 29	يوضح العلاقة بين ملكية المنزل ومساعدة التلاميذ في حل المسائل.	101
الجدول 30	يبين ملكية منزل وعلاقته باهتمام الأستاذ بالأنشطة الترويحية.	101
الجدول 31	يبين ملكية المنزل والنتائج التي تحصلت عليها المؤسسة.	102
الجدول 32	يبين ملكية المنزل وملائمتها مع القدرات الاستيعابية للتلاميذ.	103

الجدول 33	يوضح العلاقة بين ملكية المنزل وبين تحقيق طريقة التدريس لأهداف الدرس.	103
الجدول 34	يبين العلاقة بين ملكية المنزل وبين المعايير المتبعة لصياغة الأسئلة.	104
الجدول 35	يوضح العلاقة بين تناسب الأجر واختيار وسائل تعليمية مناسبة	105
الجدول 36	يبين العلاقة بين تناسب الأجر وبين تنويع في أساليب التقويم.	105
الجدول 37	يبين العلاقة بين تناسب الأجر وتقبل استفسارات التلاميذ.	106
الجدول 38	يبين علاقة بين تناسب الأجر ووجود سجل لرصد واجبات التلاميذ بأداء الرسالة علي أكمل وجه .	106
الجدول 39	يبين علاقة بين تناسب الأجر ومساعدة التلاميذ في حل المسائل.	107
الجدول 40	يبين العلاقة بين تناسب الأجر والاهتمام بالأنشطة الترويحية.	107
الجدول 41	يبين العلاقة بين تناسب الأجر ونتائج المؤسسة.	108
الجدول 42	يبين تناسب الأجر وعلاقتها بطريقة الأستاذ في التدريس.	109
الجدول 43	يبين العلاقة بين تناسب الأجر وتحقيق أهداف الدرس.	109
الجدول 44	يبين العلاقة بين تناسب الأجر مع المعايير المتبعة في صياغة الأسئلة.	110
الجدول 45	يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر واختيار وسائل تعليمية مناسبة.	111
الجدول 46	يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر وتنويع في أساليب التقويم.	111
الجدول 47	يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر وقبول استفسارات التلاميذ.	112
الجدول 48	يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر ووجود سجل لرصد الواجبات.	112
الجدول	يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر ومساعدة التلاميذ في حل المسائل.	113

	49	
الجدول	يبين لنا العلاقة بين ممارسة نشاط أخر والاهتمام بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ.	113
50		
الجدول	يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر ونتائج المؤسسة.	114
51		
الجدول	يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر وطريقة الأستاذ في التدريس.	115
52		
الجدول	يبين العلاقة بين ممارسة نشاط اخر وتحقيق أهداف الدرس.	115
53		
الجدول	يبين العلاقة بين ممارسة نشاط اخر ومعايير صياغة الأسئلة	116
54		

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة احدي العناصر الثقافية المميزة لأي مجتمع، والتي تهدف إلى إكساب الأفراد طرائق التفكير والسلوك والمهارات والقيم الحياتية، وتعد المدرسة الابتدائية مؤسسة اجتماعية وتربوية مسؤولة عن تنمية جيل المتعلمين وتكوينهم ليتمكنوا من التكيف مع مجتمعهم.

ومن خلال هذه الأسطر تظهر أهمية الأستاذ في المدرسة والمجتمع ككل لأنه هو الركيزة لكل مجتمع متطور متحضر.حيث يتعاظم دوره في نجاح العملية التربوية، اذا أحسن أدائه التدريسي من تحضير الدروس ومناقشة وقبول استفسارات التلاميذ وحرصه الدائم على التنويع في أساليب التقويم، كما لا ننسي اختيار أفضل طرائق التدريس المناسبة مراعيا الفروق الفردية للتلاميذ. وتوفير كل الوسائل التي تسهل إيصال المادة العلمية للمتلقي.

– ومن هذا المنطلق لا يختلف بان مهنة التعليم من أصعب وأشق المهن علي الإطلاق، لأنها مهنة بناء الإنسان وبين بناء الإنسان وبناء المصنع فرق واسع. فمن واجب الدولة أن تولي له الاهتمام الذي يستحقه والاعتناء بمختلف جوانب حياته الاقتصادية وتوفير سبل التي تكفل نجاحه في عمله، ورفع مكانته الاجتماعية لان ذلك أمر بالغ الأهمية.

وفي هذا الإطار تحاول هذه الدراسة دراسة العلاقة بين العوامل السوسيواقتصادية للأستاذ في سياق المجتمع الجزائري بصورة عامة ومجتمع مدينة سيدي عيسي بصفة خاصة والأداء التدريسي الذي يقوم به.

وقد تناولنا في هذا الموضوع من خلال خطة بحث احتوت علي مقدمة وخمسة فصول وخاتمة.

– تناولنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة تضمن إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة والفرضيات.

– أما الفصل الثاني والمعنون بالأداء التدريسي لأستاذ الطور الابتدائي قسمناه إلى 3أقسام، خصص الجزء الأول إلى الأداء التدريسي والجزء الثاني أستاذ الطور الابتدائي أما القسم الثالث فهو المدرسة الابتدائية.

– الفصل الثالث فتناولنا فيه العوامل السوسيواقتصادية وعالجنا من خلاله المكانة الاجتماعية والقسم الثاني العامل الاقتصادي.

– الفصل الرابع تناولنا منهجية البحث ومجالات الدراسة وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

– الفصل الخامس فقد تناولنا فيه من عرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث والنتيجة العامة وأخيرا جاءت خاتمة البحث.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

I. إشكالية الدراسة.

II. أسباب اختيار الموضوع

III. أهمية الدراسة

IV. أهداف الدراسة

V. تحديد المفاهيم والمصطلحات

VI. الدراسات السابقة

VII. الفرضيات

I. الإشكالية:

يشهد عالمنا العديد من التغيرات والتحولات في جميع الميادين والأصعدة كافة، لذا بات من الضرورة أن يواكب هذه التغيرات بسبل شتى أهمها التربية والتعليم، وتعتبر هذه الأخيرة الأداة التي تبني الإنسان القادر على التعامل مع معطيات وخصوصيات الألفية الثالثة وهناك العديد من المؤسسات التي تسهم في التربية والتعليم، تأتي في مقدمتها المدارس بوصفها أعرق المؤسسات الأكاديمية التي تسعى إلى خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته وحل مشكلاته بأساليب علمية متطورة.

ولقد أنشأ الإنسان المدرسة كمؤسسة اجتماعية لتحقيق أهدافه التربوية الفردية والجماعية والتي كانت تتمثل منذ القدم في إعداد أفراد الحياة وذلك بإكسابهم أساليب التفكير والسلوك والمهارات العملية والقيم الحياتية عن طريق التفاعل المباشر بالبيئة بحيث يتفهمون بيئتهم، حتى إذا غادروا المدرسة أمكنهم التكيف مع مجتمعهم مزودين بالخبرات التي اكتسبوها، فيسهمون في تطوير وتنمية المجتمع.

إن علماء النفس والتربية أبرزوا أهمية الدور الاجتماعي للمدرسة في عالمنا المعاصر باعتبارها مؤسسة اجتماعية تسهم في بناءه وحل مشكلاته وقيادته وتحقيق أهدافه، وتعد المدرسة الابتدائية مؤسسة اجتماعية وتربوية مسؤولة عن تزويد الجيل الجديد بالخبرات والمهارات، كما تسعى إلى تنمية المتعلمين وتكوينهم الشخصي وتحقيق أهدافه العملية التربوية سواء من الناحية المعرفية أو الوجدانية وأيضا الحركية.

وفي هذا المجال يلعب الأستاذ دورا بالغ الأهمية عبر الأزمنة والعصور على اختلاف المجتمعات والأمم، وهذه المكانة استمدها من صدق رسالته والمسؤولية التي أوكلت إليه، في تربية النشء تربية صالحة وباعتباره عنصرا أساسيا في المدرسة وعصبها الرئيسي في تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية اوإتقان حيث أن أهميته بدأت تتعاظم مع مرور السنين وخاصة في بداية القرن الواحد والعشرين بحيث يعد دوره فعالا في مواجهة تحديات القرن

الجديد، حيث أن ثورة العلم والتكنولوجيا التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، وعليه وجب أن تولي هذه المجتمعات عناية واهتماما كبيرا في إيجاد المعلم الكفء الذي يستطيع تحقيق أهداف المجتمع التربوية، والتي تؤدي إلى نهضته في كافة الجوانب وهذا من خلال ضمان نجاح العملية التربوية بكل محاورها

وهذه الأخيرة تعتمد في تحقيق أهدافها اعتمادا كبيرا على الأستاذ باعتباره من مدخلاتها والركيزة الأساسية في النهوض بمستوى التعليم والتعلم وتحسينه، والعنصر الفعال الذي يتوقف نجاح التربية في بلوغ غاياتها، حيث أن الأداء الجيد للمعلم يعتبر من أهم المنطلقات الأساسية التي تنشدها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها لنجاح العملية التربوية.

وإن الاهتمام بالأستاذ ورفع مستوى أدائه التدريسي خاصة فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ الدرس، وكذا استخدام وسائل مناسبة لشرح الدرس لإيصال المعلومات للتلاميذ، وتوفير السبل التي تكفل نجاحه في جميع مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، النفسية هو أمر بالغ الأهمية لجميع المسؤولين من مشرفين، إداريين، أولياء.....الخ

إن طبيعة عمل الأستاذ تسبق جميع المهن وهي بذلك تعد المصدر الأساسي الذي يمد للمهن الأخرى بالعناصر البشرية المؤهلة علميا، اجتماعيا، أخلاقيا ومهنيا. إلا أن عملية التعليم تواجه مؤثرات خارجية وداخلية كثيرة تشكل ضغوطا خصوصا ما يتعلق باحتياجاته الاقتصادية والاجتماعية هي مهمة بالنسبة لضمان السير الحسن للأوضاع الحياتية لديه.

ففي الجزائر ومنذ بداية الإصلاحات التربوية إلى يومنا هذا، فإننا نجد إهمالا وتغيبا واضحا لشخص الأستاذ كعنصر من العناصر الأساسية في العملية التربوية دفع به إلى السعي الدائم نحو تحسين أوضاعه في كافة الجوانب مستخدما كل الطرق والأساليب كاللجوء إلى الإضرابات أو مزاولة أعمال أخرى إضافية، في حين اكتفى آخرون بالتذمر والسخط الذي انعكس في بعض الأحيان على مستوى أدائهم التدريسي.

وبناءا على ما سبق فقد تمحور التساؤل الرئيسي كما يلي:

- هل للعوامل السوسيواقتصادية علاقة بالأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي؟

وبناءا على ما سبق فقد تبلورت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

- التساؤلات الفرعية:

- هل للمكانة الاجتماعية لأستاذ التعليم الابتدائي علاقة بأدائه التدريسي ؟
- هل للعامل الاقتصادي علاقة بالأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي ؟

II. أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نبرزها فيما يلي:

1- أسباب ذاتية:

- التطرق لهذه الدراسة يساعدنا في حياتنا المهنية المستقبلية وذلك من خلال معرفة أهم العوامل السوسيواقتصادية التي لها علاقة بالأداء التدريسي للأستاذ
- الإحساس بالموضوع النابع من الواقع الاجتماعي للأساتذة

2- أسباب موضوعية:

لرغبة في الكشف عن العوامل السوسيواقتصادية التي تؤثر على الأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي.

III. أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه، الذي سيلقي الضوء على أهم العوامل السوسيواقتصادية المؤثرة على الأداء التدريسي للأساتذة.

ويحاول الكشف عن كيفية الوصول إلى المزيد من الارتقاء والدعم المكانة الاجتماعية للأستاذ وتعزيز علاقته بالأداء التدريسي بما يحقق زيادة القدرة التنافسية لمهنة التعليم لاجتذاب أكفأ العناصر الممتازة للالتحاق بهذه المهنة.

IV. أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة تشخيص واقع الأستاذ في المجتمع الجزائري في أبعاده الاجتماعية والاقتصادية.
- الكشف عن العوامل السوسيواقتصادية وعلاقتها بالأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي في المجتمع الجزائري.
- إثراء البحث العلمي.

V. تحديد المصطلحات:

إن الدراسة الحالية تشمل علي العديد من المصطلحات العلمية، التي سيجري تعريفها بصورة علمية دقيقة.

1- العوامل الاجتماعية:

- **العامل:** هو المجموعة التي يرتبط بعضها البعض، والتي تنظم في نسق معين حيث يؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة.

- **بالنسبة لتعريف العوامل الاجتماعية:**

- هي التي تنشا أساسا من العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع.[1]

- **ويمكننا تعريف العوامل الاجتماعية إجرائيا:**

- يمكننا تبني التعريف الذي مفاده:

- هي نسق منظم تنشا من العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع.

وتتضمن العوامل الاجتماعية المكانة الاجتماعية.

أ- وبالنسبة لمفهوم المكانة الاجتماعية:

[1]- فهد بن علي عبد العزيز الطيار:العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدي طلاب المرحلة الثانوية، شهادة لنيل ماجستير، تحت إشراف احمد مبارك طالب، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005، ص7.

يعتبر مفهوم المكانة من المفاهيم المحورية التي يبني عليها علم الاجتماع، ولقد شاع استخدامها كمرادف لمصطلح الهيبة، وبالرجوع إلى الكتابات السوسيولوجية والأنثروبولوجية يلاحظ أن هناك العديد من المصطلحات التي تعبر عن المكانة الاجتماعية ويعود السبب في ذلك، إلى أن هذه المفاهيم ترتبط بمدارس ونظريات محددة تعبر عن متغيرات بعينها للدلالة على الوضع، ومن هذا المنطلق فان هذه الدراسة الراهنة تحاول أن تضع حدود نظرية ومنهجية لمفهوم المكانة الاجتماعية، وذلك من اجل التميز بين مكانة المعلم ووضعه في المجتمع.

– ومن هذا المنطلق يبدو تباين وتعدد التعريفات المقدمة لمفهوم المكانة في التراث السوسيولوجي خاصة الكتابات العربية، حيث يترجم مصطلح statu لدي البعض بأنه المكانة ولدي البعض الأخر بأنه الوضع، ولدى آخرين المركز أو المنزلة. وفي ما يلي نحاول أن نتعرض لبعض هذه التعريفات المقدمة لمفهوم المكانة

- المكانة:

يشير مصطلح المكانة عموما إلى نص أو مجموعة من النصوص التي تحدد وضعية فرد أو جماعة في نسق اجتماعي ما مع تحديد الضمانات الأساسية المرتبطة بهذه الجماعة بينما إذا رجعنا إلى معجم علم الاجتماع نجد بيار أنصار يعرف المكانة:

بأنها مجموع الوضعيات الاجتماعية التي يحتلها فردما والأدوار المرتبطة بها [1]

ويلاحظ على هذا التعريف أنه تجاهل الحقوق التي تترتب على احتلال الفرد لمكانته اجتماعية معينة على رغم من تحديد الواجبات من خلال تحديد الأدوار التي يقوم بها.

[1]– نبيل حميدشة:الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية تحت إشراف إسماعيل قيرة، رسالة مكملة لنيل شهادة دكتوراه قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ، كلية العلم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010، ص24.

بينا ذهب عالم الاجتماع جون ستوتزل إلى أن المكانة الاجتماعية جملة التصرفات والأفعال التي يحق لصاحب المركز توقعها من الآخرين.[1]

وهذا التعريف كسابقه لم يشر إلى نقطة مهمة وهي الحقوق والواجبات التي تترتب على احتلال الفرد لمركز اجتماعي معين.

وفي مقابل هذا نجد من يعرف المكانة الاجتماعية على أنها صورة ذهنية تعبر عن الدرجة التي تحتلها المهنة والعاملون بها على سلم التقدير العام للمهن تبعا لنظام تقويمي موضوعي أو عرفي خاص بمتطلبات المهن وحدود فعاليتها الوظيفية، وترتبط بهذه الصورة المدركة أو المتخيلة ولآليات عملية أو ملموسة، وتتمتع بقيم وامتيازات متناسبة في معظم الأحوال مع درجاتها ومعترف بها في المجتمع.[2]

وعند التدقيق في هذا التعريف المقدم للمكانة الاجتماعية، نلاحظ انه قدم شيئا جديدا، وهو تحديد الحقوق والواجبات المترتبة، وهي أن المكانة تتحدد بالمقارنة بأوضاع من هم في المستوي نفسه، هذا يقودنا إلى الحديث عن محددات المكانة، وان المتصفح للتراث السوسيولوجي، يجد أن هذه المحددات كثيرة ومتعددة المداخيل، الإعداد العلمي، الإعداد المهني، السن، الجنس، الحي السكني، الثروة، وقد تصل في بعض الأحيان هذه المحددات والمؤشرات إلى حد التناقض، فبينما نجدها في المجتمع الجزائري، اقل تصارعا وتناقضا بسبب بساطة هذا المجتمع، ونشير أيضا إلى أن المكانة تتغير زمنيا أي بمرور الزمن.[3]

ويمكننا تعريف المكانة الاجتماعية إجرائيا:

هي الصورة الذهنية التي توضح عن الدرجة، أو الوضعية التي تحتلها مهنة أو أصحاب هذه المهنة، وتكون هذه الصورة معترف بها بين أفراد المجتمع.

---

[1]- المرجع السابق، ص24.

[2]- عبد الله جمعة الكبيسي: المكانة الاجتماعية للمعلم، ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة، قطر، 2001، ص20.

[3]- نبيل حميدشة:المرجع السابق، ص 27.

- مفهوم المكانة الاجتماعية كما تعرفه منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية:

المنزلة والتقدير الممنوحين له، ويستدل عليها من مستوى الامتنان والتقدير لأهمية عمله، ومن قدراته ومن الظروف العملية بالقياس إلى مجموعات المهن الأخرى.[1]

والملاحظ من خلال التعريفات السابقة المقدمة للمكانة أنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوضع الاجتماعي مما ينبغي تحديده.

ب- الوضع الاجتماعي: وهو ذلك المكان الاجتماعي التي يحتلها الفرد في البناء الاجتماعي، وما ينجز عن هذه الأوضاع من حقوق وواجبات وسلوكيات يقوم بها الفرد، وطبيعة العلاقات التي ينسجها الفرد مع غيره من أفراد المجتمع أفقيا وعموديا.[2]

وبالنسبة للمهني داخل مهنته فان مكانته تتحدد بعوامل أهمها:

- وضع مهني محترم.
- فرص قيادية.
- إشباع مادي.
- دخل نفسي.
- اعتبار شخصي.
- وجاهة أدبية.
- نفوذ اجتماعي.[3]

2- تعريف العامل الاقتصادي: عبارة عن القيمة التي يأخذها المعلم نظرا لخدماته التي يؤدها، ويقاس العامل الاقتصادي للمعلم بالأجور والمنافع المادية الأخرى. [4]

---

[1]- منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية: مكانة المعلمين وثيقة لتطويرها، التوصية الدولية لعام 1966، شروح اللجنة المشتركة، مكتب الرياض 1982، ص4.

[2]- نبيل حميدشة:المرجع السابق، ص28.

[3]- عبد الله جمعة الكبيسي:المرجع السابق، ص21.

[4]- ناصر الدين الزبدي:سيكولوجية المدرس، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص149.

أ- مفهوم الأجر:

كما عرفه أحمية سليمان:على أنه:"المقابل الذي يدفع للعامل مقابل العمل الذي قدمه لصاحب العمل ".

ولقد عرفه القانون الفرنسي أنه:"هو كل اجر أو مرتب أساسي أو ادني، وكل الامتيازات والملحقات المدفوعة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، نقدا أو عينا من طرف صاحب العمل إلى العامل بسبب عمل هذا الأخير."[1]

ويعرفه الدكتور صلاح عبد الباقي:"الأجر هو ما يستحقه العامل لدي صاحب العمل في مقابل تنفيذ ما يكلف به وفقا للاتفاق الذي يتم بينهما، وفي إطار ما تفرضه التشريعات المنظمة للعلاقات بين العامل وصاحب العمل.[2]

- إلا أن هناك مفاهيم مرتبطة بالأجر يجب التفريق بينهما:

- **المرتب:** وهو ما يحصل عليه الموظف، وهو ما يصرف في الشهر غالبا.

- **الأجر:** وهو ما يحصل عليه العامل، وهو ما يصرف يوميا أو أسبوعيا.إن هذه التفرقة اختلفت نسبيا، لكن اللفظين أصبحا مترادفين، وان كلاهما هو مقابل القيمة الوظيفية التي يشغلها الفرد.[3]

- التعريف الإجرائي للعامل الاقتصادي:

نقصد بالعامل الاقتصادي، هو كل ما يخص القيمة المادية التي يتحصل عليها الأستاذ مقابل عمله داخل المدرسة.

- مفهوم العامل الاقتصادي:

[1]- أحمية سليمان:التنظيم القانوني لعلاقات العمل والتشريع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، جزء 2الجزائر 1998، ص212.

[2]- صلاح الدين عبد الباقي: إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية الإسكندرية، 2000، ص359.

[3]- احمد ماهرا: إدارة الموارد البشرية، االدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص186.

هو النشاط الإنساني المبذول للحصول على منفعة تشبع حاجة الإنسان. والعمل بهذا المعنى نافع ومؤلم في آن واحد، فهو يتضمن عنصر الألم، أي الجهد الذي يكون العامل ملزماً ببذله، وعنصر المردود أو المنفعة، وهو ما يحصل عليه العامل سواء عمل لنفسه وحصل على النتيجة مباشرة أو عمل لحساب غيره وحصل مقابل ذلك علي اجر.[1]

ب- الأداء التدريسي:

- **الأداء لغة:**التأدية والتلاوة.[2]

ولفظ مشتق من الفعل (ادا)ويعني (أدى)الشيء قام به، والدين:قضاء، والصلاة:قام بها بوقتها، والشهادة:أدلى بها واليه الشيء:أوصله له و(تادى) للأسرة:أخذ أدائه واستعد له (تادى)الأمر والى فلان توصل.[3]

- **أما الأداء:**أدي الشيء:أي أوصله، وأدى دينه تأدية أي قضاء.[4]

- والمقصود من الأداء هو قضاء الأمر.[5]

- المعني الاصطلاحي للأداء:

- ينظر البعض للأداء علي انه مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف معين وهذا الأداء هو ما تلاحظه ملاحظة مباشرة.

ويشر Good للأداء علي انه الانجاز الفعلي، كما بصنف من الطاقة أو القدرة الكامنة وخلق فرص التعلم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة والمهارة.

---

[1]- مطانيوس حبيب:الاقتصاد السياسي، منشورات جامعة دمشق، الموسوعة العربية، 1990، 1991، ص23.

[2]- المعجم الوسيط: ط4، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، 2004، ص10.

[3]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوى:الكفايات التدريسية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص41.

[4]- ابن منظور، محمد بن مكرم:لسان العرب، المجلد الرابع، بيروت، دار صادر، ص41.

[5]- محمد منير حجاب:المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص34.

أما المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم:فقد عرفت الأداء بأنه الفعل الايجابي النشيط لاكتساب المهارة والقدرة أو المعلومة، والتمكن الجيد من أدائها تبعا للمعايير الموضوعية.[1]

- أما تعريف الأداء إجرائيا:

هو ما ينجزه الأستاذ من مهام و مهارات تدريسية للتلاميذ، ولكي يكون الأداء فعالا يجب أن يكون ذا كفاءة عالية داخل حجرة الدرس.

- تعريف مصطلح التدريس:

كلمة التدريس مأخوذة من كلمة التدريس والتدريس في اللغة مأخوذ من الفعل درس، قال ابن منظور "درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة.[2]

- وعرف التدريس اصطلاحا: "جميع القرارات والأنشطة المتعلقة بتنفيذ المناهج، بما في ذلك عمليتي التعليم والإرشاد المستخدمتين للتأثير على المتعلم من اجل تحقيق أهداف تعليمية مرغوبة ".

أيضا عرف التدريس بأنه:"عملية تنسيق بين مجموعة من الإجراءات والأفعال يقوم بها المعلم ويشترك فيها الطلاب، بهدف تحقيق مطالب النمو المتكامل للطلاب، نموا يساير متطلبات العصر وتنمية المجتمع.[3]

- أما التعريف التدريس إجرائيا:

هو مجموعة الأنشطة التي يمارسها المعلم على المتعلم لتحقيق جملة من الكفاءات المستهدفة."

- لابد من تعريف الأداء التدريسي إجمالا و تبنينا التعريف التالي:

---

[1]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي:مرجع سابق، ص25.

[2]- المرجع نفسه، ص74.

[3]- ريم بنت عبد العزيز بن محمد العلي:المرجع السابق، ص87.

أنه سلوك أو جهد مبذول من قبل المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة وفقا لمجموعة القواعد والقوانين المنظمة لعمله (التخطيط والإعداد ,وتنفيذ التدريس ,وتقويم الأداء للمتعلمين ,وما يرتبط بذلك من مسؤوليات مهنية."[1]

- مفهوم الأداء التدريسي:

يشير مصطلح الأداء التدريسي إلى سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس، وهو الترجمة الإجرائية لما يقوم به الأستاذ من أفعال، واستراتيجيات في التدريس أو في إدارته للفصل أو مساهمته في الأنشطة المدرسية، أو غيرها من الأعمال، والأفعال التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم في تعلم التلاميذ.[2]

ج- الأستاذ: عرف "بأنه المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية، ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية التعلمية، بهدف متابعة نموه العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخلقي.[3]

أما معجم الموسوعي لمصطلحات التربية:"فعرف الأستاذ على انه الشخص الذي يستخدم بصفة رسمية لتوجيه الأولاد، والتلاميذ، والإشراف على أعمالهم وخبراتهم التربوية، في معهد أو مدرسة رسمية أو خاصة."[4]

كما عرف أيضا "بأنه الشخص الذي توافر خبرات تربوية لديه، وبفضل تعمقه في حقل من حقول المعرفة، يستطيع أن يسهم في مساعدة نمو ونماء الآخرين يوضعون في عهدته ".[5]

د- مفهوم أستاذ التعليم الابتدائي:

---

[1]- المرجع نفسه، ص 88.

[2]- عدنان خلف الحباشنة: مرجع سابق، ص9.

[3]- رابح تركي:أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص378.

[4]- فريد نجار:المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، مكتبة لبنان، بيروت، 2003، ص995.

[5]- إبراهيم مبارك الدوسري، مبادئ ومهارات التدريس الفعال في التربية الحديثة، دار الطباعة، القاهرة، 2000، ص7.

هو الذي يتلقى الناس عنه العلم والمعرفة والمهارة والتوجيه والإرشاد والنصح والوعظ والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد.[1]

المدرس هو من أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية، إذ يقع عليه العبء الأكبر في تربية النشء، وتهيئتهم للحياة الكريمة، ولذلك تهتم المجتمعات مهما تباينت بأعداد المدرسين في إطار الفلسفة السياسية والاجتماعية في الحدود التي تجعلهم قادرين على ممارسة التعليم والتعلم.[2]

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن الأستاذ هو ذلك الشخص الذي يقوم بعملية التدريس داخل الصف الدراسي في المدرسة من السنة الأولي ابتدائي إلى السنة الخامسة.

ه- مفهوم المدرسة الابتدائية:

تمثل المدرسة إحدى العناصر الثقافية المميزة لأي مجتمع محلي، وهي في نفس الوقت أداته الرئيسية الرسمية لتأهيل الناشئة للحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، عن طريق المناهج الإنسانية العلمية والفنية والمهنية والدينية.[3]

VI. الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان "تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي " أجريت من طرف ريم بنت عبد العزيز محمد العلى تحت

---

[1]- زياد علي الجرجاوي:فلسفة إعداد المعلم المسلم، مقدم لمؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، المنعقد بالجامعة الإسلامية، ص7.

[2]- محمد محمد جاسم:سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن، ، 2008، ص88.

[3]- رفيقة حروش:إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية، ط3، المطبوعات الجزائرية ،الجزائر، 1989، ص201.

إشراف فاتن مصطفى محمد لنيل شهادة الماجستير، سنة 2007، وقد تم إجراء هذه الدراسة بمحافظة الخرج، وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي:

ما واقع أداء معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي ؟

تفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- ما معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة؟
- ما مستوى أداء معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء المعاير المقترحة لجودة الأداء التدريسي يمكن أن تعزى إلى نوع المؤهل ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء المعاير المقترحة لجودة الأداء التدريسي يمكن أن تعزى إلى صف التدريس ؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

فرضيات الدراسة لا توجد تحدد مدى جودة الأداء التدريسي لمعلمة العلوم الشرعية، وتبعا لذلك فان تقويم أداء معلمات العلوم الشرعية لا يتم في ضوء معايير الجودة [1].

استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظ، واستمارة استبيان، وقد بلغت عينة بحثها (33)معلمة.

وهدفت الدراسة إلى:

تحديد معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة.

[1]- ريم بنت عبد العزيز بن محمد العلى:تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي تحت إشراف فاتن مصطفى محمد، شهادة لنيل ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس العلوم الشرعية، كلية التربية، بجامعة الملك سعود، مملكة العربية السعودية، 2007.

- تقويم واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي.

- المساهمة في تطوير وتحسين مستوى الأداء التدريسي.

لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التي نوجزها في ما يلي:

- أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية متوسط في ضوء معيار التواصل الاجتماعي، تمكن من المادة العلمية.

- أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية قليل في ضوء معيار القدرة على تنمية القدرات الإبداعية للطالبات.

- أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية كبيرة في ضوء امتلاك السمات الشخصية وا إدارة الذات.[1]

- الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان "مقارنة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين في محافظة عنيزة " قام بإجرائها عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله الزنيدى، إشراف حمد بن مرضى الكلثم، لنيل درجة الماجستير، سنة 2014.

وقد تم إجراؤها بمدارس البنين في محافظة عنيزة، وتمحورت إشكالية الدراسة

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية السلامية الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين. ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي ثلاثة أسئلة فرعية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين في مجال التخطيط ؟

[1]– المرجع نفسه.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين في مجال التنفيذ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين في مجال التقويم؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعمل أداة الملاحظة باعتبارها الوسيلة المناسبة التي تحقق أهداف دراسته، وكانت العينة المشاركة في الدراسة 100.

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين لملاحظتهم في جميع فروق مجال الدراسة.

– أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين تبعا لملاحظتهم في جميع فقرات مجال الدراسة الثاني التنفيذ وذلك لصالح المعلمين الملتحقين بالدورات الشرعية.

– أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين تبعا لاستجاباتهم لجميع فقرات مجال الدراسة الثالث وكانت لصالح المعلمين الملتحقين بالدورات الشرعية.[1]

- الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان "مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات الصف العاشر "أجراها عدنان خلف الحباشنة، تحت إشراف محمود الحديدي لنيل شهادة الماجستير، سنة 2013.

وقد تم إجراء هذه الدراسة بمحافظة الكرك، وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي.

[1]– عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله الزنيدى:مقارنة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية، تحت أشراف محمد بن مرضى الكلثم، شهادة لنيل ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية، 2014.

– ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة ؟.

– وتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (à ≤0.05) في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة تعزى لجنسهم ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (à ≤0.05) في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمعدلاتهم الفصلية؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (à≤0.05) في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمكان سكنهم؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (à≤0.05) في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة للمستوى التعليمي لوالديهم ؟. واعتمد الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة. واستخدم الباحث في دراسته الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة طلبة الصف العاشر اختيرت بطريقة عشوائية بلغ حجمها (169) وهدفت الدراسة:

– التحقق فيما إذا كان هناك فروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة تعزى لجنسهم.

– التحقق فيما إذا كان هناك فروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمعدلاتهم الفصلية.

– التحقق فيما إذا كان هناك فروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمكان سكنهم. [1]

– التحقق فيما إذا كان هناك فروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة تعزى للمستوى التعليمي لوالديهم.

– عدم وجود فروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة تعزى للمستوى التعليمي للأب.

– عدم وجود فروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة تعزى للمستوى للام.ومعنى هذه النتيجة انه لم يعد لمستوى تعليم الأم دور في تقيم الطالب للأداء معلم الرياضيات.

– وجود فروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر بمحافظة الكرك من وجهة نظر الطلبة تعزى للمستوى للام، ومرد هذه النتيجة أن أمهات الطلبة الحاصلات على مؤهلات جامعية قد يبدين اهتماما أكثر بالأنشطة المدرسية من الأمهات ذوات التأهيل العلمي الأقل.[2]

- الدراسة الرابعة:

دراسة بعنوان "العوامل المؤثرة في مكانة المعلم "قام بإجرائها كل من الباحثان حسن موسى المزين، سامي عبد الله محمد قاسم، عبارة عن بحث مقدم لمؤتمر مركز العلم والثقافة سنة 2006، وتم إجراء هذه الدراسة بمحافظة غزة، وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي.

– ما العوامل المؤثرة في مكانة المعلم ؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

---

[1]– عدنان خلف الحباشنة:مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات الصف العاشر، شهادة لنيل ماجستير، تحت إشراف محمود الحديدي، قسم المناهج وطرق التدريس كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2013.

[2]– المرجع نفسه.

- ما علاقة تأهيل المعلم بالدور المنوط به في العملية التربوية ؟
- ما اثر وفرة الإمكانات المتاحة على فاعلية المعلم في العملية التربوية ؟
- ما اثر المجتمع والطلاب على فاعلية المعلم في العملية التربوية ؟
- ما العلاقة بين جدوى العملية التعليمية ودور المعلم ؟
- ما اثر سياسات التعليم على مكانة المعلم ؟

واستخدما الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على اهمية العوامل ذات العلاقة، وهدف البحث فيما يلي:

تأهيل المعلم والدور المنوط به في العملية التربوية. - توضيح طبيعة العلاقة بين

- إبراز اثر وفرة الإمكانات المتاحة على فاعلية المعلم في العملية التربوية
- بيان اثر المجتمع والطلاب على فاعلية المعلم في العملية التربوية.
- الكشف عن العلاقة بين جدوى العملية التعليمية ودور المعلم.
- تحديد اثر سياسات التعليم على مكانة المعلم.

لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الاهتمام برفع مكانة المعلم فائدة لجميع فئات المجتمع.
- يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في مكانة المجتمع.
- العلاقة بين مكانة المعلم ورقي الأمم والشعوب وتوفير الحياة الطيبة للمجتمع علاقة موجبة.[1]
- لابد من تكاثف الجهود معا لترتفع مكانة المعلم.

[1]- حسن موسي المزين، سامي عبد الله محمد القاسم: العوامل المؤثرة في مكانة المعلم، بحث مقدم لمؤتمر العلم والثقافة، 2006.

– تنوع هذه العوامل وشمولها، بحيث بعضها خاص بالمعلم من حيث التأهيل التربوي والاجتماعي، النفسي، الديني، العلمي وبعضها خاص بطبيعة المجتمع وسياسة إدارة التعليم والدولة والجدوى من عملية التعليم.[1]

2- الدراسات الجزائرية:

- الدراسة الاولى:

دراسة بعنوان "الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية "أجريت من طرف الباحث نبيل حميدشة، تحت إشراف إسماعيل قيرة، أطروحة لنيل دكتوراه، سنة 2010، تم إجراء هذه الدراسة في المؤسسات التربوية بمدينة سكيكدة في مناطق الزرامنة.

وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي:

– هل هناك علاقة بين الواقع الذي يعيشه المعلم والمكانة التي يحتلها في المجتمع ؟ أما الأسئلة الفرعية فهي كالأتي.

– هل هناك علاقة بين الظروف الاقتصادية للمعلم ومكانته الاجتماعية ؟

– هل هناك علاقة بين الظروف الاجتماعية ومكانته؟

– هل هناك علاقة بين الظروف المهنية للمعلم ومكانته الاجتماعية ؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث قام بصياغة ثلاث فرضيات فرعية

الفرضية الرئيسية:

– ترتبط المكانة الاجتماعية للمعلم بأبعاد واقعه الاقتصادي الاجتماعي والمهني.

الفرضيات الفرعية:

– هناك تناسب طردي بين مستوي الدخل وبين الدخل وبين طبيعة المكانة التي يشغلها المعلم في مجتمعه.

[1]– المرجع نفسه.

– هناك علاقة ارتباطيه بين طبيعة العلاقات التي ينسجها المعلم اجتماعيا ومكانته الاجتماعية

– هناك علاقة دالة بين الظروف المهنية للمعلم ومكانته الاجتماعية.

واعتمد في دراسته على الملاحظة واستمارة الاستبيان، مستخدما طريقة المسح الشامل لكل المعلمين الموجودين بمدينة سكيكدة، في مناطق الزرامنة، وعددهم 156، وكان نوع العينة طبقية، تضمنت معلمي المرحلة المتوسطة، ابتدائية، ثانوية.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:[1]

– الجانب المادي وخاصة المرتب، له علاقة قوية بتحديد مكانة المعلم.

– أن مسالة الاحترام والتقدير لها اهمية كبيرة وهذا كمكون له علاقة بمكانتهم الاجتماعية.

– كما توصل أيضا إلى مسالة العلاقة الاجتماعية، التي ينسجها المعلم مع أفراد المجتمع، إلى أن أغلبية أفراد العينة يولون اهتماما كبيرا لهذا المؤشر كدليل علي المنزلة التي يحتلها المعلم في الوسط الاجتماعي.[2]

- التعليق على الدراسات السابقة:

لقد حاولت بعض الدراسات السابق ذكرها، محاولة تشخيص المكانة الاجتماعية للأستاذ وواقعه، وهذا بالتأكيد سيفدنا أكثر في التعرف علي هذا الواقع.

وقد أردنا أن نوضح في هذه الدراسة تلك العوامل التي توجد في مجتمعنا (المكانة الاجتماعية والعامل الاقتصادي)وكيف لتغير المجتمعات من مرحلة لأخرى، وتنوع الأفكار والقيم الدخيلة علي الأفراد، أن تؤثر علي مكانة الأستاذ، وبالتالي يحتاج معرفة العوامل السوسيواقتصادية إلي رؤية أوسع ودراسة من مختلف الجوانب بغية وضع اليد باليد وبالتالي التوصل إلي الحلول المناسبة له.

[1]– نبيل حميدشة:المرجع السابق.

[2]– المرجع نفسه.

– دراسة "الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية" (2010) تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تناولت الواقع الاجتماعي للمعلم من بينها الطور الابتدائي. الذي هو محور دراستنا.قد أفادتنا في دراسة المكانة الاجتماعية للمعلم، وهي أهم المؤشرات لدراستنا سواء في الجانب النظري أو المنهج.

– دراسة الباحثان حسن موسي المزين، سامي عبد الله محمد قاسم "العوامل المؤثرة في مكانة المعلم "(2006) التي توصلت إلي أن عوامل متعددة تؤثر على المكانة بشكل عام ويمكن الاستفادة من نتائجها في الجانب النظري.

– دراسة عدنان خلف الحباشنة "مستوي الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات للصف العاشر" (2013)، ودراسة ريم بنت عبد العزيز "تقويم معلمات العلوم الشرعية" (2007) ودراسة عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله الزنيدي "مقارنة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية "(2014).لقد ركزت هذه الدراسات علي الأداء التدريسي، والذي يمثل المتغير التابع للدراسة الحالية، وقد أفادتنا في تحديد المفاهيموا ٍثراء الجانب النظري.كما أن معظم الدراسات، استخدمت في معظمها المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف هذه الدراسات عن الدراسة الحالية، في أن الدراسة السابقة طبقت علي المجتمع الجزائري خصوصا.

VII. فرضيات البحث:

- **الفرضية العامة:**
- للعوامل السوسيواقتصادية علاقة بالأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي
- **الفرضيات الفرعية:**
- للمكانة الاجتماعية علاقة بالأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي.
- للعامل الاقتصادي علاقة بالأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي.

الفصل الثاني

الأداء التدريسي لأستاذ الطور الابتدائي

- تمهيد

I. الأداء التدريسي

1- تقويم الأداء التدريسي لأستاذ الطور الابتدائي

2- أساليب تقويم الأداء التدريسي

3- خصائص تقويم الأداء التدريسي

II. أستاذ الطور الابتدائي

1- مواصفات أستاذ التعليم الابتدائي

2- ادوار ومهام أستاذ التعليم الابتدائي

3- اهمية أستاذ التعليم الابتدائي

III. المدرسة الابتدائية

1- نشأة المدرسة الابتدائية

2- خصائص المدرسة الابتدائية

3- وظائف المدرسة الابتدائية

4- أهداف التعليم الابتدائي

- خلاصة

تمهيد:

إن نجاح العملية التعليمية، ترتكز في المقام الأول علي الأستاذ، ويعتبر الأداء الذي يقوم به الأستاذ في غرفة الصف أداء مميزا من مختلف جوانبه، يشترط في من يمارسه أن يتحلي بمجموعة من الخصائص الجسمية، النفسية، الخلقية والاجتماعية، حتى تبرز كفاءته في إحداث الأثر المطلوب في عقول من يدرس لهم.

I. الأداء التدريسي:

1- تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي:

ينبغي أن يشمل تقويم الأداء التدريسي جميع مراحل نقل المعرفة أو المهارة من مصدرها إلى مستقبلها، والتدريب عليها ولذلك فهي تشمل:

أ. تقويم تخطيط الأستاذ للدرس:

يركز التقويم في هذه المرحلة على تحديد مستوى الأستاذ، وقدراته ومهاراته في التخطيط للدرس، وهذه المرحلة من تقويم الأستاذ على درجة كبيرة من الأهمية، إذ هي تسبق تنفيذ التدريس بل الضمان لنجاح تنفيذ التدريس على النحو المرغوب.

ب. تقويم الأستاذ أثناء التدريس(التنفيذ):

وفي هذه المرحلة يكون تركيز التقويم منصبا على ما يقوم به الأشياء داخل حجرات الدراسة، أو أثناء تفاعله مع تلاميذه خلال الزيارات أو الرحلات التدريسية، وهذه هي أهم مراحل تقويم المعلم التي يمكن في ضوئها إصدار، الحكم عليه، حيث ترتكز على تقويم أداء هذا الأستاذ التدريسي.[1]

ج. تقويم المعلم بعد التدريس:

وفي هذه المرحلة يكون تركيز التقويم منصبا على الآثار التي تركها المعلم في تلاميذه، أي التغيرات التي استطاع أن يحدثها هذا المعلم في سلوك التلاميذ نتيجة التدريس، ورغم أن هذه المرحلة تتناول في الأصل تقديم التعلم، فهي تمثل مؤشرا مهما لتقويم المعلم والحكم على قدراته ومهاراته.[2]

2- أساليب تقويم الأداء التدريسي:

يمكن تصنيف الأساليب المستعملة في تقويم الأداء التدريسي كالأتي:

---

[1]- عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله الزنيدي: المرجع السابق ص 35

[2]- المرجع نفسه، ص 36.

– التقويم الذاتي للمعلم: يرى الكثير من الباحثين التربويين بان المعلم الناجح هو الذي يستطيع تقويم عمله ذاتيا، ومعرفة وفهم سلوكه مع المعلمين والزملاء، وفى المجتمع المدرسي بصفة عامة.

أ. تقويم المعلم من طرف مدير المؤسسة التربوية، أو المشرف التربوي:

يعتبر تقويم المعلمين في الكثير من الدول المهمة الرئيسية لعمل المشرف، أو الموجه التربوي، وهذا من خلال الزيارات الصفية التي يقوم بها للمعلمين، كما يمكن لمدير المؤسسة التربوية زيارة المعلم وتقييمه وعادة ما يقوم كل من المشرف التربوي أو المدير بإعداد تقرير وصفى يتضمن نقاط الضعف والقوة للمعلم.[1]

ب. تقويم المعلم اعتمادا على أراء المتعلمين (التلاميذ) :

من الطرائق المستعملة في تقويم أداء المعلم اللجوء إلى المتعلمين أنفسهم لتقدير كفاءة معلميهم التدريسية، باعتبارهم أكثر الناس احتكاكا، ويعد تقييم التلاميذ لأداء معلميهم أمر هام، وتعود الأهمية إلى اهمية ودقة الدور الذي يلعبه تقييم التلاميذ للمعلمين ليس لتحسين الأداء فقط،وا ٍنما لاتخاذ قرارات إدارية تتعلق بالعلاوة والترقية، وبعض التلاميذ يقيم أداء المعلم بناءا على مظهره الخارجي والبعض منهم يفتقدون الموضوعية في التقييم، ويخشون أن يكون هناك شفافية في عملية التقييم بمعنى أن يتم إطلاع المعلم على الدرجة التي قيمه بها التلميذ وبالتالي يخشون من ردة فعله في التقييم تقويم المعلم بالأثر الذي يحدثه في متعلم ويشير هذا إلى ما يتعلمه الطالب ويكتسبه من خبرات نتيجة للنشاطات التعليمية المدرسية ويمكن الوقوف على الناتج التعليمي من خلال مقارنة أداء المتعلم قبل التعليم بأدائه بعد التعليم وهناك من يرى أن نتائج التلاميذ في الامتحانات الوطنية في المعيار أكثر استخداما في تقييم الأداء التدريسي المقدم من طرف المعلم في المدارس.[2]

---

[1]– عدنان خلف الحاشنة: المرجع السابق، ص11.

[2]– المرجه نفسه، ص12.

ج. تقويم المعلم اعتمادا على معايير ومهام أدائه :

إن التقويم الواقعي للأداء التدريسي يسهم في إحداث تغيرات في أسلوب التعلم وكيفية تنفيذ برامج إعداد المعلمين إذ لم يعد كافيا أن يقدم مجموعة من المقررات، وتقويم مدى تذكرهم لمحتوياتهم،وا ٍنما ينبغي تمكين الطلبة المعلمين في مرحلة التكوين من المهام الواقعية والكفايات الوظيفية اللازمة لتدريس الفاعل، وتوثيق تحصيلهم ويتطلب تحويل المستويات المهنية إلى سلوك واقعي، وتحديد مؤشرات سلوكية لكل منها يمكن قياسه ويعتمد ذلك على أساليب ومهام متنوعة، مثل المشروعات وملفات الأعمال.[1]

مما سبق يتضح لنا أن الأداء التدريسي للأستاذ يعتمد بالدرجة الاولى على تخطيط، وتنفيذ والنتيجة، عن طريق نقل المعرفة والمهارات، وكيفية توزيعها لمستقبليها، فيجب على من يقوم بالتقويم لا يعتمد على أراء المتعلمين، لأنها غالبا ما تكون متحيزة، مركزين على المظهر الخارجي للأستاذ، دون مراعاة جوهره، فيكون بذلك تقويم غير موضوعي.

3- خصائص تقويم أداء المعلم:

أ. **الشمولية:** هو ملاحظة عمل المعلم وتقويمه أو قياس تحصيل التلميذ.

ب. **الاستمرارية:** إن التغير التدريجي المستمر يعتبر من مميزات البرنامج التربوي المرغوب فيه لذلك ينبغي أن تكون عملية تقويم الأداء التدريسي للمعلم عملية مستمرة.

ج. **الديمقراطية:** بمعنى أن يأخذ وفى عين الاعتبار من له صلة بعملية التدريس.

د. **الموضوعية:** بحيث يجب أن يقوم على أسس بعيدة عن التحيز والمزاجية.

هـ. **الصدق:** يجب أن يكون قادرا أن يقيس ما وضع له.[2]

---

[1]- المرجع نفسه، ص14.

[2]- المرجع نفسه، ص 11.

– يتضح لنا مما سبق أن عملية الأداء التدريسي التي يقوم بها المعلم، من بين الأعمال المهمة في العملية التربوية، حيث أن تقويم أدائه يتدخل فيه مجموعة من الأطراف، كمدير المؤسسة أو المشرف التربوي و أراء المتعلمين وكذلك تقويم ذاته بذاته.

II. أستاذ الطور الابتدائي:

1- مواصفات أستاذ التعليم الابتدائي:

طبيعة عمل الأستاذ هو انه يربي فكر المتعلم، ويصقل مداركه ويرتقى بمشاعره وا إحساسه ويطبع اتجاهه وتصوره، لقد صنف العلماء السمات التي ينبغي أن تتوفر لدى الأستاذ في المجتمع المسلم وهي:

أ. السمات الإيمانية:

"يجب علي الأستاذ أن يكون ملتزما بالإسلام، عقيدة ومنهجا، لان المتعلمين ينقلون ويقلدونه في كل صغيرة وكبيرة، ويعرف أن عمله الذي يؤديه لوجه الله تعالى قبل حصوله على الراتب الشهري.

ب. السمات النفسية والاجتماعية:

"يحتاج الموقف النفسي لأستاذ ناصحا محبا لغيره، ومجدا بمهنته وطلبته، ذي شخصية قوية يتجلى ببعض السمات القيادية متمسكا بقيم مجتمعه، وراضي عن عمله داعيا الله في كل حين، قال تعالي: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ٢١﴾.[1]

ج. السمات الجسمية والجمالية: إن اهتمام الأستاذ بحسن مظهره وكمال هيئته، من المؤشرات الدالة علي تكيفه الصحي والجمالي.[2]

[1] الأحزاب، الآية 21.

[2]– عبد الله الرشدان: علم اجتماع التربية، ط1، دار الشروق، عمان، 2008، ص218

قال تعالي: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾[1].

إن امتلاك المتعلم عقلية متميزة ومتفتحة تعود بالنفع على طلبته، لاتهم سيأخذون عنه فهذا يساعدهم على نموهم المعرفي ويساعدهم في حل مشاكلهم، أما المدرس المهزوم وجدانيا فأثره السلبي واضح بالغ علي طلابه.[2]

د. السمات المهنية:

يحتاج التعليم إلى معلم عارف في مهنته، مجدا ومطورا لها يعرف فنونها ووسائلها، يتقن فن التعامل مع الآخرين.[3]

ويتضح لنا مما سبق أن هذه أهم السمات التي من المفضل أن تتوفر في المعلم المسلم الذي سيقود السفينة التعليمية إلى بر الأمان، والحقيقة أن هناك سمات أكثر وهذه تعد الأكثر وضرورية في الأستاذ، ويجب أن تتجلى فيه أيضا، الشفقة على المتعلمين، وان يعاملهم معاملة حسنة، وان يتصف بالصبر والتواضع.

2- أدوار و مهام الأستاذ:

إن التدريس أصبح يعد قوة فعالة في تنمية القوة البشرية، وان فعاليته تستمد من نشاط الأستاذ، خاصة وعزيمته على مواجهة مشاكل التعليم اليومية، وذلك بحكم انه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية، وكونه على اتصال دائم ومستمر مع التلاميذ وبالتالي تتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهم وميولهم، وتحديد الاختلاف الموجود بينهم، ومن ثم العمل على إنجاح الفعل التعليمي بتحقيق الأهداف المنشودة له.

---

[1] الأعراف، الآية 31.

[2]- عبد الله الرشدان، المرجع السابق، ص219.

[3]- زياد علي الجرجاوي: المرجع السابق، ص27.

– ومن هنا يبرز دور الأستاذ في حسن تسيره للعمل المدرسي بحيث تصبح لكل تلميذ فرصة للمشاركة في تعليمه، ولا يقتصر دوره على الاهتمام بالمعرف المقدمة دون مراعاة خصائص النمو وطبيعة شخصية تلاميذه، هذه النظرة الجديدة التي طغت على الساحة التربوية وركزت اهتمامها على الطفل، وجعلته محور العملية التعليمية الشيء الذي غير تماما من أهداف التعليم وكذا الأدوار التي وجب على المعلم أن يؤديها داخل القسم، فنجاح العملية التعليمية مرتبط بتأدية المعلم لهذه الأدوار المهمة على أكملها.[1]

ومن ابرز الأدوار والمهام التي يقوم بها الأستاذ داخل غرفة الصف ما يلي:

✓ **التدريس:** وهو الدور الأول والأساسي للأستاذ، ويتبع هذا الدور ادوار فرعية تتمثل في:

✓ **التخطيط:** تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها، ومع توفير الوسائل اللازمة لذلك.

✓ **التنفيذ:** وتعنى مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها الأستاذ إثناء الأداء الفعلي داخل الفصل، وتعد عملية التنفيذ، المحك العملي لقدرة الأستاذ عل نجاحه في المهنة والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب أن يكون المعلم قادرا على:

– التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.

– عرض المادة بطريقة سليمة، مع تنويع أساليب التدريس وربط الدرس بخبرات التلاميذ السابقة أو الأحداث الجارية.

– الاستخدام الجيد للسبورة، وتدوين النقاط الأساسية عليها.

استخدام الوسائل المعينة والمناسبة.

– تشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس.

– مراعاة الفروق الفردية، واستعمال التعلم الجماعي أثناء الدرس.

[1]– نادر فهمي الزيود وآخرون: التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للطباعة والتوزيع، الأردن، ط4، 1999، 176.

– الالتزام بالوقت المخصص للحصة.[1]

✓ **الإشراف والمتابعة:**

هي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها الأستاذ في غرفة الصف، من اجل المحافظة على النظام والحوار والغياب وتوجيه التلاميذوا إرشادهم.

✓ **التقويم:**

هي الإجراءات والأساليب التي يلجا إليها الأستاذ، للحكم على مدى تحصيل التلاميذ وانجازهم واكتسابهم المعارف والمفاهيم والمهارات، وتمثلهم للقيم والاتجاهات المرغوب فيها.

✓ **تنظيم البيئة الصفية:**

حيث يتحقق التدريس بتوفير المناخ الصفي الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.

✓ **توفير المناخ النفسي والاجتماعي:**

ويقصد بهذا الدور هو توفير الجو الصفي، الذي يتم بالمودة والتعاون بين التلاميذ مع بعضهم البعض، وهو من الشروط الأساسية للتعليم.[2]

– ويمكن تحديد أهم ادوار المعلم في الفصل الدراسي فيما يلي:

– الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية.

– تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم والعلماء والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم.

– تولى قيادة جماعة الفصل الدراسي، وذلك بان يكون قدوة حسنة لتلاميذ فصله من حيث السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعي.

---

[1]– عبد الحمن صالح الأزرق: علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي، لبنان، ط1، 2000، ص30.

[2]– نادر فهمي الزيود وآخرون: المرجع السابق، ص180.

– القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة للتلاميذ الفصل.[1]

3- أهمية الأستاذ:

في السنوات الأخيرة نادي قادة التربية النداء الأتي: أن المدرس هو العامل المهم جدا في عملية التربية، وان المنهاج والتنظيم المدرسي والوسائل مع أهميتها، إذ أنها لا تكتسب حيويتها إلا من شخصية المدرس أما الدكتور "جيد «فيقول: أن هيئة التدريس في إي معهد علمي هي أهم عنصر من عناصر الأجهزة العلمية، فتزويد المدارس بالأساتذة المناسبين مجهود جبار لدرجة الدولة لا يجاد اللون الصحيح من المدرس.يرى احد المفكرين التربويين أن الحركات الاولى أو المبدئية في سعادة الإنسانية، لم تكن إلا نتيجة للتعليم الصحيح، فاثر الأستاذ الكفء يستمر طيلة أجيال عدة، ويستمر فعالا يسجل خدمات للإنسانية لا يتصورها هو نفسه فهي تمتد إلى ما بعد الحدود الجغرافية والحياة المعاصرة واكبر شاهد فهي تمتد إلى ما بعد الحدود الجغرافية، والحياة المعاصرة واكبر شاهد على خدمات سقراط واثر محمد عليه السلام.[2]

فأهمية المدرس في أي نظام تعليمي ليس لإنكاره سبيل فعظمة المدرسين المشهود لهم بالكفاية في كل عصر من العصور، تخطت حدود عصرهم وانتقلت إلى العصر الحاضر، سواء كان هذا في داخل أم خارج الدوائر التربوية،وا ٍذا كان هناك شك يعترى القارئ فما عليه إلا أن يستعرض أمامه أسماء عظماء المدرسين، في التاريخ ليرى أن عظمتهم قد أثرت، وليرى مدى أثرهم في تطور الإنسانية في ميادين الاقتصاد والاجتماع والسياسية والدين والفكر.[3]

[1]– محمد عبد الحليم مسي: علم النفس التربوي للمتعلمين، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991، ص365.

[2]– صالح عبد العزيز: التربية الحديثة، ط7، دار المعارف بمصر، 1976، ص426.

[3]– المرجع نفسه، ص427.

وما أعظم تأثير عقل الإنسان على أخيه الإنسان، وما اشد ما تتركه شخصية الإنسان في غيره من الشخصيات، فارتباط الطالب بأستاذهوا لمامه بعاداته الفكرية أمر صعب. والتربية التي لا تهدف إلا إلى الإلمام بالحقائق وتقوية القدرة على الحكم تعجز عن أن تحل محل ذلك الارتباط المتين.بين التلميذ وأستاذه، ولذلك ننادى بأنه كلما كانت الأعداد التي يضمها فصل دراسي واحد قليلة، كان اثر الأستاذ ونفوذه أعظم، ولما كانت التربية الحديثة تؤكد انه في المواقف التعليمية يكون اثر شخصية المدرس أهم من المادة التي تدرس له، فاتجاه التلميذ العقلي نحو العمل المدرسي هو العنصر الذي تؤمن به التربية الحديثة، فاستجابة التلميذ الشخصية نحو المدرس لها اثر عظيم في خلق هذه الاتجاهات العقلية، وكثير منا يمكنه أن يضع إصبعه على أولائك المدرسين القلة في العدد الذين شكلت أثارهم حياتنا الحاضرة، وكانت سببا في حبنا أو كراهيتنا لبعض المواد الدراسية، وبوجه عام يمكننا أن نقول أن اثر مثل هؤلاء المدرسين يمتد إلى ما وراء المادة الدراسية التي يقومون بتدريسها فيشمل شخصية الفرد عامة، وتوجيه أفكاره واتجاهاته في مستقبل حياته.[1]

[1]– المرجع نفسه، ص428.

III. المدرسة الابتدائية:

1- نشأة المدرسة الابتدائية:

عرفت التربية منذ أن وجد الإنسان على ظهر الأرض وكانت مرادفة للحياة نفسها، حيث كان كل فرد يكتسب السلوك الفردي للحياة عن طريق الاحتكاك المباشر بالبيئة، فلم تكن التربية وجهة مقصودة.

وعندما أخذت الحياة الاجتماعية في التعقد، وازداد رصيد الجنس البشرى من المهارات والأفكار، واخذ الإنسان اللغة في صورتها الأولية أداة في التفكير والتعاون تحتم على الكبار في المجتمع أن يوجهوا اهتماما مقصودا بعملية التعليم، وقد استمرت تربية النشء تتم عن طريق المشاركة في حياة الجماعة عدة قرون ولكن خلال هذه الفترة أعطى الكبار في المجتمع قدرا اكبر في الانتباه لعملية التعليم دون الاستعانة بمؤسسات تربوية متخصصة.

ثم ظهر بعض الأفراد من ذوى المهارات والقدرات، فأسندت إليهم بعض الأسر مهام تعليم أبنائها، وان كان تعليما عقائديا، يتسم بالتقديس ويعج بالأسرار مما استلزم تنظيما جديدا للتعليم، ومن ظهرت أول مدرسة بالمعنى المعروف.

ثم أخذت المدرسة في التطور فشملت إلى جانب علوم الدين، علوم دنيوية مثل: الطب والتخطيط والقانون...الخ.

وفى العصور الوسطى استمر وجود نوعين من الإعداد التعليمي احدهما للعامة من خلال الخبرات الحياتية، وثانيهما للصفوة في المدارس.

أما في العصر الحديث فقد تميزت بتغيرات كبيرة وكثيرة، الأمر الذي صاحبه تغير شامل في النظر إلى المدرسة كمؤسسة تعليمية، لعل من أهم هذه التغيرات التقدم العلمي المذهل ونمو الحركات التحررية وظهور الاتجاهات الديمقراطية، على أن الاتجاه الديمقراطي أسهم إسهاما كبيرا في نشر التعليم وتعميمه، لان الديمقراطية تؤمن بعدة مبادئ منها: تقدير

قيمة الأفراد والإيمان بذكائهم ووجوب تكافئ الفرص وهذا يستلزم بالضرورة فتح أبواب المدارس لكافة الأفراد للحصول على أقصى ما تؤهله لهم مواهبهم وقدراتهم وبالتالي وجب على الدولة أن توفره، بل أصبح واجبا على الأفراد بحيث يعاقبون عليه إذا قصروا فيه.[1]

هذا وقد ظهرت أشكال ثلاثة للمدرسة، عكست اتجاهات تربوية فلسفية معينة نتعرض لها كالآتي:

أ. المدرسة التقليدية:

المعلم في هذه المدرسة يؤمن إيمانا عميقا بالحفظ والاستظهار، فالهدف من التعليم هو المعرفة اللفظية والإغراق فيها، دون العناية بجوانب التطبيقات العملية وفى هذه المدارس لا يزال التركيز منحنيا على حفظ الدروس التي نظمت تنظيما منطقيا دون الاهتمام بنواحي الاختلاف التي تتصل بنشأة التلاميذ أو بحاجاتهم النفسية، أو باهتمامهم الذاتية، والفلسفية الغالية على هذه المدرسة هي أن الطفل أو المتعلم عبارة عن صفحة بيضاء، وبالتالي فإنها تأخذ بالمفاهيم والمصطلحات القديمة للتربية.

فالمدرسة التقليدية تعنى بعقل التلميذ ونقل التراث الثقافي على اعتبار أن التلاميذ هم أوعية لنقل التراث دون تجديد أو ابتكار أو تطوير، كما أنها تغفل ما بين الأطفال من فروق فردية.[2]

ب. المدرسة النشيطة:

تجعل هذه المدرسة الطفل أو المتعلم محور اهتماما، فهي تعتبر الطفل خيرا بطبيعته، وهى تؤكد أن الطفل له كيان وشخصية وميول وقدرات واهتمامات، ولذلك فالمدرسة تستطيع تنمية الجوانب المختلفة للطفل عقليا وجسميا وروحيا وانفعاليا واجتماعيا وجماليا.

---

[1]– وفيق صفوة مختار: المدرس والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة، لنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، 86.

[2]– المرجع نفسه، ص88.

اعتبرت أن اهتمامات التلاميذ إنما هي مصادر نموه التعليمي، لذلك فان التعليم يتم عن طريق العمل والممارسة والتعبير ألابتكاري عن النفس وكذلك على التعاون في التخطيط وحل المشكلات، كما تؤمن بضرورة ربط المدرسة بالمجتمع عن طريق عدة وسائل منها الرحلات التعليمية، البحوث الفردية والمعسكرات.

ج. مدرسة المجتمع:

أيقن رجال التربية أن انعزال التعليم عن الحياة وعن المجتمع المحلى لا يجد ما يبرره وقد توصلوا الى عدة حقائق هي:

المدرسة سوف تفشل في تأدية وظيفتها إذا لم تعمد إلى تنمية التقدم الاجتماعي في تلاميذها اتجاها نحو مستقبل أفضل، وانطلاقا من التراث الثقافي للمجتمع.

تقدم الجماعة التي تؤمن بالحرية والديمقراطية لا يمكن أن يتحقق إلا إذا أصبح الأطفال والشباب أعضاء مسؤولين في تقدم مجتمعاتهم.

إن الشباب لن يصبحوا أعضاء متحملين لكافة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم إلا إذا عرفوا بعض الأنشطة، التي ترضي ميولهم وتتميز بالابتكارية والاجتماعية [1]

ومن ذلك يتضح أن الحاجات الإنسانية والاجتماعية أصبحت في مقدمة اهتمامات هذه المدرسة، فمدرسة المجتمع تستهدف الصفات الإنسانية في تلاميذها وا إشراك الأهالي في رسم السياسة المدرسية وتخطيط برامجها أو تنظيم محور الدراسة في المنهج حول العمليات أو المشكلات الرئيسية في الحياة، كما اعتبرت مدرسة المجتمع الأستاذ موجها ومخرجا والتلميذ ممارسا لمشروعات اجتماعية.

2- خصائص المدرسة الابتدائية:

[1]- المرجع نفسه، ص88- 89.

تتميز المدرسة بمميزات خاصة تتفرد بها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى من بينها:

– لها مجتمعا محددا خاصا بها، هم المدرسون، التلاميذ، المديرون ذوي الإعداد الأكاديمي المتخصص والقائمين بعملية التعلم يتميزون بصفات مهنية معينة، والتلاميذ يتعلمون ويدخلون المدارس بناءا علي اعتبارات محددة من حيث السن والنوع والمقدرة علي التحصيل أحيانا.

– لها نظامها وتكوينها الواضح التي يجري التفاعل فيها بين المدرسين والتلاميذ.

– تتمثل مراكز للعلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة التي تتخذ كمجال للتفاعل الاجتماعي حيث تتفاعل جماعات المدرسة من معلمين وتلاميذ وفق لدستور أخلاقي.

– يسود أفرادها الشعور بالانتماء والفريق الواحد، ويتأكد ذلك الشعور في المنافسات والمسابقات والأنشطة المدرسية.

– بالإضافة هي بيئة موسعة: توسع أفاق التلاميذ ومداركهم نحو ذاتهم والآخرين ونحو أدوارهم، نحو الماضي والحاضر والمستقبل.

– بيئة ظاهرة: حيث تظهر ميول التلاميذ وخلفياتهم في بقعة واحدة، يتسنى لهم التواصل والتفاعل.

– بيئة مصفاة: فهي تنقية وتصفية، مما قد يطلق من أساطير وفساد، وتمرر الفضائل والاتجاهات الجيدة. [1]

3- وظائف المدرسة الابتدائية:

[1]– تركى رابح: ديوان أصول التربية والتعليم، ط3، المطبوعات الجزائرية، سنة1989، ص201.

تختلف الوظائف الأساسية للمدرسة حسب نوعية احتياجات المجتمع الذي نعيش فيه، فتتأثر هذه الوظائف بالعوامل الخارجية المختلفة التي توجد في المجتمع المحلي أو القومي، انطلاقا من هذا يمكن تحديد الوظائف الأساسية للمدرسة علي النمو التالي:

تنمية شخصية التلميذ في جوانبها الجسمانية، العقلية، الفكرية، الروحية والاجتماعية.

نقل التراث الثقافي للتلاميذ منظما، مهذبا وتبسطه لهم وفقا لميولهم وقدراتهم ومستوياتهم وتطهيره من الشوائب والاحتفاظ به مضبوطا ومدونا بما يضمن بقاءه واستمراره، فالمدارس تعمل على نقل المحتوى الثقافي عن طريق التثقيف وأساليب التعليم.

– إتاحة الفرصة للتلاميذ بالبيئة الكبرى، فالمدرسة توفر لهم فرصة التعرف على خبرات الأفراد والشعوب عن طريق تجاربهم و معارفهم.

– عرض المشاكل التي تواجه التلاميذ وغيرهم، ودراستها والتعرف على طرق حلها منها بطرق مناسبة بإشراف المدرسين الموجهين.

– العمل على توفير بيئة اجتماعية ذات قسط وافر من التوازن والانضباط ويتم ذلك عبر الأنشطة والضوابط التي يقوم بها التلاميذ.

– تعويد وتنمية قدرة التلميذ على النقد العقلاني، وتهدف هذه العملية إلى اتساع مدركات التلاميذ العقلية، الاجتماعية والثقافية العامة كما تشجعهم على التعبير ما هو كامن في النفس وبالتالي التنمية الشخصية الفردية.[1]

4- أهداف التعليم الابتدائي:

[1]– المرجع نفسه، ص210.

للتعليم بالمرحلة الابتدائية أهداف كثيرة ومتعددة تسعى معظم النظم التعليمية إلى تحقيقها نذكر منها:

تهيأ المدرسة الابتدائية للتلميذ مجالات تلائم خصائصه النفسية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية حيث تساعده على النمو المتكامل إلى أقصى حد تمكنه منه قدراته واستعداداته في هذه المرحلة من التعليم ويتم ذلك على النحو التالي:

أ. **النمو الجسمي:** يساعد التعليم الابتدائي التلميذ على الإلمام بالقواعد الصحية العامة وممارستها، وتكوين العادات الصحية في مختلف النشاطات اليومية، كما يتعود على ممارسة الرياضية وتعرفه بمختلف الأمراض والوقاية منها.

ب. **النمو الاجتماعي:** ويتمثل في إدراك التلميذ العلاقات التي تربطه بأفراد أسرته وواجباته نحوهم، كذلك التلميذ في المرحلة الابتدائية يتعلم ويستوعب المبادئ الأخلاقية والاتجاهات السليمة والقيم الدينية التي تخص مجتمعه والمجتمعات الأخرى، كما أن التعليم في المرحلة الابتدائية يعرف التلميذ من خلال مجالات نشاطه في المدرسة ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

ج. **النمو الوجداني:** تساهم المدرسة الابتدائية في إنماء هذا الجانب بتكوين الصفات الشخصية الحسنة والاتجاهات النفسية السليمة كالثقة بالنفس والصراحة، كما تنمى لديه أحاسيس التذوق والجمال من خلال النشاطات التعليمية التي يمارسها التلميذ في المدرسة من تعبير ورسم وموسيقي.

د. **النمو العقلي والمعرفي:** أن هذا الجانب من النمو ينمى بدرجة كبيرة في هذه المرحلة التعليمة حيث يهدف إلى إكساب التلميذ القدر اللازم من ألوان المعرفة وما يتصل بها من خبرات واتجاهات سليمة وذلك من خلال تمكنه من أدوات المعرفة الأساسية كالقراءة والكتابة والتعبير بالإضافة إلى تمكنه من العمليات الأساسية في الحساب والقدرة على استخدامها استخداما ناجحا، كما يتدرب التلميذ في هذه المرحلة التعليمية على التفكير المنظم وعلى

صحة الحكم والبعد عن التعصب، كما تنمو لديه القدرة على الابتكار والتصرف والرغبة الصادقة في حل المشكلات التي تواجهه[1].

– العمل على دمج الطفل في البيئة الاجتماعية والطبيعية عن طريق تعليمه مبادئ التاريخ الوطني والقومي لبلاده وكذلك تعليمه جغرافية وطنه.

– تنشئة التلميذ على الاعتزاز بوطنه وتنمية روح الانتماء له والدفاع عنه.

– أن يدرب التلميذ على أداء الخدمات الاجتماعية في المدرسة والبيت في حدود إمكاناته وقدراته.

– إعداد التلميذ للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها وذلك بتدريبه على بعض المهارات العملية النافعة[2].

يتبن لنا من خلال عرضنا لأهداف التعليم الابتدائي تركيزه الكبير عل تنمية الطفل تنمية شاملة وتعديل سلوكه بما يتوافق مع مبادئ وقيم مجتمعه حتى يتمكن من التكيف معه.

خلاصة:

[1]– وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2003، ص11.

[2]– المرجع نفسه، ص12.

تناولنا في هذا الفصل المدرسة الابتدائية، وحاولنا تغطية جانبها النظري من خلال التعرض إلى خصائص المدرسة الابتدائية، واهم وظائفها ثم تطرقنا إلى مواصفات الأستاذ باعتباره احد مكونات العملية التربوية وادوار ومهامه داخل غرفة الصف، وكذا أهميته ثم تطرقنا إلى الأداء التدريسي وتقويمه وأساليبه، وفى الأخير خصائص تقويم الأداء حسب وجهة نظر بعض الباحثين.

الفصل الثالث

العوامل السوسيو اقتصادية

تمهيد

I. المكانة الاجتماعية

1 لمحة عن المكانة الاجتماعية للأستاذ تاريخيا

2 الوضعية الاجتماعية للأستاذ الجزائري

3 اثر سياسات التعليم علي المكانة الاجتماعية للأستاذ

II. العامل الاقتصادي

1 مكونات الأجر

2 اهمية الأجر وأهدافه

3 الوضعية الاقتصادية للأستاذ الطور الابتدائي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع المكانة من المواضيع التي تناولها علماء الاجتماع بالدراسة علي اختلاف مشاربهم الفكرية والإيديولوجية، وان من يدرس موضوع المكانة سواء بالنسبة للمهن أو لأصحابها، فانه يدرس في الواقع عناصر ومحددات كثيرة ومتداخلة تتحكم فيها .ومن هذا المنطلق نحاول في هذا الفصل التعرض لأهم المحددات كالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لمحة عن مكانة الأستاذ تاريخيا:

لقد احتل الأستاذ مكانة هامة عبر الأزمنة والعصور علي اختلاف المجتمعات والأمم، وهذه المكانة استمدها من نبل رسالته، ولغرض إعطاء لمحة تاريخية عن الأستاذ يخدر بنا العودة إلى التاريخ ورسم مختلف الأزمنة والعصور التي عاشها، بحيث كان لكل عصر خلفيات ثقافية، اجتماعية، فنية، عقائدية، وتنعكس هذه المتغيرات على المدرس الذي يستمد منها نظرة المجتمع إليه لتعزيز دوره ومكانته فيه .

I. المكانة الاجتماعية

1- لمحة عن المكانة الاجتماعية للأستاذ تاريخياً :

أ. عند الفراعنة:

ظهرت المدارس بشكلها النظامي في وقت التطور الثقافي تحتم فيه نقل التراث المكتوب إلى الأجيال التالية، وقد ضعفت هذه المدارس لسيطرة السلطات الكهنوتية، فالكتابة وقتئذ كانت سرا يمنع تداوله إلا فئة من الخاصة، وهم الموظفين الحكوميين والكهنة المسؤولين عن تدريس الدين والمحافظة على التراث الديني والأدبي، كما عهد إليهم تدريس العلوم والرياضيات .

أما عن وضع المدرسين، فيمكن القول بأنهم تمتعوا بالمكانة العالية والمنزلة الرفيعة نظرا لانتمائهم لطائفة الموظفين الذين سيروا شؤون الدولة أو الطبقة الكهنة التي سيطرت علي الحياة ومنابعها.

ب. عند اليونانيين والرومانيين القدامى:

في كتاب "الجمهورية " ابرز افلاطون اهمية التعليم في حياة المجتمع الذي يتجه نحو إيجاد التوازن في تهذيب العقل وتقوية الجسم، وينبغي علي الأستاذ أن يسعي لتوجيه عقول التلاميذ نحو الفضائل الحميدة التي هي في هدفهم النهائي في الحياة وكان المؤهل الأساسي للقيام بالتدريس في العصور القديمة معرفة المدرس للمادة التي يقوم بتدريسها، وكانت مكانة المدرس يعتمد علي اهمية المادة، وكانت القراءة والكتابة من واجبات الكهنة وكان التدريس يحتل منزلة سامية نتيجة لسمو مركز الكهنة في المجتمع، وقد خالف اليونان غيرهم من الشعوب في أنهم اعتبروا مدرسيهم من بين الشعراء لا الكهنة، وقد أصبحت القراءة والكتابة امرأ عاما ولم تعد وقفا علي الكهنة فقط وادي هذا الحال إلى الخفض من مكانة المدرسين وكانت الرسوم التي تدفع للمدرس قليلة جدا وكان "افلاطون" يستخدم العبيد القيام بهذه الوظيفة لذلك المدرس سواء عند الرومانيين واليونانيين، لم يحظوا بمرتبة اجتماعية كبيرة ولم

تحسن أحوالهم في هذين العصرين، وكان أجرهم قليلا كما كانوا يتعرضون لسخط الآباء انثناء فشل الأبناء .[1]

في حين وضعية معلمي المواد الراقية كالفلسفة والبيان فكانت أحسن حالا من حال أساتذة القراءة والكتاب، إذ كان دخلهم أحسن كما كانوا يتمتعون بمكانة عظمي بين قومهم، وعلي العموم هناك أسباب ساعدت علي عدم تقدير الناس للأساتذة في عصر اليونان والرومان .[2]

ج. العهد الإسلامي:

لقد بين الإسلام منذ أكثر من أربعة قرنا اهمية العلم والمعرفة، وبدا الوحي العظيم بمفتاحها الأهم وهي القراءة فنجد أول آية نزلت من الوحي هي أمر الله لنبيه محمد صلي عليه وسلم بالقراءة .إذ يقول جل في علاه:﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣﴾.[3]

.إن الأستاذ هو عماد الأمة وعليه المعول في بناء جيل قوي في إيمانه.[4]

وعن وضع الأساتذة خلال العصور الإسلامية يمكن تلخيصه علي النحو التالي:

أولا: معلمو المراحل الأولى: (الكتاتيب) وكانت منزلتهم الاجتماعية متدنية، مستوى إعدادهم منخفض، وأجورهم متدنية.

ثانيا: معلمو المساجد والمدارس: (التعليم العالي)تمتعوا بالمكانة العالية وكانوا علي قدر كبير من العلم والثقافة ومتخصصين في فروع العلم المختلفة، المدرسين أصبحوا يدرسون المواد

---

[1] شارف خوجة مليكة: مصادر الضغوط المهنية لدي المدرسين الجزائريين، لنيل شهادة ماجستير، تحت إشراف بوعلاق محمد،قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2011، ص98.

[2] المرجع نفسه، ص 99.

[3] سورة العلق ، الآيات 01-02-03-04.

[4] عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله الزنيدي: المرجع السابق، ص17.

بدلا من تدريسهم ما يتصل بشؤون الحياة مما يجعل عملهم محدود ولاتصل بشؤون الحياة خارج المدرسة .

د. في العصور الوسطي:

اتسم هذا العصر بانقسام المدرسين إلى نوعين وقد أوضح "وهيب سمعان "1974 في دراسته التربية المقارنة، إن مدرسي المواد الأولية (قراءة، كتابة)لم يحضوا بمكانة اجتماعية محترمة بعكس مدرسي المواد الراقية (الفلسفة، البيان)وظهرت في أوربا هذه النظرة حيث كان يصنف مدرسي المواد الأولية من بين الموظفين الصغار بالكنائس بينما كان مدرسي المواد الراقية من رجال الدين وكان التعليم في التعليم في القرن الثالث عشر من الأعمال التي تنافس العمل في الكنيسة أو الدولة .ذلك أن غالبية المفكرين والكتاب في تلك الفترة، كانوا من خرجي جامعات العصور الوسطي، وكان الأساتذة يحظون بمنزلة عظمي ويتمتعون بامتيازات، وبالرغم من التطور الذي شهده ميدان التعليم في العصر الحديث، لم يطرأ تحسن علي أوضاع مدرسي المواد الأولية وبقي التميز بين النوعين قائما .[1]

ه. عصر النهضة:

تحسنت أحوال المدرسين الاجتماعية والمادية في عصر النهضة، لكن حالة مدرسي المدارس الأولية لم تتحسن مثل حالة مدرسي المدارس الثانوية، وظل هذا التميز بين هذين النوعين من المدرسين واضحا، ولم يكن المدرسين إي أعداد مهني في ذلك العصر.

و. عصر الإصلاح:

في هذا العصر بدا الاهتمام الفعلي بإعداد المدرسين لمهنة التعليم، وبدأت الدولة والكنيسة بوضع مناهج التدريس، وكانت الولايات في ألمانيا تضع قواعد للضمان الاجتماعي أثناء المرض وتدفع المدرسين معاشات للتقاعد، أما في انجلترا وفرنسا أدركوا أن مدرسي المدارس الأولية يلزمهم المزيد من التدريب لذلك عملوا علي الرفع من مستواهم المهني وقاموا

[1] شارف خوجة مليكة، المرجع السابق، ص100.

بإنشاء مدارس خاصة للإعداد الأساتذة، واستخدام اللغة الوطنية بدلا من اللاتينية في التدريس .

ز. في القرن الثامن عشر:

في هذا القرن نجد العديد من الدول الأوربية كروسيا وألمانيا التي اهتمت بالمدرسين، وذلك بإعدادهم حيث أنشئت في روسيا في "هال " معهد لإعداد المدرسين و "سار هكر "علي نهج "فرانك " في عنايته بإعداد المدرسين وكسب عطف ملك ألمانيا الشهير" فريدريك الأكبر " وأصبح إعداد المدرسين مهنيا قبل قيامهم بالعمل بالمدارس الأولى، أمرا حتميا وضروريا وما اخطأ فيه ملك ألمانيا هو تعين جنوده القدامى في وظائف التدريس، وذلك حتى يقل العبء المالي علي الدولة وعلي منشاته التعليمية .[1]

ح. في القرن التاسع عشر:

أصبح التدريس مهنة معترف بها في القرن 19من أي وقت مضي، وبالرغم من أن نظم إعداد المدرسين تختلف في ألمانيا، فرنسا إنجلترا، وروسيا إلا أنها اتفقت جميعا علي مبدأ واحد وهو أن إعداد مدرس المدارس الثانوية، وتعود هذه التفرقة إلى اختلاف نظرة المجتمع والحكومات لأهمية كل من النوعين .

وقد وصلت معاهد إعداد المدرسين القمة في اهميتها حينما ادخلت الحكومة اراء المربي السويسري " بستالوتزي "(1746 1827) وبذلك اصبحت عملية التدريس مهنة لها اصولها ووسائلها، كما احتل علم النفس مكانة ملحوظة ايضا في برامج معاهد اعداد المدرسين في المانيا، وكان اكبر نقد لهذه المعاهد أنها ضلت غير متصلة بالتعليم الثانوي أو التعليم العالي .وقد ظل طلاب تلك المدارس يلتحقون بها بعد انتهائهم من المدارس الأولية طوال القرن التاسع عشر .

[1] المرجع نفسه، ص 102.

أما في فرنسا فقد ارتفع مستوي إعداد المدرسين للمدارس الثانوية حينما أنشا " نابليون " مدرسة لإعداد المدرسين لمدارس التعليم المتوسط، وكان طلاب يدخلون هذه المدارس بعد انتهائهم من دراستهم الثانوية وكانوا يدرسون الكلاسيكيات والرياضيات، النحو الفلسفة التاريخ، العلوم إتقان هذه المواد يعتبر الركيزة الأساسية التي يحتاج إليها إعداد المعلم .

وقد صدر قانون عام(1833) القاضي بإنشاء مدارس لإعداد المدرسين للمدارس الأولية وكان الطلاب يدخلون تلك المدارس بعد الانتهاء من الدراسة، بالمدارس الولية واجتياز امتحاناتها، لكن القائمون علي الجمهورية الثانية كانوا ينظرون لمدارس الأساتذة أن إتقان الطلاب للمواد الدراسية التي سيقومون بتدريسها، يعد من أهم أساسيات الإعداد وقد حذف القائمون علي الجمهورية بعض مناهج مدرسة الأساتذة العليا، وحرم بعض الطلاب من الحصول علي درجاتهم العلمية.[1]

أما عن نظام إعداد المدرسين للمدرسين للمدارس الأولية يسير علي النحو الأتي:

يتم الطالب دراسته بالمدرسة الأولية يمضي عامين في دراسته خاصة وتعده للالتحاق بمدارس المدرسين الأولية، ويبقي بهذه المدرسة الأخيرة ثلاث سنوات وبعد نجاحه فيها يعود إلى المدرسة الأولية للتدريس بها .

أما مدرسي المدارس الثانوية يعدون من خرجي مدارس "الكوليج " يلتحقون بمدرسة الأساتذة العليا في سن الثامن عشر، ويدرسون لمدة عامين أو ثلاث سنوات، بعد ذلك يجتازون امتحانات صعبة، وكان هؤلاء المدرسين يحصلون علي دراسة علمية كلاسيكية تهدف للمحافظة علي ما تميزت به مدارس "الكوليج "من إتقان للمواد الدراسية .

بينما في أمريكا تنوعت المرتبة الاجتماعية للمدرسين في أمريكا وتنوعت مؤهلاتهم، فكانت المدرسات يقمن بفتح المدارس في بيوتهن يعلمن فيها الأطفال إلى جانب قيامهن بأعمال المنزل، أما الأساتذة المتخرجين من الجامعات وبعض رجال الدين، فكانوا يدرسون بالمدارس

[1] المرجع نفسه، ص103.

الثانوية .وكانوا يشتكون دائما من حالة رواتبهم لذلك نجد الكثير منهم يتركون المهنة ويعزفون عنها، كما كان بعضهم يقوم بأعمال اضافية تزيد عن دخلهم كالعناية بالمرضي، الترجمة وممارسة بعض الأعمال الزراعية والصناعية .....الخ.

في عام " 1812" أنشأت مدرسة لإعداد المدرسين، وكانت مدة الدراسة بمدارس "النورمال" لا تزيد سنتين للطلاب الذين أتموا الدراسات بالمدارس الثانوية، وكانت بعض الكليات لا تنظر بالارتياح لمدارس النورمال لتخوفها من أن تقوم هذه الأخيرة بتقديم دراسات أكاديمية مما يقلل من اهمية الكليات ويحد الإقبال عليها، ولم يقتصر عمل كليات المدرسين علي إعداد المدرسين للمدارس الثانوية بل امتد أيضا لإعداد مدرسي المدارس وابتداء من منتصف القرن التاسع عشر، أدخلت مواد التربية في الكليات والجامعات، ولقد تقدمت دراسة التربية تقدما هائلا بعد انتشار أراء "ديوي وثورنديك"مما جعل الكثير من الجامعات تعيد تنظيم أقسام التربية بها[1] .

مما سبق يتبين أم مكانة الأستاذ تميزت بالتقدير والاحترام عبر مختلف الأزمنة والعصور، ورغم مواجهته لمشاكل وعراقيل مختلفة منها تدهور مكانته الاقتصادية والاجتماعية فقد كان الأستاذ في مصر يسير شؤون البلاد والدولة، أما في عصر اليونان نلاحظ ان هناك تميز بين المدرسين ويعود إلى المادة التي يدرسها باعتبار مدرسي الفلسفة كانوا ارفع منزلة من مدرسي المواد الأخرى، وكانت أوضاع المدرسين متدهورة نتيجة الاعتماد علي طرق التلقين والحفظ وعدم اتصال المدرسة بالمجتمع، وقد ظلت أوضاعهم علي هذا النحو حتى العصور الوسطي وقد عظمت منزلتهم في الإسلام نتيجة حملهم الرسالة .

ونلاحظ أن مكانة الأستاذ ارتبطت ارتباطا واضحا بفلسفة العصر وظروفه السياسية والاقتصادية، والتي انعكست علي أدواره ونظرة المجتمع إليه، ولقد ظهر الاهتمام بالمدرسين

[1] المرجع نفسه، ص104.

في عصر الإصلاح، وفي القرن التاسع وذلك الاهتمام بإعداده تماشيا مع التطورات في المجال التربوي وتماشيا مع التقدم العلمي وإيمان المجتمع بان الأستاذ أساس التقدم والتغير.

2- الوضعية الاجتماعية للأستاذ الجزائري:

إذا سلمنا أن الأستاذ ليس مزيلا للامية أو مدرسا للعلوم والمعارف فحسب وإنما هو مكون للشخصية البشرية وصانع للشعوب والأمم، فمن حقه أن يحتل المركز الاجتماعي اللائق به وبأمثاله من أصحاب المهن الراقية أو الحرة، لكن الواقع ليس كذلك [1]، فمشكلة النظرة المتدنية للتعليم والأساتذة مشكلة قديمة حديثة، وانه علي الرغم من القداسة التي حظيت بها هذه المهنة علي مدار الأزمنة في الفكر التربوي إلا أنها في الوقت الحاضر لم تحظ بالوضع الذي تستحقه داخل المجتمع، فأصبحت صورتها مشوشة في وجه كثير من أفراد المجتمع .[2]

فالأساتذة في المنظومة الجزائرية غير راضين عن المكانة التي تحتلها مهنتهم مقارنة بالمهن الأخرى، وهو ما أكدته نتائج الدراسة التي قام بها العياشي بن زروق 2008، إذ يرون أن مكانتها في مجتمعنا ليست بقدر المكانة التي تحظي بها في المجتمعات المتطورة أين تصنف علي رأس المهن النبيلة والراقية، ويتمتع من يمارسها بالتقدير والاحترام في حين يشعرون بأنها في مجتمعهم يشغلون مجرد وظيفة بسيطة، ويعد الشخص الذي يمارسها موظفا كغيره من الموظفين في المهن الأخرى، بل أسوء شانا وحظا منهم في غالب الأحيان وهذا ما يجعل الكثيرون ممن يلتحقون بها وفي نيتهم البقاء فيها لفترة مؤقتة، ليغادرها حالما يجدون مهنة أخري ملائمة تؤمن لهم العيش الكريم، وتجلب لهم المكانة والقدر الرفيع، جاء هذا ليعكس لهم مشاعرهم السلبية تجاه المكانة الغير اللائقة التي يوليها المجتمع للمهنة،

---

[1] لخضر شلالي: تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من خلال وجهة نظر الطلبة والأساتذة، شهادة لنيل الماجستير، تحت إشراف بلعربي الطيب، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009، ص80.

[2] دينا علي حامد احمد: الاعتماد المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2007، ص88.

ومن خلالها الوضعية غير المرضية للشخص الذي يمارسها، فيشعر حينئذ من يمارسها باليأس ويمارسها دون إخلاص ولا دافعية قوية كونه غير مقتنع وغير مؤمن بها .إذ فنفسية الأستاذ ترتبط بمكانته الاجتماعية ارتباطا وثيقا، فكلما كانت هذه المكانة مرموقة في المجتمع، فكلما كانت نظرة الأستاذ لنفسه لائقة والعكس صحيح .وقد بينت الكثير من الدراسات أن أستاذ المرحلة الاولى يوضع في مرتبة اقل من أستاذ المراحل الأخرى، لان إعداده يكون دون مستوي جامعي، هذا إلى جانب الفكرة التقليدية التي تضع المدرسة الابتدائية في مكانة اقل من المراحل الأخرى، كما أشارت بعض الدراسات آم أستاذ المرحلة الاولى غالبا ما يأتي من بيئة اقتصادية واجتماعية متدنية، وذلك لقصر مدة الاعداد بالمقارنة مع خريجي الجامعات.

أما في عصر المادة فقد أصبح العائد المادي لمهنة ما هو المقياس الوحيد لمدي اهمية ومكانة هذه المهنة في نظر المجتمع، وان المكانة الاجتماعية لشخص ما تعتمد علي مجموعة من العوامل أحداهما المالية، فأصبحت نظرة المجتمع للأستاذ تختلف عما يجب أن يكون عليه.[1]

بالإضافة عامل اكتظاظ الأقسام، التي تعتبر من العوامل المسؤولة عن المظاهر السلبية للعملية التعليمية، وعليه يجبر الأستاذ علي إتباع طريقة التدريس المبنية علي التلقين والإلقاء، ولا تتيح له فرصة لاستخدام الوسائل التعليمية والعمل علي استثارة نشاط جميع التلاميذ وحثهم علي المشاركة في تحصيل المعلومات واستثارة تفكيرهم وقدرتهم علي الابتكار .مما دفع بالوزارة إلى تبني معايير غير تربوية في توظيف الأساتذة لسد العجز علي مستوي التأطير، حيث استعانت بعدد كبير من الأساتذة دون مستوي الكفاءة الأساسية اللازمة لكل مرحلة تعليمية، وهي كلها صور ل "أستاذ الضرورة "الذي لا تؤهله ثقافتهوا ٍعداده المهني والتربوي لتدريس التلاميذ في أي مرحلة من المراحل التعليمية، وهو ما ينعكس بالطبع علي

[1] لخضر شلالي: المرجع السابق، ص81.

مهنة التعليم التي مازالت تضم أساتذة علي مستوي اقل مما تطلبه المهنة الضرورة التي لم تعد ضرورة أبدا الآن .[1]

وفي الأخير نقول أن وضعية الأستاذ الجزائري في المرحلة الابتدائية لا ترقي للمستوي المطلوب، وان مهنة التعليم في منظور المجتمع لا تلبي الحاجات الأولية، وبالتالي تقلل من مكانته الاجتماعية.

3- اثر سياسات التعليم على مكانة الأستاذ:

ترتبط مكانة أستاذ التعليم الابتدائي ابتداء من سياسة الدولةوا ٍستراتيجيتها ومرورا بالوزارة وا ٍدارات التعليم في المناطق الرئيسية والفرعية وانتماء بإدارات المدارس وهي:

أ- فلسفة الدولة:

الدولة التي فلسفتها قائمة علي التقدم والرقي هي التي تهتم بالعلم والأساتذة، ويكون فيها للأساتذة دور في التأثير في هذه الفلسفة، أن للأساتذة لهم الحق في وضع فلسفة تربوية أو نظرية تعليمية أو تحديد برنامج دراسي.

وهناك فلسفات متعددة منها الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية والفلسفة البراغماتية والفلسفة الوجودية وللأستاذ فيها صفات ومكانة للأستاذ فيها فمن آداب التعليم، إن الأستاذ في الفلسفة الإسلامية يتخير أحسن الأساليب وأحسنها وقعا علي بصره وسمعه ويعلمنا الرسول المعلم انه يستخدم الإشارة والسؤال والحوار كأساليب للتعليم .

ب- تخصيص الميزانيات المناسبة:

الدولة التي تعتبر التعليم في مقدمات الأمور تخصص له الميزانيات المطلوبة، ولتكن حصة التعليم منها كبيرة لتوفر الإمكانات اللازمة له .

حسن استخدام وسائل الإعلام:

[1] عبد الغني عبود وآخرون: فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982، ص63.

هناك العديد من وسائل الإعلام الحكومية المسيطرة عليها الدولة مثل التلفزيون، الصحافة السينما، فهذه تفضل التقويم لخدمة الأساتذة ورفع مكانتهم لا أن تكون ساخرة فيسخر منهم الناس كما حدث واقعيا في مدرسة المشاغبين المصرية علي سبيل المثال .

ج- اهتمام الوزارة:

الوزارة هي حلقة وصل بين الدولةوا إدارات التعليم فهي تتلقي الميزانية من الدولة لتنفذ فلسفتها، لذا عليها مسؤولية في تأدية واجبها تجاه الأستاذ والتعليم، فلا يكفي الوزارة أن تتلقي التوجيهات بل عليها ان تتجه نحو التطوير والتحسين وذلك بما يلي: .[1]

- ✓ تعمل بجد و اجتهاد
- ✓ لرفع ميزانية التعليم ورفع رواتب الأساتذة .
- ✓ سن القوانين والقواعد الصحيحة واللوائح بما يخدم مصلحة الأساتذة .
- ✓ استدعاء الخبراء والمهنيين من كافة إرجاء العالم ليعملوا علي تطوير التعليم.
- ✓ تقدير الخبراء والفنيين الذين يهتمون بوضع البرامج لتطوير التعليم.
- ✓ توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للتعليم .
- ✓ ضرورة قيام نقابة الأساتذة أو مؤسسة تحفظ للأساتذة حقوقهم.

د- المديريات العامة:

نقصد بذلك المديريات العامة المسئولة عن المدارس ونرى أن عليها:

- ✓ متابعة المدارس متابعة حقيقية في المجالات المختلفة .
- ✓ حسن اختيار مديري ومديرات المدارس وفق معايير صحيحة وعلمية ومهنية فيها موضوعية وحسن انتقاء.
- ✓ استخدام الخبرات والأجهزة اللازمة من الجامعات والبلاد الأخرى .
- ✓ تجهيز الكتب والمناهج اللازمة قبل بدء العام الدراسي .

[1] سليمان حسن موسي المزين، سامي عبد الله محمد قاسم، المرجع السابق، ص26.

هـ- إدارة المدارس:

وتقصد بذلك مدير المدرسة ونائبه وهذه أيضا حلقة وصل بين إدارة التعليم والأساتذة، نرى أن عليها ما يلي:

التوازن في حل المشكلات بين الأساتذة والطلاب وان تقف إدارة المدرسة مع الحق بأسلوب يرضاه الدين ويرضاه العقل والناس .

التأكيد علي اهمية الحوار من أفضل الحلول للمشاكل أن يتم الحوار في صميمها لتصل إلى أفضل النتائج .

إن مهمة إدارة المدرسة وارتفاع كفاءة الإدارة وتمتعه لصفات القيادة الجيدة من قدر أساتذته، وتزيد من استمساكهم به بدل من كثرة التأفف. [1]

[1]- المرجع نفسه، ص27.

II. العامل الاقتصادي:

1- مكونات اجر الأستاذ:

نذكر أهم ما جاء فيه:

- **الرتب:** تصنف رتبة موظفو التعليم الابتدائي: رتبة معلم مساعد –رتبة معلم المدرسة الابتدائية رتبة أستاذ المدرسة الابتدائية –رتبة الأستاذ الرئيسي للمدرسة الابتدائية – رتبة أستاذ التعليم الأساسي.[1]

- **الأقدمية:** حيث يعوض العامل عن الخبرة المكتسبة في العمل بواسطة تغيير درجته في السلم المهني الذي يتكون من درجات، تتم الترقية فيها من درجة إلى أخرى حسب فترة معينة، ويمكن ان تكون الترقية أيضا من منصب عمل إلى منصب عمل أخر اعلي درجة منه حسب التأهيل المهني المطلوب وهنا تدخل الترقية .

– **تعويض الضرر:** حيث يتمثل في التعويض عن المتطلبات، والضغوط الخاصة بمنصب العمل لاسيما الجهد المطلوب في العمل، والضغوط الخاصة لمنصب العمل، والضغوط البدنية والفكرية، والناتجة عنه.

- **التعويضات العائلية:** وهي منح وتعويضات أقرتها مختلف التشريعات العمالية الحديثة، حيث تتمثل هذه المنح في تقديم مبالغ مالية محددة للعامل علي أساس عدد الأبناء الذين هم في كفالته إلى سن الرشد، أي طوال المرحلة الدراسية وزوجته العاملة. [2]

الحوافز والمكافآت المختلفة:

وهي مكافآت نقدية تمنح للعامل نتيجة مجهوده الفردي والجماعي، في سبيل تحسين مردودية العمل، وبالتالي فهي مرتبطة بشروط خاصة بنوعية العمل ونتائجه وتتحدد حسب

[1]– سعد لعمش: الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدي عين مليلة، الجزائر، 2010، ص287.

[2]– الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 12، القانون الأساسي للوظيف العمومي، أمر رقم 03-06 مؤرخ في 15 يوليو 2006، ص11.

اختلافات قطاعات العمل ووفقا لبرامج معدة مسبقا، كما تمنح للعامل حسب ما يتطلبه منصب العمل، بعض المكافآت العينية وهي نفقات تقع علي صاحب العمل لحساب العامل كتوفير السكن أو تصديد مصاريف الإيجار والنقل وغيرها .[1]

يتضح مما سبق أن الأستاذ موظف في سلك التعليم تحدد وضعيته جملة من المعطيات الإدارية، وهي بمثابة بطاقة تعريف مهنية، التي نلاحظها فيما يلي:

- ✓ السلك: معلم
- ✓ الوظيفة /الرتبة: معلم المدرسة الابتدائية
- ✓ الصفة: متدرب –مرسم –متعاقد –مستخلف.
- ✓ الصنف: 10
- ✓ القسم: 2
- ✓ الدرجة: رقم (حسب الأقدمية العامة)
- ✓ الأقدمية في الدرجة: رقم (حسب أخر تاريخ ترقية)
- ✓ الأقدمية العامة: (في التعليم)
- ✓ نقطة المفتش: (يمنحها مفتش المقاطعة)
- ✓ نقطة إدارية: (يمنحها مدير المؤسسة).وهذا ما نلاحظ في الملاحق "كشف الراتب

2- اهمية الأجر وأهدافه :

إن الأجور هي المقصد الوحيد للمعيشة، والأجر الذي يحصل عليه الأستاذ يشير علي وضعه في المجتمع، وذلك مقارنة بمركزه أو مكانته في عمله، بالإضافة إلى مكانته داخل المؤسسة التربوية وبذلك فان إمكانية الحصول علي أجور عالية قد تشجع الأستاذ علي

[1]– بشير هدفي: الوجيز في شرح قانون العمل، ط2، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص135.

زيادة كفأته داخل مكان عمله، عن طريق تحسين مؤهله الشخصي ومساهمته في العمل للاستفادة من الإمكانيات المتاحة في زيادة الأجور .[1]

- أهداف الأجر:

إن السياسة التي تتبعها الدولة ككل من اجل الوصول إلى الأهداف المنشودة منها:

- ✓ مكافأة الأداء للأستاذ لضمان التنافس داخل المؤسسات التربوية.
- ✓ تشجيع الأداء للفرد، والحفاظ علي عدالة الأجور بين الموظفين .
- ✓ الربط بين مستويات الأداء ومستويات الأجر للوصول للرقي والتطور.
- ✓ انسجام الأجر مع المتطلبات التشريعية الحكومية ونظام نقابات العمال .[2]
- ✓ اكتساب الإفراد المؤهلين وذوي المهارات العالية، حيث أن السياسة العادلة يمكنها جذب الأفراد الأكفاء.

تحفيز السلوك المرغوب فيه، حيث أن نظام الدفع لابد وان يعزز السلوك الايجابي، المرغوب فيه لدي الموظف كالأداء الجيد والخبرة المتراكمة وتحمل المسؤوليات بحيث أن كل هذه السلوكيات تعزز وتدعم من خلال نظام وبرامج الدفع .

تقليل معدلات العيابات والتأخرات ومعدلات الشكاوي والتنظيمات من قبل الأفراد الموظفين.[3]

3- الوضعية الاقتصادية للأستاذ الجزائري:

إذا كان الراتب الذي يتقاضاه صاحب مهنة معينة هو المعيار الوحيد لقيمة هذه المهنة، ولما كان راتب الأستاذ اقل من راتب غيره من أصحاب المهن، فقد أصبحت مهنة غير مرغوب فيها.

---

[1]– انس عبد الباسط عباس: إدارة الموارد البشرية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 144.

[2]– زيد منير عبوي:إدارة الموارد البشرية، ط1، دار الكنوز للتوزيع والنشر، الأردن، 2006، ص 193.

[3]– سهيلة محمد عباس، علي حسن علي: إدارة الموارد البشرية، ط3، دار وائل للنشر، الأردن، 2007، ص 287.

أما المدرسين في الجزائر وعل اختلاف مستوياتهم، فتتولي لجان خاصة بوزارة التربية الوطنية بمشاركة نقابة عمال التربية التابعة 'للاتحاد العام للعمال الجزائريين " وممثلين عن الوظيف العمومي، تحديد مرتباتهم وغالبا ما تحدث صراعات حادة ونقاشات ماراتونية داخل هذه اللجان، وكثيرا ما يضطر ممثلوا النقابة إلى دعوة عمال القطاع التربوي للإضراب عن العمل للأيام عديدة متواصلة أحيانا، ومتقطعة أحيانا، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المادية المتدنية .

وبالرغم من التحسين الذي طرا علي مرتبات المدرسين بصفة عامة، في إطار" القانون الأساسي للعامل " والذي شرع في تطبيقه مع بداية (شهر جانفي 2008) علي كل فئات العمال التابعين للوظيف العمومي، إلا أن المدرسين يرون بعد هذا التصنيف الجديد، إن مرتباتهم لا تزال غير كافية لسد حاجاتهم الأساسية وخاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم .

وا ذا أردنا الحديث عن فئة الأساتذة الجدد فهم ينتظرون مدة طويلة ليستلموا مرتباتهم، و بدون ادني شك أن ذلك له تأثير عميق علي نفسيتهم، إذ يبث فيهم الشعور بالملل والقلق ويضعف إيمانهم، بالضمير المهني ويقلل التزامهم بالعمل، فينعكس كل هذا كرههم لوظائفهم.[1]

بالإضافة إلى العبء التدريسي الأسبوعي الملقي عل كاهله، مرتفع بشكل عام ويزيد في كثير من الحالات عن 25 ساعة تدريسية أسبوعيا، وأدت هذه الأوضاع الاقتصادية للأساتذة إلى قيامهم بأعمال إضافية لتحسين أوضاعهم أضفت صبغة متدنية لدور الأستاذ ووضعه الاجتماعي،[2] كما تجدر الإشارة بصفة خاصة إلى الأساتذة العاملين، في المناطق

[1] لخضر شلالي: المرجع السابق، ص83.

[2] – عبد العزيز بن عبد الله السنبل: التربية في الوطن العربي علي مشارف القرن الواحد والعشرين، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2002، ص129.

المعزولة (الريفية) حيث أنهم بعيدون عن أسرهم وغير مرتاحين، نظرا لصعوبة العمل في تلك المناطق النائية وقلة المواصلات، وانعدام الأمن والظروف الصحية الجيدة، لهذا نجد أن يبحثوا عن مصادر رزق جانبية، والواقع يشهد علي وجود أساتذة يقدمون دروسا خصوصية فيتحول الأستاذ إلى آلة عمل تعمل نهارا في المدارس، وليلا في الدروس الخصوصية، فلا يجدون وقتا للراحة والمطالعة والتحضير، فتنعكس جميع هذه الآثار عل حياتهم العلمية والخاصة، ويصبح همهم تحقيق اكبر قدر من الأموال علي حساب العملية التعليمية .[1]

ويتظاهر الأساتذة بأنهم يؤدون عملهم ويقومون بواجبهم علي أكمل وجه، والكل أصبح يعلم أن المسالة لا تعدوا كونها "أكل عيش "لقد تردت النظرة الاجتماعية إلى الأستاذ، واضحي التعليم مهنة بلا أسوار او عمل من لا عمل له .لان المعلم الذي يفتقر للمقومات الأساسية المعنوية المادية لحياته لا يستطيع ان يتفرغ لتعليم غيره .[2]

وهذا ما أكدته الدراسة التي قاما بها بشار عبد الله السليم ، يسري يوسف العلي حول علاقة مكانة الأستاذ الاجتماعية بدوره في تنمية المجتمع، حيث أكد انه توجد علاقة بين مجال الحوافز و الرواتب بمكانة الأستاذ، ويعود سبب ذلك انه كلما كان الأستاذ راضيا ماديا ومعنويا في مهنته ومتوفرة له متطلبات الحياة الأساسية، كلما أدى ذلك إلى قيامه بدوره تجاه المجتمع بصورة صحيحة، وعكس ذلك فانه يقوم بدوره بصورة غير مرضية للمدرسة والمجتمع ولذلك فان الحوافز والرواتب الأثر الكبير في الأستاذ، ليقوم بدوره في تنمية المجتمع فيوصي الباحثان بقيام وزارة التربية والتعليم يمنح حوافز مادية تشجيعا له علي أداء عمله بكفايةوا إخلاص .[3]

---

[1]– فريدة زميري: اثر الدروس الخصوصية علي التفاعل الصفي للتلاميذ، شهادة لنيل الماستر، تحت إشراف حنا ن مالكي، قسم العلوم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013، ص16.

[2]– محمد هاشم فالوقي: بناء المناهج التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997، ص296.

[3] بشار عبد الله السليم، يسري يوسف العلي: المرجع السابق ص203.

مما سبق يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي لأستاذ التعليم الابتدائي أو الأستاذ الجزائري هو الذي يحدد له نوع الحياة التي يرضاها ومن أهم عوامل توزان السلوك والتوافق النفسي لديه، فعن طريق الراتب يمكن أن يحدد موضعه ومكانته في المجتمع الذي يعرف تحولات كبري واهتزاز المعايير الاجتماعية عن طريق ما يملك الفرد وما يمكن أن يمنحه للغير وما يفيد به ماديا نفسه وذويه.

خلاصة:

وفي الأخير تناولنا في هذا الفصل المكانة التي يحتلها الأستاذ عبر كافة الأزمنة والعصور على اختلاف المجتمعات والأمم، وحاولنا عرض الوضعية الاجتماعية للأستاذ الجزائري كما تطرقنا إلى اثر سياسات التعليم علي مكانة الأستاذ.

ثم تناولنا العامل الاقتصادي الذي يضم الأجر ومكوناته، وكذا أهميته وأهدافه وفي الأخير تعرضنا إلى الوضعية الاقتصادية للأستاذ الجزائري.

الفصل الرابع

الإطار التطبيقي للدراسة

- تمهيد:

I. المنهج المعتمد في الدراسة

II. مجالات الدراسة

III. عينة الدراسة

IV. أدوات جمع البيانات

V. الأساليب الإحصائية

- خلاصة

تمهيد:

إن الإجراءات المنهجية في مجملها تعتبر سندا منهجيا تمكن من تسير ومعالجة الموضوع ميدانيا، وتوفير بيانات هامة ومتنوعة عنه، إذ أن التطبيق العلمي للجانب النظري هو دليل صحة مدي واقعية تلك المعلومات النظرية.

وكما ورد في احد الكتب المنهجية :"لقد استثمر الباحثون العلميون المعارف الأولية وتعاملوا معها بعقلية العلماء الذين يريدون الارتقاء من العلم النظري إلى التطبيق العلمي ومع تزايد الإقبال على العلم توضحت حاجة كل مشتغل بالبحث العلمي أن الأصول والقواعد المتعارف عليها في إجرائه، والتي أصبحت موضوع البحث العلمي اليوم، إذ أن كل فرع ناتج عن أصل مقبول، وكل فرع لا ينتمي إلى أصل فهو مردود هذا هو مبدأ العلم واصل العمل. [1]

[1] رجاء وحيد دويدري :البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر، لبنان، ص 32.

I. المنهج المعتمد في الدراسة :

يرتكز كل بحث علمي على منهج يتبعه الباحث من اجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، وطبيعة موضوعنا تحتم علينا استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع البيانات في صورة نوعية أو كمية رقمية، ووصف الطرق المستخدمة، كما يساعد في تنظيم هذه البيانات ووصف النتائج وتفسيرها في عبارات واضحة ومحددة للوصول إلى حقائق دقيقة عن الوضع القائم من اجل تحسينه.

ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، حيث يقوم هذا المنهج بوصف الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية بهدف فهم مضمونها وعلاقتها، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض علمية بشكل عام يمكن تعريف من المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومات وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة [1].

ويعني أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة اجتماعية أو مشكلة أو لسكان معينين .

ويعتبر طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها، وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.

يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلهاوا إخضاعها للدراسة الدقيقة.[2]

---

[1]–محمد عبيدات وآخرون :منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 1999، ص 42.

[2]– بالقاسم سلاطنية :حسان الجيلاني :منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص168.

ويرسخ الأهمية للمنهج الوصفي بإتاحته معلومات وحقائق علمية دقيقة عن واقع الظاهرة وتطورها، في إطار نتائج المسوحات الميدانية ودلالتها الإحصائية والرقمية، أخذه في الاعتبار إحداثيات التطور عبر أبعاد زمنية طويلة تسمح بالتعمق في دراسة الظاهرة وتغيراتها ومعدلات تبدلها وتطورها [1].

II. مجالات الدراسة :

اقتصرت الباحثة في هذه الدراسة على المجال المكاني والزماني على إجراء التربص في المدارس الابتدائية لتناولنا موضوع الأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي .

1- المجال المكاني :

أجريت الدراسة في دائرة سيدي عيسي ولاية المسيلة وتتكون من عدة مدارس إلا أننا اخترنا مدرسة بن عروس الحسين افتتحت أبوابها موسم 1983 يدرس فيها 11 أساتذة وأستاذين فرنسية، ومدرسة محمد بوضياف يدرس فيها 12 أساتذة وأستاذ فرنسية، أما مدرسة احمد زبانة 11استاذ و2 فرنسية، أما مدرسة البشير إبراهيم 11 أستاذ لغة عربية و2 لغة فرنسية، أما مدرسة مصطفي بن بولعيد فيدرس فيها 10 أساتذة وأستاذ لغة فرنسية

2- المجال الزماني :

اقتصرت الدراسة بين 2016/03/09 و2016/03/15.وذلك من خلال توزيع الاستمارة لبعض الأساتذة، لتحديد العوامل السوسيواقتصادية وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي .

3- المجال البشري:

حددت الدراسة على عدد من الأساتذة الذين يدرسون في خمس مدارس ابتدائية المذكورة .

[1] –حمد سليمان المشوخي :تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص179.

III. عينة الدراسة :

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعني انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة فالعينة إذن هي جزء معين آو نسبة معينة من أفراد المجتمع الاصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما قد تكون أحياءا أو شوارع أو مدنا أو غير ذلك ويستخدم أسلوب البحث بالعينة عندما لا يمكن للباحث القيام بأسلوب المسح الاجتماعي، أي عند استحالة دراسة جميع أفراد المجتمع لظرف من الظروف[1].

تمثل العينة من العناصر في مجتمع البحث التي نختار منه، وبالرغم أن من الأمثل من الناحية النظرية دراسة كل العناصر المكونة لمجتمع البحث أفرادا كانوا أم أسرا أم جماعات أم أشياء، إلا انه قد يصعب ذلك من الناحية العملية، خاصة لمجتمعات البحث الأصلي وتعميم نتائج هذه العينة على مجتمع البحث الذي تمثله .

1- تعريف العينة العشوائية:

وهي العينة التي تمنح الباحث الفرصة لكل أفراد مجتمع البحث التواجد في العينة، ويكون فيها الاختيار العشوائي وهناك عدة أنواع من العينات من أهمها. [2]

أ- العينة العشوائية البسيطة :

هي احدي طرق العينات الاحتمالية تعطي هذه العينة التي تختار مفرداتها عشوائيا، كل مفردة من مفردات مجتمع البحث فرصة متساوية لكي تظهر في العينة كما انها تعطي لكل تكوين من مفردات احتمالا متساويا لكي يظهر في العينة [3].

وهي أن يختار الباحث مجموعة من الأفراد الممثلين وللمجتمع الأصلي وصولا إلى تعميم النتائج على المجتمع الكلي، فتمثيل هنا يكون دقيقا كما يتم الاختيار العشوائي وفق

---

[1]–رشيد زرواتي :تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدي، ط3، 2008، ص 267.

[2]–فاروق مداس :مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، ص 191.

[3]–سميرة احمد السيد :مصطلحات علم الاجتماع، مكتبة الشقري، 1997، ص 142.

شرط محدد ولا يتم صدفة ويتمثل هذا الشرط في إتاحة الفرصة المكافئة لكل فرد أخر في اختياره دون تدخل أو تحيز من قبل الباحث ويتم اختيار هذه العينة في حالة أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين إضافة على أن يكونوا متجانسين [1].

وتتصف بالخصائص التالية :احتمال متساو لكل مفردات المجتمع للظهور ضمن مفردات العينة، يتم اختيار مفرداتها بصورة عشوائية، عدم تقسيم مجتمع الدراسة إلى أي نوع من الطبقات أو الفئات، الاختيار لمفردة مفردة في صورة وحدات فردية [2].

-إذ يبلغ مجتمع بحثنا 182 واخترنا عينة بنسبة 30% فيكون حجم العينة.

$$\frac{182 \times 30\text{أستاذ}}{100} = 54$$

وبهذا يكون العينة المتكونة من 54 أستاذ لكل واحد منها الفرصة وفي الأخير ردت إلينا 51 استمارة.

ب- مبررات اختيار العينة:

-قمت باختيار هذه العينة لان المجتمع متجانس بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطي لغيره عند الاختيار

IV. أدوات جمع البيانات :

لقد تم الاعتماد على أداتي المقابلة واستمارة الاستبيان في دراستنا

1 - تعريف المقابلة: التي تعتبر وسيلة من وسائل جمع البيانات والتي تعرف على أنها : تفاعل لفظي يتم عن طريق مواجهة يحاول فيها الشخص القائم بالمقابلة أن يستثمر معلومات وأراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية .[3]

---

2 -إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج :مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 94.

[2]- مصطفي محمود أبو بكر، احمد عبد الله اللحلح :مناهج البحث العلمي، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2007، ص 156.

[3]رشيد زرواتي: المرجع السابق، ص 165.

- المقابلة غير المقننة:

تم إجراء المقابلة مع مدير مؤسسة تربوية، من المؤسسات التي تم اختيارها وفق شروط منهجية.

2- الاستمارة:

يرتكز التحقق بالاستمارة إلى طرح سلسلة من الأسئلة على مجموعة من المستجوبين تكون في الغالب ممثلة لمجموع المستجوبين وتتصل هذه الأسئلة بأوضاع المستجوبين المجتمعة والمهنية والعائلية وبآرائهم ومواقفهم وتوقعاتهم ومعرفتهم ووعيهم بالنسبة لحدث ما، أو مشكلة أو أي نقطة تهم الباحث .[1] والاستمارة هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.[2]

وهناك نوعان من الأسئلة احدهما يطلق عليه اسم الأسئلة المفتوحة غير المقيدة والأخر أسئلة محددة أو مقيدة والأسئلة المفتوحة لها فائدتها في كل ميدان جديد فهي تعطي للمبحوث فرصة افصل للتعبير عن آرائه ومواقفه بعمق ووضوح .أما الأسئلة المقيدة المحددة فهي التي يطلب فيها الاستجابة بأحد المتغيرات المحددة مثل، نعم أو لا، أو موافق، وقد تتدرج في كل سؤال من النفي المطلق إلى النفي المعتدل إلى التأييد المعتدل إلى التأييد المطلق .[3]

واستخدمنا الأسئلة المغلقة والمفتوحة حسب متطلبات الموضوع واحتوت الأسئلة على 34 سؤال بالنسبة للأساتذة، ووزعت الاستمارة على شكل محاور ففي.

المحور الأول:معلومات خاصة بالبيانات الشخصية.

---

[1]– عبد الله ابراهيم :البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2008، ص225 .

[2]– ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج :المرجع السابق، ص97.

[3]–خميس طعم الله :مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، مركز النشر الجامعي، بيت الحكمة، قرطاج، 2004، ص 93.

المحور الثاني:المكانة الاجتماعية.

المحور الثالث:العامل الاقتصادي.

المحور الرابع :الأداء التدريسي .

V. الأساليب الإحصائية:

الإحصاء هو الدعامة الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحثها للعلوم الإنسانية على مجموعة من الأساليب الإحصائية في معالجة النتائج وهي:

1- النسبة المئوية:

والتي تساوي حاصل قسمة الدرجة الخام على الدرجة القصوى ضرب مائة أي النسبة المئوية= (الدرجة /الدرجة القصوى) *100.

واستعملت هذه الوسيلة في توزيع الإجابات حسب المتغيرات الشخصية على المتغير المستقل وكذا المتغير التابع.

2- اختبار: كا^2:

$$كا^2 = \frac{مج (ت م - ت ن)^2}{ت ن}$$

حيث: ت م :التكرار الملاحظ أو التجريبي

ت ن : التكرار النظري

استعملت هذه الوسيلة في حساب مستوي الدلالة للفروقات الموجودة في الإجابات.

-خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل، منهج الدراسة وحاولنا التطرق إلى مجالات الدراسة، المجال المكاني والمجال الزماني وكذا المجال البشري، ثم تطرقنا إلى عينة الدراسة، التي تم اختيار العينة العشوائية البسيطة ومبررات اختيار العينة، وتناولنا أدوات جمع البيانات وفي الأخير تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية والنسب المئوية التي تم استخدامها في الجانب التطبيقي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

I. عرض وتحليل النتائج

II. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

III. النتيجة العامة

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل التطرق إلى عرض وتحليل النتائج كل من المقابلة والاستمارة، ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وأخيرا النتيجة العامة.

I- عرض وتحليل النتائج:

1- عرض وتحليل نتائج المقابلة:

- كانت إجابة المدير حول التساؤل الأول ايجابية مصرحا أن أغلبية الأساتذة يحترمون الموعد الرسمي، ماعدا القاطنين في الريف حيث يتعذر عليهم الوصول مبكرا.

بالنسبة لإنجاز المهام الموكلة إليه (للأستاذ) أكد أن الأستاذ يراعي علي انجاز ما كلف الهي بعناية وانتظام دون تقصير منهم حيث يحرص علي أداء عمله بأمانة.

- أجاب المدير أن الأستاذ لا يتعرض لمشاكل من طرف الأولياء أو التلاميذ، نتيجة المدة الدراسية التي تجمع الأستاذ والتلميذ.

- أكد المدير أن جميع الأساتذة يحرصون على أن يكونوا مقبولين لان هذا العنصر يلعب دورا في تأثير علي شخصية التلميذ.

- وضح المدير أن تأخر الراتب الشهري للأستاذ يلعب دورا خصوصا علي أدائه التدريسي فلما يتأخر راتبه تري بعض منهم وجوههم غير مفسرة، بالإضافة إلى التغير في معاملتهم المعتادة مع التلاميذ.

2- عرض وتحليل نتائج الاستمارة:

أ- المحور الأول: البيانات الشخصية

- جدول رقم 1 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	21	41.2
أنثى	30	58.8
المجموع	51	100.0

من خلال المعطيات المستقاة من الميدان، يتضح أن نسبة 58.8% هم من النساء أي وبنسبة 41.2% هم من الرجال، وهذا ما يفسر سيطرة المرأة على هذا القطاع، وقد يعود إقبال المرأة عليها وتحبيذها لها دون سواها من المهن نظرا لملاءمة مهنة التدريس لها،

بالإضافة إلى أن النساء معفاة من أداء الخدمة الوطنية التي تقف غالبا حائلا للشباب دون المشاركة في مسابقات التوظيف.

- جدول رقم 2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة
20- 29	7	13.7
30 – 39	26	51
40- 49	12	23.5
50 -59	6	13.7
المجموع	51	100.0

تبين الشواهد الإحصائية ان نسبة 51% تتراوح أعمارهم بين 30سنة و39سنة، أما الذين تتراوح أعمارهم بين 40 سنة و49 سنة تقدر نسبتهم ب 23.5 % من إجمالي أفراد العينة، بينما الذين تتراوح أعمارهم 20سنة و29سنة فقد بلغت نسبتهم 13.7% من إجمالي أفراد العينة.بينما قدر عدد الذين تتراوح أعمارهم 50سنة و59 سنة بنسبة 13.7 %، لوإن دلت هذه الأرقام عن شيء إنما تدل على أن معظم أفراد العينة من متوسطي العمر أي بين 39سنة و49 سنة. ويمكن تفسير هذا بأن الطاقات الشبابية الموظفة حديثا توجه للعمل في المناطق الريفية البعيدة قبلا التحويل إلى المنطق القريبة

- جدول رقم 3 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية :

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
أعزب	22	43.1
متزوج	29	56.9
المجموع	51	100.0

من خلال إجابات المبحوثين على السؤال المتعلق بحالتهم العائلية تبين أن أغلبهم من المتزوجين حيث قدرتهم نسبتهم ب56.9، ويعود لكون الأغلبية هم من النساء، وينحدرون

من بيئة محافظة تحث علي الزواج في سن مبكرة، في حين كانت نسبة العزاب هي بنسبة 43.1% من إجمالي أفراد العينة، ويعود ذلك لكونهم من المتخرجين حديثا من الجامعة، الذين هم في طور الإعداد لحياتهم المستقبلية.

- جدول رقم 4 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها :

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة
ليسانس	38	74.5
خريج معهد	12	23.5
ماستر	1	2.0
المجموع	51	100.0

من خلال الجدول رقم 4 يتضح لنا أن المبحوثين المتحصلين علي شهادة الليسانس قدر نسبتهم ب 74.5% تليها خريج معهد بنسبة 23.5% وفي الأخير المتحصلين علي شهادة ماستر بنسبة 2 %من عدد إجمالي للمبحوثين وهذا ما يلاحظ في الجدول.

- جدول رقم 5 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم :

الأقدمية في التعليم	التكرار	النسبة
1- 5	26	54.9
5- 10	8	13.7
15 فما فوق	16	31.4
المجموع	51	100.0

من خلال الشواهد الإحصائية المجمعة من الميدان يتضح ان نسبة 54.9%، قد مارسوا مهنة التعليم لمدة تتراوح أقل من خمسة سنوات، في حين بلغ عدد الذين مارسوا هذه المهنة لمدة تفوق 15 سنوات بنسبة 31.4 %بينما بلغ عدد الذين مارسوا مهنة التعليم لفترة تتراوح ما بين 5 و10 سنوات نسبته 13.7%.

- **جدول رقم 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن:**

مكان السكن	التكرار	النسبة
لريف	6	11.8
ضواحي المدينة	6	11.8
المدينة	39	76.5
المجموع	51	100.0

يبين التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مقر إقامتهم، أن عدد الذين يقطنون في المدينة بنسبة 76.5% ويعود ذلك الي أن معظم أفراد العينة هم من النساء المتزوجات والقاطنات أصلا في مدينة سيدي عيسي مع أزواجهن أو هم من القاطنين أصلا في المدينة، في حين أن عدد القاطنين في ضواحي المدينة بنسبة 11.8%من إجمالي أفراد العينة، ويعود ذلك إلي أن ظروف العمل خاصة بالنسبة للملتحقين الجدد تحتم عليهم ذلك. في حين لم يتعدى عدد الذين يقطنون في الريف بنسبة 11.8% من إجمالي أفراد العينة.

- **جدول رقم 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة:**

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة
2 -4	14	35.3
5- 7	19	41.2
8- 10	13	23.5
المجموع	51	100.0

تبين الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول رقم (7)، أن نسبة 41.2 %يتراوح عدد أفراد أسرهم بين 5و7أفراد، وهي أسر متوسطة مقارنة بالنموذج العام للأسرة الجزائرية، ونسبة 35.3% يتراوح عدد أفراد أسرهم بين 2و4 وهذا ما يفسر توجه الأسرة الجزائرية نحو النموذج النووي في الأسر، إضافة إلي الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الأستاذ في الجزائر والتي تدفعه إلى انتهاج سياسة تنظيم الأسرة، بينما قدرت نسبة الأساتذة

الذين أشاروا أن أسرهم تتراوح بين 8و10 فردا من إجمالي أفراد العينة بنسبة 23.5 %من أفراد العينة .

جدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري:

الدخل الشهري	التكرار	النسبة
من [30000- 39000]دج	34	66.7
من [40000- 490000]دج	7	13.7
من [50000- 59000] دج	8	15.7
من[60000- فما فوق	2	3.9
المجموع	51	100.0

يعتبر المرتب الذي يتقاضاه الفرد نظير الوظيفة التي يشغلها والعمل الذي يؤديه، من أهم العوامل التي تساهم في تحفيز الفرد على العمل والمردود الجيد، ومن هذا المنطلق حاولنا معرفة مرتبات أفراد عينة دراستنا، وبالرجوع الي إجابات المبحوثين علي سؤال متعلق بالمرتب والمبينة في الجدول أعلاه، يتضح أن نسبة 66.7 %يتقاضون مرتبات تتراوح بين 30000- 39000 دج وهؤلاء حديثي الالتحاق بالمهنة، في حين أكد نسبة 15.7 %أنهم يتقاضون مرتبات تتراوح بين 50000- 59000 دج، ونسبة 13.7% يتقاضون حوالي40000- 49000 دج، في حين نجد الأساتذة التي تقدر نسبتهم ب3.9 %الذين يتقاضون حوالي 60000فأكثر وهي نسبة ضعيفة إذ ما قورنت بعدد المبحوثين، وخاصة الذين لهم مدة طويلة في التعليم وهذا راجع إلي طريقة تصنيف، والدرجة التي تمنح للأستاذ.

جدول رقم 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوي الذي تدرسه:

المستوى الذي تدرسه	التكرار	النسبة
سنة أولى	7	13.7
سنة 2	6	11.8
سنة3	13	28.5
سنة4	15	29.4
سنة5	10	19.6
المجموع	51	100.0

تبين المعطيات الإحصائية المستقاة من الميدان أن معظم أفراد العينة يدرسون السنة الرابعة حيث تقدر نسبتهم 29.4% في حين بلغت نسبة الذين يدرسون السنة الثالثة ب 28.5%من إجمالي أفراد العينة، مقابل نسبة 19.6% ممن يدرسون السنة الخامسة، في حين نجد من يدرسون السنة الأولي بنسبة 13.7%، وفي الأخير نجد من يدرسون السنة الثانية بنسبة 11.8%، ويرجع عدم التساوي في النسب كون أن التدريس في السنة الرابعة والسنة الثالثة والخامسة يقتضي التخصص في اللغة العربية والفرنسية، ومنه يكثر عدد الأساتذة في هذه السنوات والشكل رقم (9) يوضح ذلك.

ب- المحور الثاني: المكانة الاجتماعية وعلاقتها بالأداء التدريسي

الجدول رقم (01) : يوضح احترام الأستاذ من طرف المجتمع وعلاقتها باختيار وسائل تعليمية

احترام الأستاذ			احترام الأستاذ من طرف أفراد المجتمع		المجموع			
اختار وسائل تعليمية			نعم	لا				
اختار وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس	نعم	ت	44	4	48	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
		%	86.27%	7.84%	94.12%	0.05	1	1.996
	لا	ت	2	1	3			
		%	3.92%	1.96%	5.88%			

من خلال الجدول رقم (1): تبين أن النسبة الأكبر 94.121% كانت لصالح الذين يستخدمون وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس أما نسبة 5.88% فعبرت عن لا الذين يستخدمون الوسائل التعليمية أما عن قيمة ك2 المقدرة ب1.996 عن درجة حرية 1 عند مستوى الدلالة 0.058 فلم تكن ذات دلالة إحصائية ومنه نستنتج أن احترام الأستاذ من طرف أفراد المجتمع لا يؤثر على الأداء التدريسي له ومنه نستنتج أن احترام الأستاذ من طرف أفراد المجتمع لا يؤثر بصورة كبيرة على أدائه التدريسي وخصوصا على اختياره وسائل تعليمية مناسبة كاستعمال الخرائط والأجهزة الأخرى.

الجدول رقم (2) :يمثل احترام الأستاذ من طرف أفراد المجتمع وتنويعه في أساليب التقويم

احترام الأستاذ / تنويع أساليب التقويم			نعم	لا	المجموع			
تنويع أساليب التقويم بما يتناسب مع أهداف الدرس	نعم	ت	42	5	47	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
		%	82.35%	9.80%	92.16%	0.0492	1	0.472
	لا	ت	4	0	4			
		%	7.84%	0.00%	7.84%			

من خلال الجدول رقم(2): تبين أن 92.16% كانت لصالح الذين ينوعون في أساليب التقويم بما يتناسب مع أهداف الدرس. أما نسبة 7.84% فتمثل الذين ينوعون في أساليب التقويم، أما عن قيمة ك 2 فكانت 0.472% عند درجة حرية1 عن مستوى الدلالة 0.0492% ومنهى نستنتج أن احترام الأستاذ من طرف أفراد المجتمع يؤثر على الأداء التدريسي وخصوصا للتنويع في أساليب التقويم وهذا ما أكدته الدراسة التي قامت بها ريم بنت عبد العزيز محمد العلي في ضوء النتائج المتوصل إليها أن الأداء التدريسي كبير في ضوء جودة أساليب التقويم الخاصة بالطلبة.

جدول رقم(3) : احترام الأستاذ وتقبله استفسارات ومناقشة التلاميذ.

احترام الأستاذ / قبول استفسارات			نعم	لا	المجموع			
قبول استفسارات ومناقشة التلاميذ	نعم	ت	44	5	49	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
		%	86.27%	9.80%	96.08%	0.034	1	0.226
	لا	ت	2	0	2			
		%	3.92%	0.00%	3.92%			

من خلال الجدول أعلاه رقم(3) تبين لنا أن النسبة الأكبر هي 96.08% وهي لصالح الذين يقبلون استفسارات ومناقشة التلاميذ، أما نسبة 3.92% فهي للذين لا يقبلون

استفسارات ومناقشة التلاميذ. وبالرجوع إلى ك2 نلاحظ أن الفروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت ك2 المسحوبة 0.034% وهو أقل من 0.05% ومنه نستنتج أنه كلما حصل الأستاذ على الاحترام من طرف أفراد المجتمع كلما زاد في قبوله لاستفسارات ومناقشة التلاميذ لأن الاحترام والمكانة الاجتماعية التي يحظى بها تساعده في كسر الحواجز بينه وبين التلاميذ ويصبح سهل التعامل معهم.

جدول رقم (4) : يمثل احترام الأستاذ وتوفيره سجل لرصد واجبات التلاميذ

احترام الأستاذ / سجل الواجبات			نعم	لا	المجموع	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
وجود سجل لرصد واجبات التلاميذ	نعم	ت	34	4	38			
		%	66.67%	7.84%	74.51%			
	لا	ت	12	1	13	0.767	1	0.088
		%	23.53%	1.96%	25.49%			

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن نسبة 74.51% توفر سجل لرصد واجبات التلاميذ وهي نسبة كبيرة مقابل نسبة 25.49% التي تمثل نسبة الذين لا يتوفر لديهم سجل لرصد واجبات التلاميذ، وعند ملاحظتنا ل ك2 نلاحظ أن الفروق غير دالة حيث بلغت قيمة ك2 المسحوبة 0.088% على درجة حرية1، بمستوى دلالة 0.767% وهو أكبر من 0.05 ومنه نستنتج أن توفر سجل لرصد واجبات التلاميذ لا يتأثر بمدى احترام المعلم من طرف أفراد المجتمع.

الجدول رقم (5) : يمثل احترام الأستاذ ومساعدته للتلاميذ في حل المسائل.

احترام الأستاذ / مساعدة التلاميذ			نعم	لا	المجموع	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
مساعد التلاميذ في حل المسائل	نعم	ت	38	5	43			
		%	74.51%	9.80%	84.31%			
	لا	ت	8	0	8	0.0310	1	1.031
		%	15.69%	0.00%	15.69%			

من خلا الجدول أعلاه يبين لنا أن غالبية الأساتذة أجابوا بأنهم يقبلون مساعدة التلاميذ

في حل المسائل بنسبة 84.31% مقابل نسبة 15.69% لصالح الذين لا يقبلون مساعدة التلاميذ في حل المسائل وبالرجوع إلى ك2 نلاحظ أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة ك2 المسحوبة 1.031% على درجة حرية 1، حيث بلغ مستوى الدلالة 0.0310% وهو أقل من 0.05 ومنه نستنتج أن الاحترام أثر في مساعدة التلاميذ في حل المسائل، فهو يساعد الأستاذ في التقرب إلى تلاميذه أكثر وتذليل الصعوبات في الدرس وهذا ما تؤكده الدراسة التي قام بها كل من حسين موسى المزين، سامي عبد الله محمد قاسم التي تبين أثر المجتمع على فالية الأستاذ داخل حجرة الصف ومع تلاميذه.

الجدول(6): يمثل احترام الأستاذ واهتمامه بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ

احترام الأستاذ / اهتمام بالأنشطة			نعم	لا	المجموع			
اهتمام بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ	نعم	ت	38	4	42	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
		%	74.51%	7.84%	82.35%	0.0384	1	0.021
	لا	ت	8	1	9			
		%	15.69%	1.96%	17.65%			

من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة الأكبر 82.35% كانت لصالح الذين يهتمون بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ أما نسبة 17.15% فعبرت عن الذين لا يهتمون بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ وعند ملاحظة ك2 نلاحظ أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة 0.0348% ومنه نستنتج أن احتلام الأستاذ له علاقة بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ وهذا يدل على الاحترام الكبير من طرف أفراد المجتمع يساعده كثيرا في الاهتمام بالتلاميذ وفي مواهبهم ويجعل التلاميذ محور انشغاله.

الجدول رقم (7) : يمثل احترام الأستاذ والنتائج التي تحصلت عليها المؤسسة سابقا.

احترام الأستاذ / نتائج المؤسسة			نعم	لا	المجموع			
نتائج المؤسسة	جيدة	ت	16	3	19	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
		%	31.37%	5.88%	37.25%			
	حسنة	ت	20	1	21			
		%	39.22%	1.96%	41.18%			
	ضعيفة	ت	1	0	1	0.686	3	1.483
		%	1.96%	0.00%	1.96%			
	متوسطة	ت	9	1	10			
		%	17.65%	1.96%	19.61%			

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(7): أن نسبة 41.18% لصالح الذين أجابوا أن النتائج التي تحصلت عليها مؤسستهم حسنة، مقابل37.25% للذين صرحوا أن النتائج كانت جيدة، أما بالنسبة ل 19.61% فكانت متوسطة أما نسبة 1.96% فهي للذين أجابوا بأنها ضعيفة وبالرجوع إلى ك2 المسحوبة 1.483% بدرجة حرية 3 وبمستوى دلالة 0.686% هي غير دالة والاحترام الذي يحصل عليه الأستاذ من طرف أفراد المجتمع لا يؤثر على نتائج المؤسسة هذه الأخيرة يمكن أن تكون لها علاقة بعوامل أخرى كالحجم الساعي الإمكانيات.

الجدول رقم (8) : يمثل احترام الأستاذ وطريقته في التدريس وملائمتها مع القدرات الاستيعابية للتلاميذ.

احترام الأستاذ / طريقة الأستاذ في التدريس			نعم	لا	المجموع			
طريقة الأستاذ في التدريس وملائمتها مع القدرات الاستعابية للتلاميذ	نعم	ت	41	5	46	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
		%	80.39%	9.80%	90.20%	0.0438	1	0.603
	لا	ت	5	0	5			
		%	9.80%	0.00%	9.80%			

من خلال الجدول رقم 8 يتبين لنا أن النسبة الأكبر هي 90.20% لصالح الذين يتوافق التدريس مع القدرات الاستيعابية للتلاميذ، في حين تمثل 9.80% لصالح الذين لا يتوافق التدريس مع قدراتهم وبالرجوع إلى ك2 المسحوبة التي تقدر ب0.603% ومنه نستنتج أن الاحترام الذي يحظى به الأستاذ له علاقة بالتوافق التدريسي مع القدرات الاستيعابية للتلاميذ وهذا يبين لنا أن الأستاذ والجو الذي يسود داخل المجتمع عامة وخارج المحيط المدرسي خاصة ينعكس إيجابا على أدائه التدريسي، حيث يبذل مجهودا مضاعفا لإيصال المعلومة للتلاميذ مراعيا الفروق الفردية لكل واحد منهم.

الجدول(9) : يمثل احترام الأستاذ وتحقيقه لأهداف الدرس.

احترام الأستاذ / تحقيق أهداف الدرس			نعم	لا	المجموع			
تحقيق طريقة التدريس المتبعة في كل مادة أهداف الدرس	نعم	ت	37	5	42	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
		%	72.55%	9.80%	82.35%	0.0276	1	1.188
	لا	ت	9	0	9			
		%	17.65%	0.00%	17.65%			

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 82.35% هي لأفراد العينة الذين أجابوا بأنهم يحققون أهداف الدرس ونسبة17.65 % هي نسبة قليلة وهي لصالح الذين لا يحققون أهداف الدرس وعند ملاحظة ك2 ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية1 بمستوى

دلالة 0.0276% يتبين لنا أن هناك علاقة بين الاحترام الممنوح للأستاذ وتحقيقه لأهداف الدرس فكلما شعر الأستاذ بسمو شخصه وارتقاء مكانته بين الأفراد المحيطين به فكلما كان أكثر حرصا على تحقيق الغايات التي تصبو إليها العملية التعليمية حفاظا على مكانته ومصداقيته فهو هنا بعيدا عن الضغط لاجتماعي والنفسي المصاحب لعدم الارتياح والاندماج في المجتمع الناتج عن النظرة السياسية لأفراد المجتمع.

الجدول(10): يمثل احترام الأستاذ والمعايير المتبعة أثناء صياغته لأسئلة الامتحانات

اهتمام الأستاذ بمظهره / المعايير المتبعة			نعم	لا	المجموع	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
المعايير المتبعة أثناء صياغتك لأسئلة الامتحانات	الامتحانات	ت	17	1	18			
		%	33.33%	1.96%	35.29%			
	الفروق الفردية	ت	13	2	15			
		%	25.49%	3.92%	29.41%	0.736	2	0.613
	الإلمام بالمناهج	ت	16	2	18			
		%	31.37%	3.92%	35.29%			

من خلال الجدول رقم (10) يتبين لنا أن نسبة 49.41% لصالح الذين يعتمدون على الفروق الفردية كمعيار أثناء صياغة الأستاذ لأسئلة الامتحانات تقابلها 35.29% للذين يعتمدون على نظام الامتحانات والتي تساويها لإلمام بالمناهج. وعند ملاحظة ك2 ذات الدلالة الإحصائية عند درجة الحرية 2 بمستوى دلالة 0.736%. وهذا يدل أنه ليس هناك علاقة بين الاحترام الممنوح للأستاذ وبين المعايير المتبعة أثناء صياغة أسئلة الامتحانات لأنها تعتبر نظام رسمي لتقويم التحصيل العلمي للتلميذ.

الجدول رقم 11: يبين العلاقة بين اهتمام الأستاذ بمظهره واختيار وسائل تعليمية

اهتمام الأستاذ بمظهره / اختيار وسائل تعليمية			اهتمام الأستاذ بمظهره الخارجي: نعم	اهتمام الأستاذ بمظهره الخارجي: لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
اختيار وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس	نعم	ت	46	2	48	0.03	1	5.88
		%	90.20%	3.92%	94.12%			
	لا	ت	3	0	3			
		%	5.88%	0.00%	5.88%			

من خلال الجدول رقم (11) يتبين لنا نسبة 94.12 هي لصالح الذين يختارون وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس، ونسبة 5.88 للذين يختارون وسائل تعليمية مناسبة وهي نسبة قليلة، بالرجوع إلىك2 ذات الدلالة الإحصائية بدرجة حرية 1، عند مستوي معنوية 0.03 وهذا يدل علي انه هناك علاقة بين اهتمام الأستاذ بمظهره وبيت اختيار ه لوسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس.فكما هو يسعي لظهوره في أحسن صورة أمام تلاميذه فيسعي أيضا إلى اختيار الوسائل المناسبة مهتما بما يقدمه في أحسن مظهر.

الجدول رقم (12):يوضح اهتمام الأستاذ بمظهر هو تنويع الأساليب

اهتمام الأستاذ بمظهره / تنويع أساليب التقويم			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
تنويع أساليب التقويم بما يتناسب مع أهداف الدرس	نعم	ت	47	0	47	0.001	1	24.459
		%	92.16 %	0.00%	92.16 %			
	لا	ت	2	2	4			
		%	3.92%	3.92%	7.84%			

من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن نسبة 92.16 يتبن لنا أن غالبية المبحوثين ينوعون في أساليب التقويم، مقابل 7.84 للذين لا يكترثون في تنويع أساليب التقويم.وعند ك2 ذات الدلالة الإحصائية المسحوبة 24.459، بدرجة حرية 1 وبمستوي دلالة 0.001 تبين أن هناك علاقة قوية بين تنويع الأستاذ في أساليب التقويم وبين الاهتمام بمظهره وهذا يدل أن الاهتمام بالمظهر هو من الشروط الواجب إتباعها لان ذلك ينعكس علي شخصيته ومكانته

ويكون متحمسا لأداء مهنته بأحسن صورة مستعملا في كل أساليب والطرق التي توصله لجودة أدائه وهذا يدل ما توضحه دراسة ريم بنت عبد العزيز في دراستها حول تقويم معلما تفي المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي.

الجدول رقم (13): يوضح اهتمام الأستاذ بمظهره و قبوله استفسارا ومناقشة التلاميذ

اهتمام الأستاذ بمظهره / قبول استفسارات			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
قبول استفسارات ومناقشة التلاميذ	نعم	ت	47	2	49	0.771	1	0.085
		%	92.16%	3.92%	96.08%			
	لا	ت	2	0	2			
		%	3.92%	0.00%	3.92%			

من خلال الجدول (13) بنسبة 96.08% الصالح الذين يقبلون استفسارات ومناقشة التلاميذ، ونسبة 3.92% للذين لا يقبلون استفسارات ومناقشة التلاميذ، وبالرجوع إلىك2المسحوبة ب 0.085 بدرجة 1.عند مستوي دلالة 0.071يتضح لنا انه لا توجد علاقة بين اهتمام الأستاذ بمظهره وبين قبوله لاستفسارات التلاميذ وهذا الأخير مرتبط أكثر بالجانب الانفعالي وقدرة المعلم علي استيعاب أفكار التلاميذ مهما كانت بسيطة وهذا مرتبط أكثر بعوامل الضغط التي يتعرض لها الأستاذ.

جدول رقم 14: يوضح اهتمام الأستاذ بمظهره و إمكانية وجود سجل واجبات التلاميذ

اهتمام الأستاذ بمظهره / وجود سجل الواجبات			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
وجود سجل لرصد واجبات التلاميذ	نعم	ت	37	1	38	0.417	1	0.658
		%	72.55%	1.96%	74.51%			
	لا	ت	12	1	13			
		%	23.53%	1.96%	25.49%			

من خلال الجدول رقم 14 يتضح لنا أن نسبة 74.51% لصالح الذي تتوفر لهم سجل لرصد واجبات التلاميذ.في حين 25.49%هي للذين لا تتوفر لهم سجل لرصد واجبات التلاميذ ومن خلال ك2المقدرة ب 0.658 عند درجة حرية 1 بمستوي معنوية 0.417. ومنه فالعلاقة

غير دالة بين مظهر الأستاذ وتوفر سجل لرصد الواجبات فهذه الأخيرة واجب توفره عند الأستاذ بعض النظر عن مظهره لأنه مطالب به بموجب قوانين مختلفة ويعرض من لا يملكه لاستفسارات ومناقشة المدير أو المفتش.

جدول رقم 15 :يوضح اهتمام الأستاذ ومساعدته التلاميذ في حل المسائل

اهتمام الأستاذ بمظهره / مساعد التلاميذ في حل المسائل			نعم	لا	المجموع			
مساعد التلاميذ في حل المسائل	نعم	ت	41	2	43	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
		%	80.39%	3.92%	84.31%	0.05	1	0.387
	لا	ت	8	0	8			
		%	15.69%	0.00%	15.69%			

من خلال الجدول رقم 15 بنسبة 84.31 لصالح الذين يساعدون التلاميذ في حل المسائل.ونسبة 15.69% للذين لا يساعدون التلاميذ في حل المسائل.ومن خلال الرجوع اليك2 ذات الدلالة الإحصائية عند درجة حرية 1 بمستوي دلالة 0.05 فمظهر الأستاذ الجيد يعكس الجوانب الإيجابية في شخصية المعلم ومن بينها الاهتمام بالتلاميذ أثناء أدائهم ومساعدتهم علي مواجهة المشكلات المختلفة التي قد تنتج عن صعوبة المسائل الدراسية.

جدول رقم 16 يوضح العلاقة بين اهتمام الأستاذ بمظهره و بين الاهتمام بالأنشطة الترويحية للتلاميذ

اهتمام الأستاذ بمظهره / اهتمام بالأنشطة			نعم	لا	المجموع			
اهتمام بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ	نعم	ت	41	1	42	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
		%	80.39%	1.96%	82.35%	0.221	1	1.499
	لا	ت	8	1	9			
		%	15.69%	1.96%	17.65%			

من خلال الجدول رقم 16 الذي تمثل اكبر نسبة فيه ب82.35% للذين أجابوا بأنهم يهتمون بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ في حين تمثل نسبة 17.65% الذين أجابوا

بأنهم لا يهتمون بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ. وبالرجوع اليك2 التي تساوي 1.499 بدرجة حرية 1 عند مستوي دلالة 0.221 نستنتج أن العلاقة دالة بين اهتمام الأستاذ بمظهره والاهتمام بالأنشطة الترويحية.ويمكن تفسير هذا بان الأنشطة الترويحة لها ارتباط أكثر بمدى وعي الأستاذ بأهمية هذه الأنشطة في مساعدة التلاميذ علي التحصيل وكذا الإمكانيات المادية للمؤسسة.

جدول رقم 17 :يوضح اهتمام الأستاذ بمظهره و بين النتائج التي تحصلت عليها المؤسسة

اهتمام الأستاذ بمظهره / نتائج المؤسسة			نعم	لا	المجموع			
النتائج التي تحصلت عليها مؤسستكم في السابق	جيدة	ت	19	0	19	مستوى الدلالة	درجة حرية	ك2
		%	37.25%	0.00%	37.25%			
	حسنة	ت	20	1	21	0.607	3	1.836
		%	39.22%	1.96%	41.18%			
	ضعيفة	ت	1	0	1			
		%	1.96%	0.00%	1.96%			
	متوسطة	ت	9	1	10			
		%	17.65%	1.96%	19.61%			

من خلال الجدول يتبن لنا أن نسبة41.18% تمثل لنا النتائج التي تحصلت عليها المؤسسة حسنة.في حين 37.25% هي جيدة.ونسبة19.61% صرحوا بأنها متوسطة.ونسبة1.96% هي ضعيفة. وبالرجوع اليك2ذات القيمة 1.836عند درجة حرية 3 بمستوي دلالة 0.607 ومنه نستنتج أن العلاقة غير دالة بين اهتمام الأستاذ بمظهره وبين نتائج المؤسسة ويمكن تفسير هذه النتيجة بان نتائج المؤسسة مرتبطة أكثر بقدراته وكفاءات المعلمين الأدائية.وكذا كفاءة الإطار الإداري للمؤسسة.

الجدول رقم 18 :يبين اهتمام الأستاذ بمظهره و بين توافق التدريس مع القدرات الاستيعابية

اهتمام الأستاذ بمظهره / طريقة الأستاذ في التدريس			نعم	لا	المجموع			
طريقة الأستاذ في التدريس و ملائمتها للقدرات الاستيعابية للتلاميذ	نعم	ت	44	2	46	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
		%	86.27 %	3.92%	90.20 %	0.0634	1	0.226
	لا	ت	5	0	5			
		%	9.80 %	0.00%	9.80%			

من خلال رقم 18 يتضح لنا أن نسبة90.20% وهي النسبة الأكبر لصالح الذين يتوافق تدريسهم مع القدرات الاستيعابية للتلاميذ، ونسبة 9.80%لصالح الذين صرحوا بأنهم لا تتوافق، و بالرجوع اليك2ذات الدلالة الإحصائية 0.226 عند درجة حرية 1 وعند مستوي دلالة 0.0634 يتبين لنا أن اهتمام الأستاذ بمظهره لا يؤثر علي توافق التدريس مع القدرات الاستيعابية فمظهر المعلم له الأثر الأكبر، ولكن لكفاءة المعلم الأهمية في إيصال رسالته.

الجدول رقم 19 : يبين اهتمام الأستاذ بمظهره و علاقته بتحقيق طريقة التدريس في كل مادة

اهتمام الأستاذ بمظهره / تحقيق أهداف الدرس			نعم	لا	المجموع			
تحقق طريقة التدريس المتبعة في كل مادة أهداف الدرس	نعم	ت	42	0	42	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
		%	82.35%	0.00%	82.35%	0.02	1	9.714
	لا	ت	7	2	9			
		%	13.73%	3.92%	17.65%			

من خلال الجدول رقم 19 يبين لنا أن النسبة الأكبرهي82.35% وهي لصالح الذين يحققون أهداف الدرس، أما النسبة الأكبر فهي لصالح الذين لا يحققون أهداف الدرس أما ك2 المقدرة ب 9.714 بدرجة حرية 1 عند مستوي دلالة 0.02.فهي دالة إحصائيا وهذا يشير إلى العلاقة القوية بين اهتمام الأستاذ بمظهره وتحقيق أهداف الدرس.

الجدول رقم 20 : يوضح اهتمام الأستاذ بمظهره و علاقة المعايير المتبعة أثناء صياغة أسئلة الامتحانات

المعايير المتبعة أثناء صياغتك لأسئلة الامتحانات	الامتحانات	ت	16	2	18	مستوي الدلالة	درجة حرية	ك2
		%	31.37 %	3.92%	35.29 %	0.089	2	3.816
	الفروق الفردية	ت	15	0	15			
		%	29.41 %	0.00%	29.41 %			
	الإلمام بالمناهج	ت	18	0	18			
		%	35.29 %	0.00%	35.29 %			

من خلال الجدول يتبين لنا أن النسبة الأكبر هي 35.29% لنظام الامتحانات والتي تساوي نفس النسبة لصالح الذين صرحوا الإلمام بالمناهج، أما نسبة 29.41% فهي لصالح الفروق الفردية. ومن هنا يتبن لنا أن ك2 المقدرة ب3.816 بدرجة حرية 2 عند مستوي دلالة 0.089.ومنه نستنتج أن مستوي الدلالة أكبر وهنا العلاقة غير دالة فالمعايير ليست لها علاقة بمظهر الأستاذ بقدر مالها علاقة بقدرات المعلم الشخصية وقدرته علي فهم الطلبة وتحديد الفروق بينهم وا لِمام بمحتوي المناهج.

- جدول رقم 21 :يبين تمتع الأستاذ بروابط جيدة مع الأولياء

تمتع الأستاذ بروابط جيدة مع الأولياء	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**49**	**%96**
لا	**2**	**%4**
المجموع	**51**	**%100**

– من خلال الجدول رقم 21، يتضح لنا أن النسبة 96% لصالح الذين أجابوا أنهم يتمتعوا بروابط جيدة مع الأولياء، ونسبة 4%هم من الذين أجابوا بأنهم لا يتمتعون بروابط جيدة، وهي نسبة قليلة إذ ما قورنت مع الأولي، ومنه نستنتج أن الأستاذ لا يزال يحظى بالاحترام

والتقدير من طرف أفراد المجتمع والأولياء خاصة، وهذا بالرجوع إلى السنوات الماضية إلى يومنا هذا نظرا إلى المهنة الشاقة التي يقوم بها.

- جدول رقم 22 :يبين شعور الأستاذ بالاحترام من التلاميذ

شعوره بالاحترام من التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%98
لا	1	%2
المجموع	51	%100

من خلال الجدول رقم 22 يتضح لنا أن نسبة 98% من أفراد العينة يشعرون بالاحترام من قبل التلاميذ، ونسبة 2%لا يشعرون.ومنه نستنتج أن الأستاذ في الطور الابتدائي يكون مسيطر علي التلاميذ وعلي الأوضاع. ويكون هو القدوة والمثل لهم، وكما أن التلاميذ لا زالت تميزهم البراءة وبساطة التفكير بعيدا عن المظاهر السلبية لفترة المراهقة.

- جدول رقم 23 : يبين تلقي هدايا تكريمية

تلقي هدايا تكريمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%42
لا	30	%58
المجموع	51	%100

– من خلال الجدول يتضح أن نسبة 58%من الأساتذة لا يتلقون هدايا تكريمية، ونسبة 42% يتلقون الهدايا.ومنه نستنتج أن الأساتذة الذين لا يتلقون الهدايا نسبة كبيرة إذ ما قورنت مع الأخرى، وهذه الأخير تتلقي الهدايا من طرف التلاميذ وليس من طرف المؤسسة، وهذا يدل علي المكانة التي يحتلها الأستاذ عند تلاميذه وهذا له الأثر الإيجابي علي أداء المعلم وحبه لمهنته أكثر.

- جدول رقم 24 : يوضح التحاق بمهنة التعليم

الالتحاق بمهنة التعليم	التكرار	النسبة المئوية
لعدم وجود فرص عمل	7	%13.73
حب التعامل مع الأولاد	8	%15.68
حب مهنة التعليم	13	%25.49
لكثرة العطل	1	%1.96
مهنة مقبولة اجتماعيا أكثر	7	%13.72
تخصصك هو الذي أهلك لذلك	15	%29.42
المجموع	51	%100

من خلال الجدول رقم 24 يوضح لنا أن نسبة 29.42% هي لصالح الذين أجابوا أنهم التحقوا بمهنة التعليم لان تخصصهم هو الذي أهلهم لذلك وهذا يدل علي أنهم فضلوا الالتحاق بسلك التعليم منذ بداية الدخول الجامعي، تليها نسبة 25.49% للذين أجابوا أنهم يحبون مهنة التعليم لان هذه المهنة تعتبر من أنبل المهن وأقدسها، ونسبة 15.68% هي للذين صرحوا بأنهم يحبون التعامل مع الأولاد وهذا يفسر علي أن أغلبيتهم هم فئة الإناث حيث تعاملهم مع الأولاد يشعرهم بالارتياح، وتأتي نسبة 13.72% للذين يرونها أنها مهنة مقبولة اجتماعيا، وفي الأخير هناك من يراها أنها مهنة تكثر العطل فيها بنسبة 1.96% بعكس المهن الإدارية الأخرى.

ج- المحور الثالث: العامل الاقتصادي وعلاقته بالأداء التدريسي

الجدول رقم 25 يبين ملكية منزل وعلاقته باختيار وسائل تعليمية مناسبة

ملكية منزل			ملكية منزله						
اختيار الوسائل			شخصي	مستأجر	وظيفي	ملك للعائلة	المجموع		
اختيار وسائل تعليمية مناسبة	نعم	ت	8	4	1	35	48	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
		%	15.69 %	7.84 %	1.96 %	68.63 %	94.12 %	0.0619	1	1.30
	لا	ت	0	1	0	2	3			
		%	0.00 %	1.96 %	0.00 %	3.92%	5.88 %			

من خلال الجدول رقم 25 يتضح لنا أن نسبة 94.12% ممن أجابوا بأنهم يختاروا وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس، أما نسبة 5.88% فهي للذين لا يختارون وسائل تعليمية مناسبة، وبالرجوع إلى ك2 ذات الدلالة الإحصائية 1.30 بدرجة حرية 1 بمستوي دلالة 0.0619 نلاحظ انه ليست هناك علاقة بين ملكية المنزل وبين اختيار وسائل تعليمية مناسبة وهذه الأخيرة تتوقف علي الإمكانيات التي توفرها المدرسة الابتدائية.

الجدول رقم 26 يوضح ملكية المنزل وعلاقته بتنويع في الأساليب

ملكية منزل / تنويع في أساليب			شخصي	مستأجر	وظيفي	ملك للعائلة	المجموع			
تنويع في أساليب التقويم بما يتناسب مع أهداف الدرس	نعم	ت	7	4	1	35	47	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
		%	13.73 %	7.84 %	1.96 %	68.63 %	92.16 %	0.317	1	1.00
	لا	ت	1	1	0	2	4			
		%	1.96 %	1.96 %	0.00 %	3.92%	7.84%			

من خلال الجدول رقم 26 يتضح لنا أن نسبة 92.16% ممن ينوعون في أساليب التقويم بينما نسبة 7.84% ممن لا ينوعون في أساليب التقويم.وبالرجوع إلى ك2 ذات القيمة 1.00 بدرجة حرية 1 عند مستوي دلالة 0.317 ومنه نستنتج انه توجد علاقة بين ملكية المنزل وبين تنويع في أساليب التقويم فمن خلال المقابلة مع مدير المؤسسة أكد أن الأستاذ يساهم بشكل كبير في اختيار أفضل التقاويم.

جدول رقم 27 يوضح ملكية المنزل وتقبله لاستفسارات ومناقشة التلاميذ

ملكية منزل / قبول استفسارات			شخصي	مستأجر	وظيفي	ملك للعائلة	المجموع			
قبول استفسارات ومناقشة التلاميذ	نعم	ت	8	5	1	35	49	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
		%	15.69 %	9.80 %	1.96 %	68.63 %	96.08 %	0.0399	1	0.711
	لا	ت	0	0	0	2	2			
		%	0.00 %	0.00 %	0.00 %	3.92%	3.92 %			

من خلال الجدول رقم 27 يتبن لنا أن نسبة 96.08% هي لصالح الذين يقبلون استفسارات ومناقشة التلاميذ، ونسبة 3.92% ممن لا يقبلون استفسارات ومناقشة التلاميذ، وبالرجوع

إلى ك2 المقدرة ب 0.711 بدرجة حرية 1 وبمستوي دلالة 0.0399 ومنه نستنتج انه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملكية المنزل وقبول استفسارات ومناقشة التلاميذ فكلما كان الأستاذ مرتاحا في منزله سينعكس علي أدائه إيجابا داخل حجرة الصف ويكون مهيأ للتواصل مع تلاميذه.

جدول رقم 28 يبين ملكية المنزل وعلاقته بوجود سجل لرصد الواجبات

ملكية منزل / وجود سجل الواجبات			شخصي	مستأجر	وظيفي	ملك للعائلة	المجموع	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
وجود سجل لرصد واجبات التلاميذ	نعم	ت	4	5	0	29	38	0.04	3	7.456
		%	7.84 %	9.80 %	0.00%	56.86 %	74.51 %			
	لا	ت	4	0	1	8	13			
		%	7.84 %	0.00 %	1.96%	15.69 %	25.49 %			

من خلال الجدول رقم 28 يتضح لنا أن النسبة الأكبر وهي 74.51% لصالح الذين أجابوا بان لديهم سجل لرصد واجبات التلاميذ بينما نسبة 25.49% هي لصالح الذين أجابوا بأنه ليس لديهم سجل لرصد واجبات التلاميذ.وبالرجوع إلي ك2 التي تقدر ب 7.456 وبدرجة حرية 3 عند مستوي دلالة 0.059 ومنه نستنتج انه هناك علاقة بين ملكية المنزل وبين وجود سجل لرصد واجبات التلاميذ.حيث يتضح لنا انه كان المنزل الذي يخص العائلة يسمح للأستاذ بمتابعة تلاميذه عن طريق سجل الواجبات بينما البقية لا يساعده في عمله ويكون غير مرتاح مما ينعكس في أدائه سلبا لأنه يكون غير مستقر.

جدول رقم 29 يوضح العلاقة بين ملكية المنزل ومساعدة التلاميذ في حل المسائل

ملكية منزل / مساعدة التلاميذ			شخصي	مستأجر	وظيفي	ملك للعائلة	المجموع			
مساعد التلاميذ في حل المسائل	نعم	ت	7	4	1	31	43	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
		%	13.73 %	7.84 %	1.96 %	60.78%	84.31%	0.955	3	0.326
	لا	ت	1	1	0	6	8			
		%	1.96%	1.96 %	0.00 %	11.76%	15.69%			

من خلال الجدول رقم 29 يتضح لنا أن النسبة الأكبر هي لصالح الذين يساعدون التلاميذ في حل المسائل بنسبة 84.31% ونسبة 15.69% هي لصالح الذين أجابوا بأنهم لا يساعدون التلاميذ في حل المسائل، وبالرجوع إلي ك2 المقدرة ب 0.326 بدرجة حرية 3 عند مستوي دلالة 0.955 ومنه نستنتج انه لا توجد علاقة بين ملكية منزل وبين مساعدة التلاميذ.

جدول رقم 30 يبين ملكية منزل وعلاقته باهتمام الأستاذ بالأنشطة الترويحية

ملكية منزل / الاهتمام بالأنشطة			شخصي	مستأجر	وظيفي	ملك للعائلة	المجموع			
اهتمام الأستاذ بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ	نعم	ت	6	4	1	31	42	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
		%	11.76 %	7.84 %	1.96 %	60.78 %	82.35 %	0.569	1	0.325
	لا	ت	2	1	0	6	9			
		%	3.92%	1.96 %	0.00 %	11.76 %	17.65 %			

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 82.35% وهي النسبة الأكبر للذين يهتمون بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ، أما نسبة 17.65% فهي للذين لا يهتمون بالأنشطة الترويحية الخاصة بهم، وبالرجوع إلى ك2 المقدرة ب 0.325 وبدرجة حرية 1 وبمستوي دلالة 0.569 ومنه نستنتج انه لا توجد علاقة بين ملكية المنزل وبين الاهتمام بالأنشطة الترويحية يعني ذلك أن المؤسسة التربوية هي التي تعتني بهذا الجانب.

الجدول رقم 31 يبين ملكية المنزل والنتائج التي تحصلت عليها المؤسسة

ملكية منزل / نتائج المؤسسة			شخصي	مستأجر	وظيفي	ملك للعائلة	المجموع	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
النتائج التي تحصلت عليها مؤسستكم في السابق	جيدة	ت	3	3	0	13	19	0.631	1	0.231
		%	5.88%	5.88 %	0.00 %	25.49%	37.25 %			
	حسنة	ت	3	2	1	15	21			
		%	5.88%	3.92 %	1.96 %	29.41%	41.18 %			
	ضعيفة	ت	0	0	0	1	1			
		%	0.00%	0.00 %	0.00 %	1.96%	1.96 %			
	متوسطة	ت	2	0	0	8	10			
		%	3.92%	0.00 %	0.00 %	15.69%	19.61 %			

من خلال الجدول رقم31 يتضح لنا أن نسبة 41.18 % هي لصالح الذين يملكون منزلا وكانت نتائج حسنة أما نسبة 37.25% هي لصالح الذين أجابوا بان النتائج كانت جيدة، تليها نسبة 1.96% للذين أجابوا أن النتائج كانت ضعيفة بحيث تساويها في نفس النسبة للذين أجابوا أنها كانت متوسطة، وبالرجوع إلي ك2 المقدرة ب 0.231 وبدرجة حرية 1 وبمستوي دلالة 0.631 ومنه نستنتج انه لا توجد علاقة بين ملكية المنزل وبين نتائج المؤسسة فبرغم من الضغط الذي يتلقاه الأستاذ داخل العائلة الكبيرة إلي أن نتائج المؤسسة كانت حسنة وكانت نتائجهم متماثلة مع الذين لديهم مسكن خاص.

الجدول رقم 32 يبين ملكية المنزل وملائمتها مع القدرات الاستيعابية للتلاميذ

ملكية منزل / طريقة التدريس			شخصي	مستأجر	وظيفي	ملك للعائلة	المجموع	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
طريقة التدريس وملائمتها مع الاستيعابية للتلاميذ	نعم	ت	7	3	1	35	46			
		%	13.73%	5.88 %	1.96 %	68.63%	90.20 %	0.031	1	2.140
	لا	ت	1	2	0	2	5			
		%	1.96%	3.92 %	0.00 %	3.92%	9.80 %			

من خلال الجدول رقم 32 يبين لنا أن النسبة الأكبر هي لصالح الذين يصرحون بان طريقة تدريسهم تتلائم مع قدرات التلاميذ وهي نسبة 90.20% أما نسبة 9.80% فهي للذين لا تتلائم طريقتهم مع قدرات تلاميذهم، وبالرجوع إلي ك2 المقدرة ب 2.140 بدرجة حرية 1 عند مستوي دلالة 0.031.ومنه نستنتج أن المنزل يلعب دورا كبيرا في اختيار طريقة التدريس الملائمة للقدرات الاستيعابية للتلاميذ، بحيث أن الأستاذ حين يكون في منزله غير مهدد بالرحيل أو دفع الإيجار أي تكون الدولة مهيأة له كل الشروط الراحة مع عائلته مما يترك له المجال في انتقاء أفضل الطرق التدريسية حسب الفروق الفردية لتلاميذه وهذا ما بينته الدراسة التالية العوامل المؤثرة في مكانة المعلم عن طريق أثر سياسة التعليم علي مكانة المعلم.

جدول رقم 33 يوضح العلاقة بين ملكية المنزل وبين تحقيق طريقة التدريس لأهداف الدرس

ملكية منزل / تحقيق أهداف الدرس			شخصي	مستأجر	وظيفي	ملك للعائلة	المجموع	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
تحقيق طريقة التدريس المتبعة في كل مادة أهداف الدرس	نعم	ت	7	4	1	30	42			
		%	13.73 %	7.84 %	1.96 %	58.82%	82.35 %	0.0613	1	0.135
	لا	ت	1	1	0	7	9			
		%	1.96 %	1.96 %	0.00 %	13.73%	17.65 %			

من خلال الجدول رقم 33 يتضح لنا أن نسبة 82.35% هي لصالح الذين يحققون أهداف الدرس، ونسبة 17.65% هي للذين لا يحققون أهداف الدرس، وبالرجوع إلي ك2 المقدرة ب 0.135 وبدرجة حرية 1 وعند مستوي دلالة 0.0613 ومنه نستنتج انه لا توجد علاقة بين ملكية المنزل وبين تحقيق الأستاذ لأهداف الدرس. فمن خلال المقابلة التي أجريناها مع مدير المؤسسة أكد لنا أن أهداف الدرس تتوقف علي حد كبير علي أسلوب المعلم داخل القسم ومدي قدرته علي التحكم في الوقت وفي الأنشطة التعليمية.

جدول رقم 34 يبين العلاقة بين ملكية المنزل وبين المعايير المتبعة لصياغة الأسئلة

ملكية منزل / معايير الامتحانات			شخصي	مستأجر	وظيفي	ملك للعائلة	المجموع			
المعايير المتبعة أثناء صياغتك لأسئلة الامتحانات	الامتحانات	ت	3	2	0	13	18	مستوي دلالة	درجة حرية	ك2
		%	5.88%	3.92%	0.00 %	25.49%	35.29%			
	الفروق الفردية	ت	2	2	0	11	15	0.045	1	2.463
		%	3.92%	3.92%	0.00 %	21.57%	29.41%			
	الإلمام بالمناهج	ت	3	1	1	13	18			
		%	5.88%	1.96%	1.96 %	25.49%	35.29%			

من خلال الجدول رقم 34 يتبين لنا نسبة 35.29% ممن أجابوا بأنهم يختارون الامتحانات كمعيار أثناء الامتحانات، تساويها أيضا بنفس النسبة الإلمام بالمناهج أما نسبة 29.41% فهم يفضلون الفروق الفردية كمعيار لصياغة أسئلة الامتحانات. أما بالرجوع إلي ك2 المقدرة ب 2.463 بدرجة حرية 1 وبمستوي دلالة 0.045 ومنه نستنتج انه هناك علاقة بين ملكية المنزل وبين المعايير المتبعة أثناء صياغة أسئلة الامتحانات، وهذا يدل علي أن الأستاذ كلما كان مرتاحا في بيته ساعده ذلك في اختيار أفضل المعايير وكذا الإحاطة بهم جميعا بما يراه هو مناسب في مخرجات العملية التعليمية.

.جدول رقم: 35 يوضح العلاقة بين تناسب الأجر واختيار وسائل تعليمية

تناسب الأجر / اختيار وسائل تعليمية مناسبة			تناسب الأجر مع متطلبات معيشة حياته: نعم	تناسب الأجر مع متطلبات معيشة حياته: لا	المجموع	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
اختيار وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس	نعم	ت	24	24	48	0.575	1	0.314
		%	47.06%	47.06 %	94.12 %			
	لا	ت	1	2	3			
		%	1.96%	3.92%	5.88%			

من خلال الجدول رقم 35 يتضح لنا أن نسبة 94.12% هي لصالح الذين يختارون وسائل تعليمية مناسبة، تقابلها نسبة 5.88% للذين لا يختارون وسائل تعليمية وبالرجوع إلى ك2 المقدرة ب 0.314 بدرجة حرية 1 عند مستوي دلالة 0.575 ومنه نستنتج انه لا توجد علاقة بين تناسب الأجر وبين اختيار وسائل تعليمية حيث أن كليهما لا يؤثر علي الأخر لان الوسائل توفرها المؤسسة، ويكون علي الأستاذ الاستعانة به أو لا حسب الحاجة.

جدول رقم 36 :يبين العلاقة بين تناسب الأجر وبين تنويع في أساليب التقويم.

تناسب الأجر / التنويع في الأساليب			نعم	لا	المجموع	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
تنويع في أساليب التقويم بما يتناسب مع أهداف الدرس	نعم	ت	23	24	47	0.367	1	0.002
		%	45.10%	47.06 %	92.16 %			
	لا	ت	2	2	4			
		%	3.92%	3.92%	7.84%			

من خلال الجدول رقم 36 يتضح لنا أن نسبة 92.16% هي لصالح الذين ينوعون في أساليب التقويم، بينما نسبة 7.84% هي للذين أجابوا بأنهم لا ينوعون في أساليب التقويم، وبالرجوع إلى ك2 قيمتها 0.002 بدرجة حرية 1 عند مستوي دلالة 0.367 ومنه نستنتج ليست هناك علاقة

بين تناسب الأجر مع متطلبات المعيشة وتنويع في أساليب التقويم، فتنوع في أساليب التقويم مرتبط أكثر بالقدرات الشخصية للمعلم ومدي كفاءته وحتى مستواه الثقافي.

جدول رقم 37 : يبين العلاقة بين تناسب الأجر وتقبل استفسارات التلاميذ

تناسب الأجر / قبول استفسارات			نعم	لا	المجموع			
قبول استفسارات ومناقشة التلاميذ	نعم	ت	23	26	49	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
		%	45.10%	50.98 %	96.08 %	0.687	1	2.936
	لا	ت	2	0	2			
		%	3.92%	0.00%	3.92%			

من خلال الجدول رقم 37 يتضح لنا أن نسبة 96.08% هي للذين أجابوا بأنهم يقبلوا استفسارات التلاميذ، ونسبة 3.92% هي للذين أجابوا بأنهم لا يقبلون استفسارات التلاميذ، وبالرجوع إلي ك2 المقدرة ب 2.937 بدرجة حرية 1 وعند مستوي دلالة 0.687 ومنه نستنتج ليست هناك علاقة بين تناسب الأجر وتقبل استفسارات التلاميذ، فمن خلال المقابلة مع مدير المؤسسة صرح لنا أن الأجر الذي يتقاضاه لا يؤثر علي الجوانب التدريسية وأيضا في معاملته مع تلاميذه لأنه يؤمن بأداء الرسالة علي أكمل وجه.

جدول رقم 38 : يبين علاقة بين تناسب الأجر ووجود سجل لرصد واجبات التلاميذ

تناسب الأجر / وجود سجل الواجبات			نعم	لا	المجموع			
وجود سجل لرصد واجبات التلاميذ	نعم	ت	17	21	38	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
		%	33.33%	41.18 %	74.51 %	0.043	1	0.525
	لا	ت	8	5	13			
		%	15.69%	9.80%	25.49 %			

من خلال الجدول رقم 38 يتضح لنا أن النسبة 74.51% هي للذين أجابوا أن لديهم سجل لرصد

واجبات التلاميذ، ونسبة 25.49% للذين ليس لديهم سجل الواجبات، وبالرغم إلي ك2 المقدرة ب 0.525 بدرجة حرية 1 وبمستوي دلالة 0.043 ومنه نستنتج انه هناك علاقة بين تناسب الأجر ووجود سجل لرصد الواجبات فكما أشار لنا المدير أثناء المقابلة بان وجوده ضروري لأن المفتش قد يقوم بزيارات مفاجأة ,وهنا يكون علي الأستاذ تحضيره كضرورة فقط ولكن عندما يكون هناك تحفيز من الدولة كزيادات في الراتب سيتفانى في عمله أكثر.

جدول رقم 39: يبين علاقة بين تناسب الأجر ومساعدة التلاميذ في حل المسائل

تناسب الأجر / مساعدة التلاميذ			نعم	لا	المجموع	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
مساعدة التلاميذ في حل المسائل	نعم	ت	21	22	43	0.0252	1	0.004
		%	41.18%	43.14 %	84.31%			
	لا	ت	4	4	8			
		%	7.84%	7.84%	15.69%			

من خلال الجدول رقم 39 يتضح لنا أن نسبة 84.31% هي لصالح الذين يساعدون التلاميذ في حل المسائل، أما نسبة 15.69% فهي للذين لا يساعدون التلاميذ، وبالرجوع إلى ك2 المقدرة ب0.004 عند درجة حرية 1 وبمستوى دلالة 0.0252 ومنه نستنتج أنه هناك علاقة بين تناسب الأجر وبين مساعدة التلاميذ في حل المسائل يعني أن الأجر لما يكون مناسب لكل متطلبات المعيشة سيؤدي به إلى عدم التفكير أو الانزعاج التي قد تؤثر في معاملته مع تلاميذه إذ يصبح يكرس كل وقته لهم.

جدول رقم 40 :يبين العلاقة بين تناسب الأجر والاهتمام بالأنشطة الترويحية

تناسب الأجر / الاهتمام بالأنشطة			نعم	لا	المجموع	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
اهتمام بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ	نعم	ت	20	22	42	0.665	1	0.04
		%	39.22%	43.14 %	82.35 %			
	لا	ت	5	4	9			
		%	9.80%	7.84%	17.65			

			%				

من خلال الجدول رقم 40 يتضح لنا أنا نسبة 82.35% هي للذين أجابوا أنهم يهتموا بالأنشطة الترويحية، بينما نسبة 17.65% هي للذين لا يهتمون بالأنشطة الترويحية وبالرجوع إلى ك2 المقدرة ب 0.04 وبدرجة حرية 1 عند مستوى دلالة 0.665 ومنه نستنتج أن العلاقة غير دالة فتناسب الأجر لا يؤثر على اهتمام بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذوا ٍنما تتوقف هذه الأخيرة على تعاون الأستاذ مع العناصر الفاعلة في المؤسسة وعلى اهتمامهم بالأنشطة الخاصة بالتلاميذ.

جدول رقم 41 : يبين العلاقة بين تناسب الأجر ونتائج المؤسسة

تناسب الأجر / نتائج المؤسسة			نعم	لا	المجموع			
النتائج التي تحصلت عليها مؤسستكم في السابق	جيدة	ت	10	9	19	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
		%	19.61%	17.65 %	37.25 %	0.04	3	2.625
	حسنة	ت	8	13	21			
		%	15.69%	25.49 %	41.18 %			
	ضعيفة	ت	1	0	1			
		%	1.96%	0.00%	1.96%			
	متوسطة	ت	6	4	10			
		%	11.76%	7.84%	19.61 %			

من خلال الجدول رقم 41 يتضح لنا أن نسبة 41.18% هي لصالح الذين أجابوا بان نتائج المؤسسة كانت جيدة، بينما نسبة 37.25% هي للذين أجابوا أنها كانت حسنة، بينما نسبة 1.96% كانت متوسطة، وفي الأخير نسبة 19.61% للذين أجابوا بان النتائج كانت ضعيفة، وعند ملاحظتنا إلي ك2 المقدرة ب2.625 بدرجة حرية 3 وعند مستوي دلالة 0.04، ومنه نستنتج أن العلاقة دالة وهناك ارتباط بين تناسب الأجر مع متطلبات المعيشة ومع نتائج المؤسسة، يعني أن الأستاذ كلما سعت الدولة إلي توفير شروط أفضل سعي هو أيضا إلي جعل

نتائج المؤسسة تكون أفضل، لان العناصر البشرية التي تتوقف عليها النتائج هي في يده.فمن خلال الدراسة التي قام بها سامي عبد الله والمزين حيث بينا أثر السلطة علي أداء الأستاذ وما توفره له من ظروف معيشية مناسبة.

جدول رقم42 : يبين تناسب الأجر وعلاقتها بطريقة الأستاذ في التدريس

طريقة التدريس / تناسب الأجر			نعم	لا	المجموع	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
طريقة الأستاذ في التدريس وملائمتها مع القدرات الاستيعابية للتلاميذ	نعم	ت	22	24	46	0.032	1	0.267
		%	43.14%	47.06 %	90.20 %			
	لا	ت	3	2	5			
		%	5.88%	3.92%	9.80%			

من خلال الجدول رقم 42 يتضح لنا أن نسبة 90.20% هي للذين أجابوا بان طريقتهم في التدريس تتلائم مع القدرات الاستيعابية، ونسبة 9.80% هي للذين لا تتلائم، وبالرجوع إلي ك2 المقدرة ب 0.267 وبدرجة حرية 1 عند مستوي دلالة 0.032. ومنه نستنتج إن العلاقة كانت قوية فالدخل الشهري يلعب دورا كبيرا في بذل مجهود لاختيار أفضل الطرق التدريسية وهما يكون الأجر كعامل تحفيز كبير له.

جدول رقم 43 : يبين العلاقة بين تناسب الأجر وتحقيق أهداف الدرس

تحقيق أهداف الدرس / تناسب الأجر			نعم	لا	المجموع	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
تحقيق طريقة التدريس المتبعة في كل مادة أهداف الدرس	نعم	ت	20	22	42	0.064	1	0.187
		%	39.22%	43.14 %	82.35 %			
	لا	ت	5	4	9			
		%	9.80%	7.84%	17.65 %			

من خلال الجدول رقم 43 يتضح لنا أن نسبة 82.35% هي لصالح الذين أجابوا بأنهم يحققون أهداف الدرس، تقابلها نسبة 17.65% لصالح الذين لا يحققون أهداف الدرس، وبالرجوع إلي

قيمة ك2 المقدرة ب0.187 وبدرجة حرية 1 عند مستوي دلالة 0.064، نستنتج انه لا توجد علاقة بين تناسب الأجر مع الحياة وبين تحقيق لأهداف الدرس، لان هذه الأخيرة تتوقف علي التلميذ بشكل مباشر وعلي قدرته الاستيعابية للمادة العلمية التي يتلقاها، والتحضير المسبق للأستاذ وقدرته علي بناء خطة مناسبة لسير الدرس مراعيا الفروق الفردية.

جدول رقم 44 : يبين العلاقة بين تناسب الأجر مع المعايير المتبعة في صياغة الأسئلة

تناسب الأجر / معايير الامتحانات		نعم	لا	المجموع				
المعايير المتبعة أثناء صياغتك لأسئلة الامتحانات	الامتحانات	ت	11	7	18	مستوي دلالة	درجة الحرية	ك2
		%	21.57%	13.73 %	35.29 %	0.021	1	0.109
	الفروق الفردية	ت	4	11	15			
		%	7.84%	21.57 %	29.41 %			
	الإلمام بالمناهج	ت	10	8	18			
		%	19.61%	15.69 %	35.29 %			

من خلال الجدول رقم 44 يتضح لنا أن نسبة 35.29% هي للذين أجابوا أنهم يعتمدون علي نظام الامتحانات، تساويها بنفس النسبة الإلمام بالمناهج، أما نسبة 29.41% فهي لصالح الذين أجابوا بأنهم يعتمدون علي الفروق الفردية، وبالرجوع إلى ك2 المقدرة ب 0.109 بدرجة حرية 1 عند مستوي دلالة 0.021 ومنه نستنتج هناك علاقة بين تناسب الأجر وبين المعايير المتبعة في صياغة أسئلة الامتحانات، وهذا يدل علي أن الأستاذ يبذل جهدا في اختيار أفضل المعايير لصياغة الأسئلة وهذا ما أكده مدير المؤسسة أيضا أثناء مقابلته.

جدول رقم 45 يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر واختيار وسائل تعليمية مناسبة

ممارسة نشاط آخر / اختيار الوسائل			ممارسة نشاط أخر		المجموع			
			نعم	لا		مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2
اختيار وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس	نعم	ت	10	1	11	0.05	1	0.234
		%	%19.60	%1.96	%21.56			
	لا	ت	38	2	40			
		%	74.50%	3.92%	78.43%			

من خلال الجدول رقم 45 يتبين لنا ان نسبة **78.43%** ممن لا يختارون وسائل تعليمية مناسبة، ونسبة 21.56% ممن يختارون الوسائل، و بالرجوع الي ك2 ذات القيمة 0.234 بدرجة حرية 1 وعند مستوي دلالة 0.05 ومنه نستنتج انه توجد علاقة بين بين ممارسة نشا أخر واختيار وسائل تعليمية مناسبة ففي حالة عدم توفر هذه الوسائل علي مستوي المدرسة يمكن للأستاذ الاجتهاد في توفرها ولو بشكل جزئ فهو هنا لا يعتمد فقط علي دخله وله مورد أخر.

جدول رقم 46 يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر وتنويع في أساليب التقويم

ممارسة نشاط آخر / تنويع أساليب التقويم			نعم	لا	المجموع			
						مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2
تنويع أساليب التقويم بما يتناسب مع أهداف الدرس	نعم	ت	11	0	11	0.309	1	0.140
		%	21.56%	0%	21.56%			
	لا	ت	36	4	40			
		%	70.58%	7.84%	78.43%			

من خلال الجدول رقم 46 يتبين لنا أن نسبة 78.43% هي لصالح الذين لا ينوعون في أساليب التقويم، تليها نسبة 21.56% ممن ينوعون في أساليب التقويم وبالرجوع الي ك2 المقدرة ب 0.140 بدرجة حرية 1 وعند مستوي دلالة 0.309 وهنا يتبن لنا انه هناك علاقة بين ممارسة نشاط أخر وتنويع في أساليب التقويم فبرغم من ممارسة الأستاذ نشاط أخر لا

يمنعه من التنويع واختيار الأفضل منها.

جدول رقم 47 يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر وقبول استفسارات التلاميذ

ممارسة نشاط آخر / قبول استفسارات			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2
قبول استفسارات ومناقشة التلاميذ	نعم	ت	11	0	11	0.043	1	0.342
		%	21.56%	0%	21.56%			
	لا	ت	38	2	40			
		%	74.50%	3.92%	78.43%			

من خلال الجدول رقم 47 يتبن لنا أن نسبة 78.43% ممن لا يقبلون استفسارات ومناقشة التلاميذ، ونسبة 21.56% ممن يقبلون الاستفسارات، وبالرجوع إلي قيمة ك2 التي تساوي 0.342 عند درجة حرية 1 وبمستوي دلالة 0.043. ومنه نستنتج انه هناك لا توجد علاقة بين ممارسة نشاط أخر وقبول استفسارات ومناقشة التلاميذ، ومنه نستنتج هناك مجموعة من المعلمين الذين يحبون التعامل مع الأطفال إذ يشعرون بالمتعة في تعاملهم معهم والراحة.

جدول رقم 48 يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر ووجود سجل لرصد الواجبات

ممارسة نشاط آخر / وجود سجل الواجبات			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2
وجود سجل لرصد واجبات التلاميذ	نعم	ت	8	3	11	0.042	1	0.053
		%	15.68%	5.88%	21.56%			
	لا	ت	10	30	40			
		%	19.60%	58.82%	78.43%			

من خلا الجدول رقم 48 يتبن لنا أن نسبة 78.43% ممن لا يتواجد لديهم سجل لرصد الواجبات لديهم سجل لرصد الواجبات، ونسبة 21.56% ممن صرحوا أنهم تتواجد لديهم سجل الواجبات، وعند ملاحظتنا إلي ك2 المقدرة ب 0.053 وبدرجة حرية 1 وعند مستوي دلالة 0.042 نستنتج انه توجد علاقة بين ممارسة نشاط أخر وبين وجود سجل لرصد

الواجبات، فحين يمارس الأستاذ نشاطا غير التعليم لا يكون لديه وقت لمراقبة أعمال التلاميذ عن طريق السجلات.

جدول رقم 49 يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر ومساعدة التلاميذ في حل المسائل

ممارسة نشاط آخر / مساعدة التلاميذ			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2
مساعدة التلاميذ في حل المسائل	نعم	ت	10	0	10	0.532	1	0.321
		%	19.60%	0%	19.60%			
	لا	ت	8	33	36			
		%	15.68%	64.70%	70.58%			

من خلال الجدول رقم 49 يتبين لنا أن نسبة 70.58% ممن صرحوا بأنهم لا يساعدون التلاميذ في حل المسائل، ونسبة 19.60% ممن أجابوا بأنهم يساعدون التلاميذ في حل المسائل، وبالرجوع إلى قيمة ك2 التي تساوي 0.321 وبدرجة حرية 1 عند مستوي دلالة 0.532، يتبين لنا انه لا توجد علاقة بين ممارسة نشاط أخر ومساعدة التلاميذ في حل المسائل، فالاهتمام هنا يكون فقط علي سير الدرس.

جدول رقم 50 يبين لنا العلاقة بين ممارسة نشاط أخر والاهتمام بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ

ممارسة نشاط آخر / الاهتمام بالأنشطة			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2
اهتمام بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ	نعم	ت	9	1	10	0.03	1	0.706
		%	17.64%	1.96%	19.60%			
	لا	ت	2	39	41			
		%	3.29%	76.47%	80.39%			

من خلال الجدول يتبين لنا نسبة 80.39% وتخص للذين أجابوا بأنهم يهتمون بالأنشطة الترويحية، ونسبة 19.60% ممن لا يهتمون بالأنشطة الترويحية، وبالرجوع إلي $ك^2$ المقدرة ب 0.706 بدرجة حرية ومستوي دلالة 0.03، ومنه نستنتج انه توجد علاقة بين ممارسة

نشاط أخر وبين اهتمام بالأنشطة الترويحية، وهذا يدل أن النسبة الأصغر هي للإناث كانت لصالح الإناث أما الأكبر فهي للرجال من الأساتذة فعملهم خارج التعليم لا يترك لهم المجال للاهتمام بالأنشطة كالرسم، المطالعة، والشعر.

جدول رقم 51 يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر ونتائج المؤسسة

ممارسة نشاط آخر / نتائج المؤسسة			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2
النتائج التي تحصلت عليها مؤسستكم في السابق	جيدة	ت	7	12	19	0.03	3	6.822
		%	13.73%	23.53%	37.25%			
	حسنة	ت	1	20	21			
		%	1.96%	39.21%	41.18%			
	ضعيفة	ت	0	1	1			
		%	0%	1.96%	1.96%			
	متوسطة	ت	3	7	10			
		%	5.88%	13.72%	19.61%			

من خلال الجدول رقم 51 يتبين لنا أن نسبة 41.18% هي لصالح الذين أجابوا بان النتائج كانت حسنة، تليها نسبة 37.25% ممن أجابوا أنها كانت جيدة تليها نسبة 19.61% ممن أجابوا أنها كانت متوسطة، وفي الأخير ضعيفة بنسبة 1.96%، وبالرجوع إلي ك2 المقدرة 6.822 وبدرجة حرية 3 عند مستوي دلالة 0.03 ومنه نستنتج علي وجود علاقة بين ممارسة نشاط أخر ونتائج المؤسسة، وهذا يدل علي أن الأساتذة الممارسين نشاط أخر غير المهنة النبيلة لا يكترثون بنتائج المؤسسة لأنهم يكونون منشغلون بنشاطات أخري.

جدول رقم 52 يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر وطريقة الأستاذ في التدريس

ممارسة نشاط آخر / طريقة التدريس			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2
طريقة التدريس وملائمتها مع القدرات الاستيعابية للتلاميذ	نعم	ت	9	2	11	0.031	1	1.113
		%	17.64%	3.92%	21.56%			
	لا	ت	37	3	40			
		%	72.54%	5.88%	78.43%			

من خلال الجدول رقم 52 يبين لنا أن نسبة 78.43% هي للذين لا تتلائم طريقتهم في التدريس مع القدرات الاستيعابية، أما نسبة 21.56% فهي لصالح الذين تتلائم طرائقهم في التدريس. وبالرجوع إلي قيمة ك2 التي تساوي 1.113 وبدرجة حرية 1 وعند مستوي دلالة 0.031. ومنه نلاحظ انه توجد علاقة بين ممارسة النشاط مع ملائمة طريقة التدريس للقدرات الاستيعابية ومنه نستنتج أن الذين يمارسون الأنشطة لا يسعون إلي انتقاء الطريقة المناسبة التي تلائم القدرات الاستيعابية للتلاميذ ويعود السبب في ذلك إلي التعب الذي يعود عن ممارسته للأنشطة الأخرى .

جدول رقم 53 يبين العلاقة بين ممارسة نشاط أخر وتحقيق أهداف الدرس

ممارسة نشاط آخر / تحقيق أهداف الدرس			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2
تحقيق طريقة التدريس المتبعة في كل مادة أهداف الدرس	نعم	ت	11	0	11	0.03	1	0.706
		%	21.56%	0%	21.56%			
	لا	ت	32	8	40			
		%	62.74%	15.68%	78.43%			

من خلال الجدول رقم 53 يتضح لنا أن نسبة 78.43% هي لصالح الذين أجابوا أنهم لا يحققون أهداف الدرس، ونسبة 21.56% هي لصالح الذين أجابوا أنهم يحققون أهداف

الدرس، وبالرجوع إلي ك2 المقدرة ب 0.706 عند درجة حرية 1 وبمستوي دلالة 0.03 فقد جاءت الدالة الإحصائية علي وجود علاقة بين ممارسة نشاط آخر وبين تحقيق أهداف الدرس، ويمكن إرجاع هذا إلي أن الذين يمارسون أنشطة أخرى لا يجدون الوقت الكافي لتحضير الدروس مسبقا وتقدير الكفاءات الواجب الوصول إليها قبل الذهاب إلي المدرسة وبداية الدرس، فلا يستطيعون توقع مجريات الدرس وتحقيق الهدف منه.

جدول رقم 54 يبين العلاقة بين ممارسة نشاط آخر ومعايير صياغة الأسئلة

ممارسة نشاط آخر / معايير الامتحانات			نعم	لا	المجموع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ك2
المعايير المتبعة أثناء صياغتك لأسئلة الامتحانات	الامتحانات	ت	5	13	18	0.043	2	1.804
		%	9.80%	25.49%	35.29%			
	الفروق الفردية	ت	4	11	15			
		%	7.84%	21.56%	29.41%			
	الإلمام بالمناهج	ت	2	16	18			
		%	3.92%	31.37%	35.29%			

من خلال الجدول رقم 54 يتضح لنا أن نسبة 35.29% هي لصالح الذين أجابوا بأنهم يتبعون الامتحانات السابقة كمعيار لصياغة الأسئلة تساويها بنفس النسبة الإلمام بالمناهج، أما نسبة 29.41% فهي للذين يتبعون الفروق الفردية كمعيار لصياغة أسئلة الامتحانات، وبالرجوع إلي ك2 فقد جاء الدالة الإحصائية المقدرة ب 1.804 وعند درجة حرية 2 وبمستوي دلالة 0.043. وهذا يدل علي أن ممارسة نشاط أخر يؤثر علي اختيار معايير صياغة أسئلة الامتحانات فالأستاذ الذي يكون منشغلا طوال النهار وفي أخره يكون مرهق مما يؤدي به إلي اختيار أسئلة تلقائيا خلال المسار الدراسي دون مراعاة جوانب أخري كالفروق الفردية وغيرها والتي تعتبر من أهم المعايير الواجب أخذها في عين الاعتبار عند إعداد أسئلة الامتحانات لكي يكون التقييم فعلي ومعبر عن مستوي جميع التلاميذ.

II- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

- تناولت الدراسة الحالية العوامل السوسيواقتصادية وعلاقتها بالأداء التدريسي، وقد تم التحقق من الفرضيتين سنتناول الواحدة تلو الأخرى علي النحو الأتي:

- نتائج الفرضية الأولي والتي تمت صياغتها علي النحو التالي للمكانة الاجتماعية علاقة بالأداء التدريسي:

- بالنظر إلي النتائج الموضحة في الجدول رقم 1 حيث جاءت نسبة 94.12% من الأساتذة لتعبر عن الذين يستخدمون وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس.

- لتأتي نتائج الجدول رقم 2 ليؤكد بنسبة 92.16% من مجموع الأساتذة الذين ينوعون في أساليب التقويم بما يتناسب مع أهداف الدرس.

- ودائما في خضم تفسيرنا للفرضية الأولي نجد أن الأساتذة يقبلون استفسارات و مناقشة التلاميذ، إذ أن نسبة 96.08% أكدوا ذلك لان التلميذ هو محور العملية التعليمية الجدول رقم 3.

- وتأتي نتائج الجدول رقم 4 ليؤكد علي توفر سجل لرصد واجبات التلاميذ، حيث وجدت نسبة 74.51% من الأساتذة يون أن ذلك ضروري لمعرفة المستوي التعليمي لتلاميذهم.

- وفي الجدول رقم 5 يوضح نسبة 84.31% من الأساتذة الذين أكدوا أنهم يقبلون مساعدة التلاميذ في حل المسائل، وتعود هذه التصريحات لمدير المؤسسة بخصوص محتوي البرنامج إلي وجود ثغرات ونقائص في العناية والتخطيط له بما يوافق الواقع الفعلي للمدرسة الابتدائية.

- ومن خلال الجدول رقم 6 و7 فان الأغلبية من الأساتذة كانت إجابتهم إيجابية، وفيما يخص الجدول رقم 8- 9- 10 فان الأساتذة كانوا يميلون إلي نعم، وهذه الجداول تخص احترام الأستاذ من طرف أفراد المجتمع.

- في حين جداول رقم 11 التي تخص اهتمام الأستاذ بمظهره، فكانت الأغلبية لصالح الذين يختارون الوسائل، وبالإضافة تنويع أساليب التقويم تنحصر بين 94% و الجدول رقم 12.

- أما الجدول رقم 13 فكانت نسبة 96.08% للذين يقبلون استفسارات ومناقشة التلاميذ، بينما الجدول رقم 14 فهي للذين تتوفر لديهم سجل لرصد واجبات التلاميذ بنسبة 74.51%.

- أما بخصوص 84.31% فهي للذين يساعدون التلاميذ في حل المسائل وهذا ما يوضحه الجدول رقم 15.

- أما في الجدول رقم 16 فكانت نسبة 82.35% يهتمون بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ.

- وفي الجدول رقم 18- 19- 20 النسبة الكبيرة من الأساتذة للذين يهتمون بالدروس وكيفية تقديمها بأفضل الطرق للتلاميذ لتتوافق مع القدرات الاستيعابية لهم وفي الأخير التقويم متخذين أفضل الطرائق لصياغة الأسئلة.

- كما يتضح لنا من الجدول رقم 21 أن نسبة 96% من الأساتذة يتمتعون بروابط جيدة مع الأولياء، ومن خلال الجدول رقم 22 حيث أن الأساتذة يشعرون بالاحترام من قبل التلاميذ بنسبة 98% في حين نجد الجدول رقم 23 ينفون تلقيهم هدايا تكريمية بنسبة 58%.

- وفي الجدول رقم 24 وبخصوص الالتحاق بمهنة التعليم حيث توضح لنا أن أغلبية الأساتذة التحقوا بمهنة التعليم بحكم تخصصهم الجامعي.

- أما عن قيمة ك2 فكانت غير دالة فيما يخص العلاقة بين متغيرات المكانة الاجتماعية، احترام الأستاذ من طرف أفراد المجتمع، اهتمام الأستاذ بمظهره، تمتع الأستاذ بروابط جيدة مع الأولياء، شعور الأستاذ بالاحترام من التلاميذ، تلقي هدايا تكريمية، والتحاق بمهنة التعليم، حسب الجداول التالية 4- 7- 10- 13- 14- 16- 17- 18- 20، وكانت

دالة فيما يخص العلاقة بين الاحترام والاهتمام بالمظهر و تمتع الأستاذ بروابط جيدة مع الأولياء، شعور الأستاذ بالاحترام من التلاميذ، تلقي هدايا تكريمية، والتحاق بمهنة التعليم حسب الجداول رقم 1- 2- 3- 5- 6- 8- 9- 11- 12- 15- 19- 21- 22- 23- 24. ومما سبق يتضح لنا ان الأستاذ في المرحلة الابتدائية يحتل مكانة اجتماعية مقبولة من طرف أفراد المجتمع كما وضحته الجداول السابقة التي كان لها تأثير واضح علي أدائه التدريسي خاصة فيما يتعلق ب قبول استفسارات ومناقشة التلاميذ والتنويع في أساليب التقويم وكذا اختيار طرائق تدريس مناسبة لموضوع الدرس.

وهذا ما أشارت إليه دراسة حسن سامي المزين وسامي عبد الله محمد قاسم سنة 2006 حيث تبين أثر المجتمع والطلاب علي الأستاذ ودراسة 2006، وبالنظر إلي خصوصيات المجتمع الجزائري وبالأخص منظومتنا التربوية وفي خضم التغيرات والإصلاحات التي تشهدها. والتغير الواضح في البناء القيمي سواء علي مستواها أوعلي مستوي المجتمع فقد أثر علي المكانة الاجتماعية للمعلم خاصة في المناطق الحضرية، أما علي مستوي دراستنا ونظرا لأنها كانت في مناطق توصف بالمحافظة وشبه الحضرية فان للمعلم مكانة اجتماعية لائقة بين أفراد المجتمع كان له تأثير واضحا علي أدائه التدريسي طريقة التدريس، فكلما شعر الأستاذ بقيمته وباهتمام أفراد المحيطين به كلما زادت قدرته علي العطاء القيم واهتم بتنويع أساليبه التدريسية وبالفروقات الفردية بين التلاميذ، وزادت لديه حب المهنة والاستقرار الوظيفي.

- النتيجة الجزئية الأولى:

من خلال ما سبق عرضه و بناء على قيمة كا^2 التي كانت دالة إحصائيا عند أهم مؤشرات الأداء التدريسي خاصة فيما تعلق بتنوع الأساليب التدريسية وتقبل استفسارات التلاميذ، الاهتمام بالأنشطة الترويحية، مساعدة التلاميذ والإشراف عليهم في حل المشكلات، وتحقيق الأستاذ لأهداف الدرس، فهذا يدل على أن المكانة الاجتماعية التي يحتلها الأستاذ في البناء الاجتماعي للمجتمع له أثر كبير على أدائه التدريسي، فكلما كان

الأستاذ يشعر باحترام تقدير الناس كلما سعى لأن يكون عند حسن تقديرهم، وكلما أقبل على مهنته بكل حبوا إخلاص وتفاني، هذه المهنة التي أصبحت تشكل جدلا بين الناس خاصة في الوقت الراهن أين كثرت الإصلاحات والتعديلات على المنظومة التربوية بين ما هو أحسن أو أسوأ، وكذا التغير في البناء القيمي للمجتمع، والتغير الواضح في القيمة التي كان يضعها الناس على التعليم، وبالتالي على المعلم ومكانته الاجتماعية، هاته الأخيرة هي الوتر الحساس المؤثر على أداء المعلم، والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند التفكير في أي إصلاح أو تغيير في المنظومة التربوية، فتغير المناهج دون الاهتمام بمن يطبقه وظروفه الاجتماعية المحيطة به لن يحقق أبدا النتائج التي يصبو إليها.

ومما سبق فإن الفرضية الأولى قد تحققت.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثاني:

- نتائج الفرضية الثانية والتي تم صياغتها بالشكل التالي للعامل الاقتصادي علاقة بالأداء التدريسي:

ومن خلال الجدول رقم 25 توضح أن النسبة الكبيرة 94.12% ممن يختارون وسائل تعليمية، يليها الجدول رقم 26 بنسبة 92.16% ممن ينوعون في أساليب التقويم.

- بالإضافة إلي الجداول رقم 27- 28 بخصوص قبول استفسارات ومناقشة وتوفر سجل الأساتذة، بحيث نسبتهم تتراوح بين 80- 90.

- ومن خلال الجدول رقم 29 فان أعلي نسبة فيه تقدر ب84.31% للذين يساعدون التلاميذ في حل المسائل، أما بخصوص الأنشطة الترويحية فكانت إجابتهم بنعم بنسبة 82.35% الجدول رقم 30.

- من خلال الجدول رقم 31 يتضح أن الأساتذة 41.18% لصالح الذين أكدوا إن النتائج كانت حسنة، يليها الجدول رقم 32 90.20% للذين تتلائم طرائقهم في التدريس مع القدرات الخاصة بالتلاميذ، أما في الجدول رقم 33- 34 فكان الأساتذة يسعون إلي تحقيق أهداف الدرس مع اختيار أفضل المعايير المتبعة لصياغة أسئلة الامتحانات.

– أما بخصوص تناسب الأجر مع متطلبات المعيشة فجاءت نتائج الجدول رقم 35 بنسبة 94.12% للذين يختارون وسائل تعليمية، أما بخصوص الذين ينوعون في أساليب التقويم بنسبة 92.16% في الجدول رقم 36.

– بالإضافة إلي الجدول 37– 38 فكان معظم الأساتذة بنسبة تنحصر ما بين 70– 90 للذين يقبلون استفسارات ويهتمون بالأنشطة التي يقوم بها التلاميذ من خلال توفر سجل خاص بهم.

– أما من خلال الجدول رقم 39 يوضح مساعدة الأساتذة لتلاميذهم في حل المسائل بنسبة تقدر ب 84.31%، يليها الجدول رقم 40 بنسبة 82.35% للذين يهتمون بالأنشطة الترويحية.

– وفي الجدول رقم 42 الذي يوضح نتائج المؤسسة بنسبة 41.18% كانت حسنة، وفي الأخير الجدول رقم 43– 44– 45 الذي يوضح أغلبية الأساتذة بنسب تفوق 90% طرائقهم تتلائم مع القدرات الاستيعابية وتحقيقهم لأهداف الدرس، مع اختيار أفضل معايير لصياغة الامتحانات.

– أما بخصوص الذين يمارسون نشاطا أخر يتضح لنا أن نسبة 78.43% ممن لا يختارون وسائل تعليمية، وفي الجدول رقم 46 بنسبة 78.43% للذين ينفون تنويع أساليب التقويم.

– بالإضافة إلي الجدول رقم 47 فنجد نسبة 78.43% ممن لا يقبلون استفسارات ومناقشة التلاميذ، وفي الجدول رقم 48 بنسبة 78.43% ممن ليس لديهم سجل لرصد الواجبات، في حين نجد الجدول 49 بنسبة 70.58% ممن لا يساعدون التلاميذ في حل المسائل، في حين نجد الجدول رقم 50 بنسبة 80.39% ممن أجابوا أنهم يهتموا بالأنشطة الترويحية.

– بالإضافة إلى الجدول رقم 51 فكانت نسبة 41.18% للذين أجابوا بأن نتائج المؤسسة كانت حسنة.

– ومن خلال الجدول رقم 52 للذين لا تتلائم طريقتهم في التدريس مع القدرات الاستيعابية بنسبة 78.43%.

- أما في الجدول رقم 53 للذين ينفون تحقيق أهداف الدرس بنسبة 78.43%.

- وفي الجدول رقم 54 أن نسبة 35.29% للذين يتبعون الإلمام بالمناهج والامتحانات.

أما عن قيمة ك2 فكانت غير دالة فيما يخص العلاقة بين متغيرات العامل الاقتصادي ملكية المنزل وتناسب الأجر وممارسة نشاط أخر غير التعليم، حسب الجداول رقم 25- 26- 28- 29- 30- 31- 33- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 46- 49-، وفيما يخص العلاقة بين العامل الاقتصادي وبين ملكية المنزل وتناسب الأجر وممارسة نشاط أخر غير التعليم، فكانت ك2 دالة فيما يخص الجداول التالية 27- 32- 34- 41- 42- 43- 44- 45- 47- 48- 50- 51- 52- 53- 54.ومما سبق يتضح أن للعامل الاقتصادي علاقة قوية بالأداء التدريسي، حيث أن مسألة العامل الاقتصادي ذا أهمية كبيرة وهذا ما يظهر من خلال الدراسة التي قام بها نبيل حميدشة بعنوان الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية سنة 2010، حيث أن الظروف الاقتصادية تعتبر عاملا مهما يؤثر علي الأداء التدريسي من خلال طرق التدريس ومناقشة التلاميذ وكذا تنويع أساليب التقويم.فكلما توفر للأستاذ كل الظروف التي تسمح له بالعيش الكريم والحياة المريحة والهنيئة فسيؤدي به حتما إلي الأداء الجيد داخل غرفة الصف.

- النتيجة الجزئية الثانية:

من خلال ما سبق عرضه و بناء على قيمة كا^2 تربيع التي كانت دالة إحصائيا عند أهم مؤشرات الأداء التدريسي فإن العامل الاقتصادي يؤثر على الأداء التدريسي للأستاذ، فأغلب أفراد العينة لا يملكون منزلا خاصا نظرا لظروفهم الاقتصادية التي لا تسمح لهم بذلك كانوا موزعين بين إيجار أو السكن العائلي، مما أثر على أدائهم التدريسي عند أهم مؤشراته، كما أن عدم تناسب الأجر مع متطلبات المعيشة، جعل من الأستاذ دائم التفكير في كيفية التوفيق بين متطلبات الحياة اليومية وبين أجره الذي ما زال إلى حد الآن غير عن الجهد الكبير الذي يبذله الأستاذ خاصة على المستوى الابتدائي ولا عن مكانته الأساسية، هذا الوضع دفع ببعض الأساتذة إلى مزاولة أنشطة أخرى إضافية بالموازاة مع مهنة

التدريسي، كان لها الأثر على أدائهم التدريسي وهذا ما موضحته قيم كا^2 تربيع المذكورة سابقا.

وبناء على ما سبق فإن الوضع الاقتصادي للأستاذ له تأثير كبير على أدائه التدريسي وعلى تحقيقه لأهداف العملية التربوية، فكلما كانت الظروف الاقتصادية للأستاذ جيدة خاصة استقلال المسكن، والأجر المناسب، كلما تخلص من ضغوط الحياة اليومية التي تشكل له قيدا أمام تأديته لمهمته النبيلة وهي إعداد الأجيال، وكلما تفرغ أكثر للرقي بأدائه إلى أعلى المستويات، وكان تفكيره وجهده منصبان في هذا الجانب.

ومما سبق فإن الفرضية الثانية قد تحققت.

III- النتيجة العامة:

من خلال هذه الدراسة التي حاولنا فيها معرفة العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي وذلك من خلال الإجابة علي مجموعة من التساؤلات التي تضمنتها الدراسة، تبين أن المكانة الاجتماعية والعامل الاقتصادي هما الوتر الحساس المؤثر على أداء الأستاذ داخل حجرة الصف.

الخاتـمة

الخاتمة:

للمهن الراقية في المجتمعات المتقدمة مكانة عالية تعود علي العاملين بها بامتيازات مادية، اجتماعية، مهنية كبيرة مما يمنحها التقدير والاحترام من طرف أفراد المجتمع.

وبالنظر إلى الأستاذ والدور الذي يقوم به في إعداد وتأهيل النشء في ظل الوقت الراهن أين كثرت الإصلاحات والتعديلات علي المنظومة التربوية، وكذا التغير في البناء القيمي للمجتمع. الذي انعكس علي النظرة التي كان يصنعها أفراد المجتمع علي التعليم، وبالتالي علي المعلم ومكانته الاجتماعية، والاقتصادية، إذ أصبحت هذه الأخيرة تؤثر علي أدائه التدريسي وعلي تحقيقه لأهداف العملية التربوية. فكلما كانت الظروف السوسيواقتصادية من توفير مسكن لائق، الأجر المناسب، الاحترام المتبادل انعكس بشكل مباشر علي تأديته لواجبه بكل حب وا ٍخلاص وتفاني أكثر في عمله.

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

-أسئلة المقابلة ما يلي:

-هل يأتي في الوقت المحدد للعمل ؟

-هل ينجز المهام الموكلة إليه بانتظام ؟

-هل هو محترم من طرف التلاميذ وأوليائهم ؟

-ما رأيك في هندام الأستاذ ؟

-كيف يتصرف الأستاذ عند تأخر راتبه الشهري ؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع التربوي

الموضوع

العوامل السسيواقتصادية وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي.

دراسة ميدانية لأساتذة التعليم الابتدائي ببلدية سيدي عيسى

استمارة مقدمة لنيل شهادة الماستر

أستاذي الفاضل،أستاذتي الفاضلة:

يهدف الاستبيان إلى التعرف على وجهات نظركم السديدة بشأن" العوامل السسيواقتصادية وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي"فأرجو الإجابة على جميع فقرات الاستبيان وعدم ترك بعضها ,مع العلم ان الردود سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا في أغراض البحث التربوي فقط. وذلك بوضع أمام الإجابة المناسبة علامة (X).

ولكممسبقاجزيلالشكروالتقديرلتعاونكمالصادقفيخدمة البحثالعلمي

من اعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة:**

-زراري مريم **- بونويقة نصيرة**

المحورالأول: البيانات الشخصية

1-1:الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-1:السن: ☐

3-1 : الحالة العائلية

- أعزب(اء) : ☐
- متزوج (ة): ☐
- مطلق (ة): ☐
- أرمل (ة): ☐

4-1:الشهادة المتحصل عليها: .....

5-1:الاقدمية في التعليم: .....

6-1:مكان السكن:

- الريف: ☐
- ضواحي المدينة: ☐
- المدينة: ☐

7-1:عدد أفرادالأسرة: .....

8-1:الدخل الشهري:

- من [30000-39000]دج ☐
- من [40000- 490000]دج ☐
- من [50000- 59000] دج ☐
- من[60000- فما فوق ☐

9-1:المستوى الذي تدرسه:

- سنة أولى: ☐
- سنة ثانية: ☐
- سنة ثالثة: ☐
- سنة رابعة: ☐

- سنةخامسة: ☐

المحور الثاني: المكانة الاجتماعية

2-1: هل التحقت بمهنة التعليم؟

- لعدم وجود فرص عمل في قطاعات أخرى: ☐
- حب التعامل مع الأولاد: ☐
- حب مهنة التعليم: ☐
- لكثرة العطل فيها: ☐
- مهنة مقبولة اجتماعيا أكثر: ☐
- تخصصك هو الذي اهلك لذلك: ☐

2-2: هل تحظى باحترام من طرف أفراد المجتمع؟: نعم ☐ لا ☐

2-3 : هل تهتم بمظهرك الخارجي؟: نعم ☐ لا ☐

2-4: هل تتمتع بروابط جيدة مع أولياء التلاميذ؟: نعم ☐ لا ☐

2-5: هل تشعر بالاحترام من قبل التلاميذ خارج المؤسسة؟: نعم ☐ لا ☐

2-6: هل تقام احتفالات بمناسبة يوم المعلم؟: نعم ☐ لا ☐

2-7: هل تتلقى هدايا تكريمية : نعم ☐ لا ☐

- في حالة نعم ممن؟: التلاميذ ☐ الأولياء ☐

الإدارة ☐ مؤسسات أخرى ☐

2-8: منزلك عبارة عن :

- شقة:- ☐ بناء ارضي: ☐ - تساهمي: ☐

2-9 : هل تملك سيارة؟: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم : جديدة ☐ متوسطة ☐ قديمة ☐

المحور الثالث: العامل الاقتصادي

3-1: ملكية منزلك : - شخصي: ☐

- مستأجر: ☐
- وظيفي: ☐
- ملك للعائلة: ☐

في حالة الإجابة الثانية والثالثة و الرابعة هل أجرك لا يسمح لك باقتناء منزل؟:.....

2-3: هل أجرك يتناسب مع متطلبات معيشة حياتك؟: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بلا: هل شاركت في إضرابات احتجاجية للمطالبة برفع الأجور؟:نعم ☐ لا ☐

3-3 : هل أجرك كاف لتغطية حاجاتك الترويحية؟:نعم ☐ لا ☐

-في حالة نعم :

- قضاء عطلة خارج المنزل ☐
- الاشتراك في أندية خاصة ☐
- اقتناء بعض الكماليات ☐

4-3: هل يضايقك التأخر في تسديد الأجر؟: نعم ☐ لا ☐

5-3: هل تمارس نشاطا أخرا غير التمدرس؟: نعم ☐ لا ☐

6-3:هل تتناسب منح الترقيات مع نوع الترقية؟: نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الأداء التدريسي

1-4:هل تختار وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس؟: نعم ☐ لا ☐

2-4: هل تنوع أساليب التقويم بما يتناسب مع أهداف الدرس؟: نعم ☐ لا ☐

3-4: هل تقبل استفسارات ومناقشة التلاميذ؟: نعم ☐ لا ☐

4-4: هل لديك سجل لرصد واجبات التلاميذ؟: نعم ☐ لا ☐

5-4: هل تساعد التلاميذ في حل المسائل؟: نعم ☐ لا ☐

6-4: هل تهتم بالأنشطة الترويحية الخاصة بالتلاميذ؟: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ماهي: الرسم ☐ المطالعة ☐ الرياضة ☐ الشعرو المسرح ☐

7-4: هل النتائج التي تحصلت عليها مؤسستكم في السابق: جيدة ☐ حسنة ☐

ضعيفة ☐ متوسطة ☐

8-4: هل طريقتك في التدريس تتلائم مع القدرات الايستعابية للتلاميذ؟: نعم ☐ لا ☐

9-4: هل تحقق طريقة التدريس المتبعة في كل مادة أهداف الدرس؟: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابةبلا اذكر لماذا؟: .....

10-4: ماهي المعايير المتبعة أثناء صياغتك لأسئلة الامتحانات؟:

- .....
- .....
-.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كشف الراتب الشهري والسنوي

السنوي

رمز الموظف (ة) مكان العمل :

اللقب رقم الحساب :

الاسم الحلة العائلية :

الرتبة \ الوظيفة :عامل مهني صنف 3

قسم \ فصل\درجة \رقم إستدلالي : 1 \3 230

تفصيل الراتب	الشهري	السنوي
الأجر القاعدي	9.000.00:	108.000.00
ت .الخبرة المهنية	1.350.00	16.200.00
علاوة التمرير	0.00:	0.00
ز. استدلالية م .عالي	0.00 :	0.00
ع .خ الدائمة \المنصب	0.00 :	0.00
م .تعويضية جزافية	3.200.00 :	38.400.00
علاوة الضرر	0.00:	0.00
علاوة التمثيل	0.00 :	0.00
علاوة المنطقة	346.80:	4.161.60
علاوة الخطر	0.00 :	0.00
علاوة المسؤولية	0.00 :	0.00
علاوة المردودية \تحسين الأداء	3.105.00:	0.00
تعويض والمنح	2.587.50	0.00
علاوة الفارق للدخل	0.00	37.260.00
المبلغ الخام	19.589.30 :	235.071.60
المنح العائلية		
المنحة العائلية	1.800.00	21.600.00

زيادة المنحة العائلية للدخل : 0.00	0.00	
الأجر الوحيد :800.00	9.600.00	
مجموعة المنح العائلية :2.600.00	31.200.00	
منحة السيارة : 0.00	0.00	
المجموع الخام :22.189.30	266.271.60	
الإقتطاعات		
الضمان الإجتماعي :1.763.04	21.156.48	
الضريبة عن الدخل :494.00	5.928.00	
التعاضدية : 0.00	0.00	
التقاعد التكميلي الخاص : 0.00	0.00	
إقتطاع إقتناء سيارة : 0.00	0.00	
إقتطاعات مختلفة : 0.00	0.00	
مجموع الإقتطاعات :2.257.04	27.084.48	
الصافي للدفع :19.932.26	239.189.12	

المسيلة ،في .....

المدير

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل السوسيواقتصادية وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي، وقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة وقمنا بالإجراءات الميدانية على أساتذة الطور الابتدائي بسيدي عيسى ولاية المسيلة وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي: هل للعوامل السوسيواقتصادية علاقة بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الابتدائي واحتوى هذا السؤال على التساؤلات الفرعية التالية:

–هل للمكانة الاجتماعية لأستاذ التعليم لأستاذ التعليم الابتدائي علاقة بأدائه التدريسي.

–هل للعامل الاقتصادي علاقة بالأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي. وكانت الفرضيات كالتالي:

–الفرضية العامة

–العوامل السوسيواقتصادية علاقة بالأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي.

–الفرضيات الفرعية:

–للمكانة الاجتماعية علاقة بالأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي.

–للعامل الاقتصادي علاقة بالأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي. عن طريق أداة المقابلة واستمارة استبيان على عينة 51 مفردة، حيث تم انتقاء هذه العينة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

–وجاء الإطار النظري للدراسة في ثلاث فصول: خصص الفصل الأول للاطار المنهجي، أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه الي الأداء التدريسي لأساتذة الطور الابتدائي،أما الفصل الثالث فخصص للعوامل السوسيو اقتصادية، أما الفصل الرابع فقد خصص للدراسة الميدانية، والفصل الخامس فقد تم فيه مناقشة نتائج الدراسة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن للمكانة الاجتماعية والعامل الاقتصادي تأثير على الأداء التدريسي لأستاذ التعليم الابتدائي

-Résumé de l'étude:

- Cette étude vise à identifier les facteurs sociaux économique et son relation avec le performance d'enseignement. des enseignants de l'enseignement primaire à sidi aissa wilaya de M'sila cette étude visait à répondre **aux question principal:**

- Etes les facteurs sociaux économique un relation avec le performance . des enseignants de l'enseignement primaire**? Et ce dernier contient des question secondaires:**

- Etes la position social de enseignant de primaire un relation avec leur performance d'enseignement?

- Etes le facteur économique un relation avec le performance d'enseignement. des enseignants de l'enseignement primaire?

Hypothèses comme suit:

Hypothèse général:

- Les facteurs sociaux économique un relation avec le performance d'enseignement. des enseignants de l'enseignement.

l' Hypothèses secondaires:

La position social de l'enseignant de primaire un relation avec le performance d'enseignement.

- Le facteur économique a un relation avec le performance d'enseignement des enseignants de l'enseignement primaire. Par l'outils de l'entretien et un Questionnaire social à travers un formulaire sur l'échantillon de 51 Où ont été sélectionnés le méthode d'échantillonnage aléatoire simple. Le cadre théorique divisait en trois chapitres: le premier le cadre méthodologique

Le deuxième chapitre**:** le performance d'enseignement. des enseignants de l'enseignement primaire.

La troisième chapitre: les facteurs sociaux économique.

Le quatrième chapitre: l'étude pratique.

Le cinquième chapitre: On a fait le débat des résultats d'étude. **parvenir à un résultat général:**

La position social et le facteur économique influencée sur le performance d'enseignement des enseignants de l'enseignement primaire.

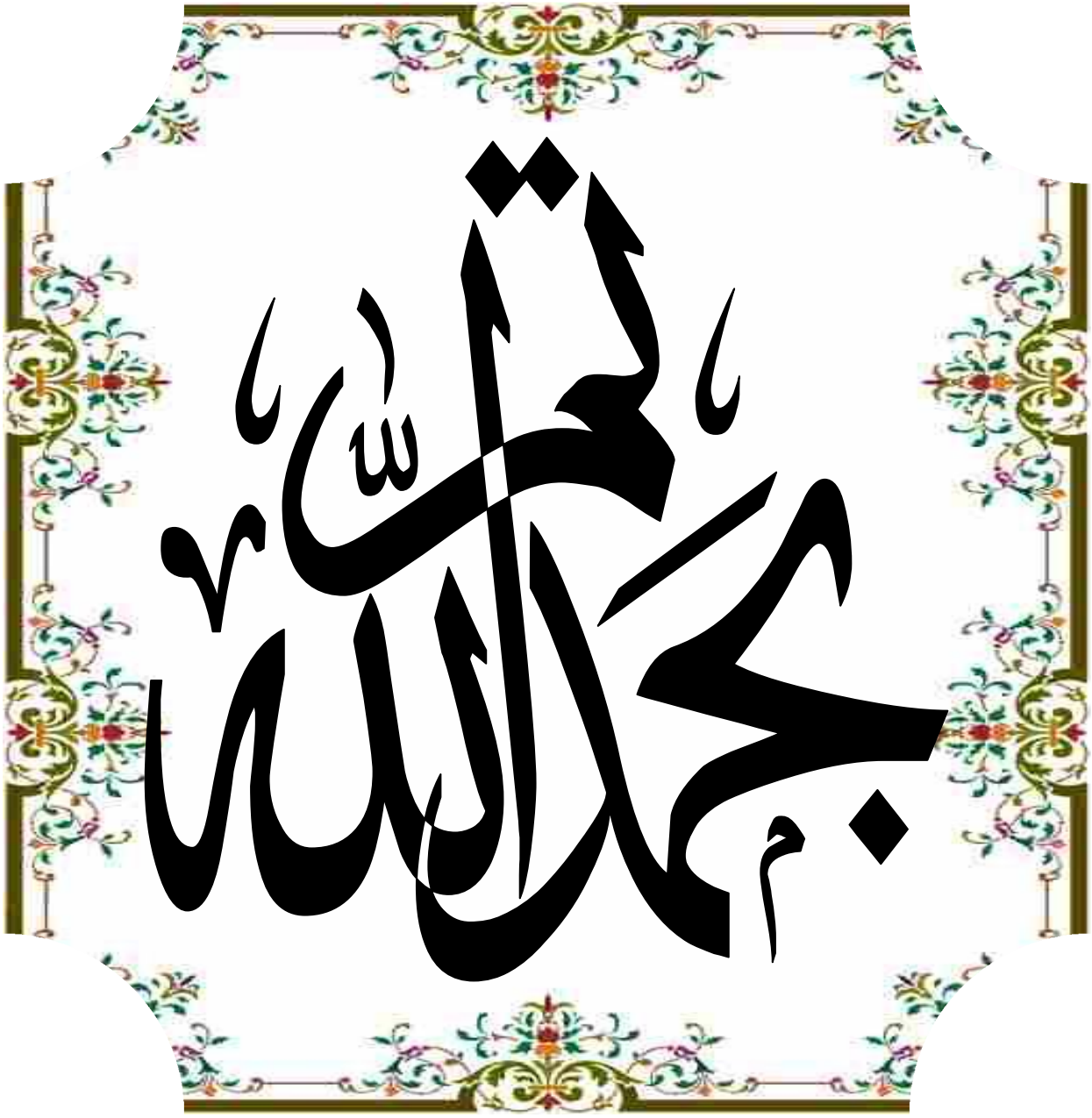
تم بحمد الله